# نوادر وطرائف حول العالم

خالد عبد اللاه

مكتبة النافذة

# نوادر وطرائف
# حول العالم

# نوادر وطرائف حول العالم

خالد عبد اللاه

الناشر

مكتبة النافذة

نوادر وطرائف حول العالم

خالد عبد اللاه

الطبعة الأولى : ٢٠٠٥

رقم الإيداع ٩٤٥٥ / ٢٠٠٥



الناشر: مكتبة النافذة

المدير المسئول: سعيد عثمان

---

الجيزة ٢شارع الشهيد أحمد حمدى - الثلاثينى - فيصل

تليفون وفاكس: ٧٢٤١٨٠٣

# قبل البدء

ترى ما هو الضحك ؟

الضحك له معان كثيرة ، أولها هو الاستنكار !

أى أن الذى يضحك على شىء يستنكر على نفسه أن يكون فى هذا الوضع ، فإذا ضحكت على شخص قد وقع أرضا ، فمعنى هذا أنك ترفض لنفسك هذا الوضع ، ولكننا لا نضحك إلا على الشىء غير المضر ، فالذى سقط أرضا إذا حدث وشُقَّت رأسه فإننا لن نضحك ، أو كان الذى سقط شخصا مسنا ، لأن المسن إنسان ضعيف وسقوطه أمر وارد وطبيعى بل ويحتاج المساعدة ، كذلك الطفل الذى يتعثر ويسقط ، فمعه عذره وهو أنه لا يزال طفلا ، وكذلك إذا كان السقوط بسبب قهرى ، مثل إصابته بأزمة قلبية ، أو أحد رجال الدورية ضربه على قفاه فأسقطه .

أيضا إذا كان السقوط إراديا ، فنحن لا نضحك على لاعب الكرة الذى يدعى السقوط ليحصل على ضربة جزاء غير صحيحة للزمالك ، وبالعكس لا نضحك على اللاعب الذى أسقطه المنافس حتى ولو لم يحتسب الحكم ضربة

الجزاء الواضحة والصريحة للأهلى ، فالطريف فى كل عمليات السقوط هو أن يكون السقوط لا إراديا ولم ينجم عنه ضرر .

ونحن نضحك على المغفلين لأننا نستنكر على أنفسنا أن نكون فى وضعهم ، ونكت الصعايدة هى أكبر دليل على ذلك ، كذلك فإننا نضحك على الشىء المخالف لقوانين الطبيعة ، فأنت تضحك على الحيوان الذى يأتى بفعل غريب لم يقم به أجداده من قبل ، تخيل أنك سمعت عن ديك يبيض ، أو قطة تصيح ، أو زوجة مطيعة !!

وهناك من يضحكون إعجابا بشىء ما ، أى أن الضحك ـ وليس الاندهاش ـ هو وسيلة الإعجاب ، والذى يضحك ـ ضحكا طبيعيا ـ يعنى أنه فى أحسن حال ، فأنا لا أعنى هنا الضحك الهيستيرى أو الضحك الساخر .

ومن معانى الضحك أيضا القوة ، كيف هذا ، إن الذى يضحك يعنى أنه فى وضع أفضل ، فالذى قلته قبل سطور وهو أنك فى أحسن حال يعنى أنك أفضل من كثيرين غيرك ، والضحك عندما ورد فى القرآن ورد بهذا المعنى ، فالذى يضحك هو المنتصر ، مثلا قوله تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ } (٢٩: المطففين) أى يظنون أنهم فى الوضع الأفضل ، ولكن فى النهاية نجد العكس ، إذ نجد { فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ } (٣٣ : السورة نفسها ) .

فاللهم اجعلنا من الضاحكين يوم القيامة ، وليس من المضحوك عليهم فى الدنيا ولا فى الآخرة .

خالد عبد الله



# نوادر وطرائف النساء والرجال

# نوادر وطرائف النساء والرجال

## ( الوصية الغريبة )

أوصت زوجة أمريكية اسمها مارى كوهيرى بدولارين لزوجها بعد موتها يستخدم نصف هذا المبلغ فى شراء حبل ليشنق نفسه به .

## ( هل تحبنى )

طلبت ملكة جمال كندا من عشرة شبان أن يقفزوا من فوق ناطحة سحاب لتتأكد من حبهم لها .. فألقى أحدهم بنفسه ليجد الفتاة قد وضعت له شبكة رقيقة تستقبله عليها .. بينما التسعة الآخرون يتناقشون ويتجادلون .

## ( أطول قبلة )

أطول قبلة منفردة سجلها التاريخ بين رجل وامرأة برازيليين سببا عرقلة لحركة السير فى سنة ١٩٦٤م حين أرادا تبادل قبلة سريعة فى سيارتهما فتشابكت دعامتا أسنانهما المعدنيتين .

## ( المكالمة الغريبة )

تلقت شرطة مدينة مانشستر فى إنجلترا مكالمة غريبة طارئة من رجل غاضب قال : إن زوجته تحتجزه رغماً عنه بإخفائها ساقه الاصطناعية .

## ( حب حتى النهاية )

سئلت البارونه "بوردت كوتس" وهى فى التسعين من عمرها : متى تتوقف المرأة عن الحب ؟؟ فأجابت : اسألوا من هم أكبر منى سناً .

## ( الاعتراف بالحق )

طلبت "صوفيا ريا وولف" أن تحفر صورة زوجها على لسانها كالوشم لأنها هى التى تسببت فى موته بتذمرها المستمر .

## ( المرأة الشؤم )

هناك رجل طلق زوجته .. لا لعيب خلقى أو خُلقى فيها وإنما لأنه يعتقد بأنها نذير شؤم عليه ، ففى المحكمة وقف الزوج أمام القاضى يحكى ويشرح أسباب

ودوافع الطلاق حتى لم يدع شيئاً لم يقله ، بينما وقفت الزوجة الصامتة ولم تنطق بكلمة ، وكان مما قاله الزوج : تصور يا سيادة القاضى .. أول يوم رأيتها فيه كانت فى زيارة إلى بيت الجيران فأوقفت سيارتى عند الباب الخلفى وذهبت لأتلصص من بعيد ، وما هى إلا ثوان حتى سمعت صوت اصطدام عظيم فهرعت لأجد عربة جمع القمامة قد هشمت سيارتى . وفى اليوم الذى ذهب أهلى لخطبتها .. توفيت والدتى فى الطريق وتحول المشوار من منزل العروس إلى مدافن العائلة ، وفى فترة الخطوبة كنت كل مرة اصطحبها إلى السوق يلتقطنى الرادار . وإذا حدث وخففت السرعة استلمت مخالفة مرورية بسبب وقوف فى مكان ممنوع ، فهل هذا طبيعى سيادة القاضى ، ويوم العرس شب حريق هائل فى منزل الجيران ، فامتدت النيران إلى منزلنا والتهمت جانباً كبيراً من المطبخ . وفى اليوم التالى جاء والدى لزيارتنا فكسرت ساقه بعد أن تدحرج من فوق السلم ودخل المستشفى وهناك قالوا لنا إنه مصاب بداء السكرى على الرغم من تمتعه بصحة جيدة وأخذناه للعلاج إلى الخارج ولم يعد من يومها للبلاد إلى الآن . وكلما جاء أخى وزوجته لزيارتنا ، دب خلاف مفاجئ بينهما ، واشتعلت المشاجرات وأقسم عليها بالعودة إلى بيت أهلها . وكانت كل العائلة تهمس لى بأن زوجتى هى سبب المصائب التى تهبط علينا ، لكننى لم أكن أصدق فهى زوجة رائعة وبها كل الصفات التى يتمناها كل شاب .. لكن يا سيادة القاضى .. بدأت ألاحظ أن حالتى المادية فى تدهور مستمر وأن راتبى بالكاد يكفى مصاريف الشهر ، وبالأمس فقط فقدت وظيفتى ، فقررت ألا أبقى هذه الزوجة على ذمتى .

فأمر القاضى أن يرد زوجته إلى عصمته وأقنعه بأن كل هذه الحوادث طبيعية لا دخل لها فيها ، وأن تشاؤمه منها مبعثه الغمز واللمز المتواصل عنها . لكن قبل

أن يغادر الرجل القاعة مع زوجته ، تسلم القاضى رسالة بإنهاء خدماته .. فعاد ونادى على الزوج .. وقال له : الله يخرب بيتك أنت والمدام .. يا بنى طلقها وخلص نفسك .

## ( مسز ريختر )

طاردت الزلازل سيدة تركية وكأنها على موعد معها أينما حلت فى كل مكان والطريف أنه فى كل مرة تنجو هذه السيدة من الموت بأعجوبة وقد اشتهرت السيدة (فيجان دنير) أو السيدة ريختر كما يطلقون عليها فى تركيا بين أقاربها عندما نجت للمرة الأولى من الموت بأعجوبة مع زلزال مرمرة المروع عام ١٩٩٩ الذى أودى بحياة نحو ١٨ ألف شخص حيث خرجت فيجان حية بعد خمس ساعات من محاصرتها تحت أنقاض منزلها المنهار فيما يشبه المعجزة ولم يكن منزل فيجان دنير وحده هو الذى انهار وإنما انهارت أيضا المدرسة التى تعمل بها فى منطقة يلموا وبعد فترة من بقائها بدون عمل تم تعيينها فى مدينة بنجول هذه مما اضطرها للانتقال مع زوجها وأبنائها إلى المدينة ومع وصولها مدينة بنجول ولدى استلامها عملها بالمدرسة الابتدائية الداخلية كان فى استقبالها زلزال جديد هز أرجاء المدينة وطال مدرستها المنكوبة التى سقط فيها معظم ضحايا زلزال بنجول قبل عدة أيام وقد شاء القدر هذه المرة أن تنجو السيدة فيجان دنير أيضا من زلزال بنجول فقبل ساعات من الزلزال شعرت ابنتها بآلام شديدة اضطرت معها فيجان للسفر إلى العاصمة أنقرة لإجراء فحوصات صحية والبحث عن علاج لابنتها بعدما اعتذر زوجها عن مرافقتها لإصابته بوعكة صحية هو الآخر ومع سفر فيجان دنير إلى أنقرة وقع زلزال بنجول المروع الذى أسفر عن مصرع ٢٠٠

شخص على الأقل لتنجو السيدة التركية مرة أخرى من الموت بأعجوبة حيث انهارت مدرستها الجديدة وانهار أيضا المنزل الذى كانت تقيم فيه مع زوجها وبناتها ، الطريف أن السيدة فيجان أو ريختر تركيا عندما عادت لتتفقد أنقاض مدرستها ومنزلها المنهار أكدت أنها لن تسكن مطلقا بعد الآن فى أى عمارات سكنية وإنما ستبحث عن منزل صغير مقاوم للزلازل .

## ( التاجرة )

السيدة ( كلير ويجان بكمان ) من ولاية نيوجرسى الأمريكية اشترت طاولة مستعملة استغنى عنها أصحابها بمبلغ ٢٥ دولاراً .. و باعتها فيما بعد فحققت مكسبا قيمته ٥٤١ ألف دولار .

## ( امش على رجلك )

طلبت زوجة من شركة سيارات فى عسير بالمملكة أن تسحب سيارة زوجها بعد أن علمت أنه تزوج بأخرى . وأرسلت الزوجة التى استخرجت السيارة باسمها تفويضا إلى الشركة بسحب السيارة من زوجها بعد خلاف نشب بينهما عندما علمت بزواجه من أخرى ، وبعد أن قامت الشركة بسحب السيارة زار الزوج الشركة وأوضح لهم أن له مساهمة كبيرة فى دفع أقساط السيارة لكن الشركة لم تقتنع لأن السيارة باسم الزوجة ولها الحق بتفويض الشركة بسحبها . وأدى هذا الوضع إلى تهديد الزوج زوجته بالطلاق بعد أن أصرت على موقفها ولكن تهديده لم يثن الزوجة عن موقفها .

## [ طباخ السم ]

كانت أربع من المشعوذات فى مدينة المكسيك يقمن بإعداد جرعة من خليط يستخدمنه فى الشعوذة ، ولكن أثناء قيامهن بغلى الخليط السحرى من الأعشاب والأمونيا فى مرجل ، ماتت الساحرات الأربع بسبب الأبخرة المتصاعدة .

## [ الخائفة من أبيها ]

فى ستراسبورج فوجئ شاب باقتحام ٢٠ رجلا من الشرطة لمنزله وهم يصوبون أسلحتهم إليه ، بعد أن تقدمت امرأة أمضت معه السهرة بشكوى اتهمته فيها بخطفها ، وكانت الشابة التقت صديقها هذا عن طريق الهاتف ، ولتبرر غيابها عن المنزل اتصلت بالشرطة مدعية أنها خطفت من قبل ٣ مسلحين ، وحصل الشاب على البراءة بينما بدأت ملاحقات ضدها بسبب تقديمها ادعاء كاذبا .

## [ دش للمدير ]

حرمت شركة "يو كشاير ووتر" البريطانية للمياه عضو مجلس إدارتها المنتدب "تريفور نيوتون" من مكافأة نهاية الخدمة التى ينتظرها كبار المديرين التنفيذيين فى بريطانيا ، و كان اسم نيوتون قد اشتهر خلال فترة الجفاف شبه الكامل الذى تعرضت له منطقة "يوركشاير" عندما زعم أنه لم يستحم لمدة أربعة أشهر لكى يوفر المياه ، لكنه اعترف بعد ذلك أنه استخدم حمامات أقاربه خارج

"يوركشاير" .

## ( لا داعى لمكبر الصوت )

أقوى صوت بشرى كان لرجل إنجليزى مات فى العقد الثامن من عمره كان يقف فى مزرعته التى تبعد ثلاثة كيلومترات عن داره ثم ينادى زوجته ( جهزى العشاء ) وما أن يصل الدار حتى يجد كل شئ جاهزاً فى انتظاره .

## ( بيدى لا بيد عمرو )

عقد مسئولو الأمن فى بنك بفرجينيا جلسة لدراسة كيفية حماية موظفى الأمن بعد سلسلة من أعمال السطو المسلح ، وقد احتدم الخلاف بينهم إلى درجة أنهم تبادلوا إطلاق النار فقُتِل أحد الحراس وجُرِح ثلاثة .

## ( المواطن أعور )

كانت العسكرية فى مصر قديما على درجة كبيرة من القسوة والخشونة بحيث إن المطلوبين عن طريق القرعة ، كانوا يعمدون إلى قلع إحدى أعينهم للتخلص من الخدمة ، لكن ( محمد على الكبير ) حاكم مصر آنذاك سنة ( ١٨٤٠ ) تنبه إلى تلك الحيلة التى يلجأ إليها بعضهم ، فعمد إلى إنشاء كتيبتين فى الجيش المصرى تتألفان من العور ظلتا أكثر من خمسين سنة .

# [ النصابون ]

( ١ )

دخلت امرأة على عجله من أمرها محل صاغه تريد من الصائغ إصلاح سلسلة ذهبية مكسورة فقال لها الصائغ :

ـ انتظرى قليلا حتى ألبى طلب هذا الرجل الذى أتانى قبلك .

ولكن المرأة نظرت إلى الصائغ فى دهشة وقالت :

ـ أى رجل يا مجنون وأنت تجلس لوحدك .

ثم خرجت من المحل ، ثم دخل رجل آخر و تكرر معه نفس الشئ ، وبعد قليل دخل المحل رجل وزوجته وقالا إنهما يرغبان فى فحص خاتم معروض فى واجهة المحل فطلب منهما الصائغ أن يمهلاه بضع دقائق حتى يسلم الزبون الجالس معه خاتمه ، فاحتد الرجل وقال :

ـ أى رجل ونحن لا نرى غيرك فى المحل .

والتفت إلى زوجته وقال لها :

ـ يبدو أن هذا الصائغ لا يرغب فى بيع الخاتم لنا لنذهب إلى محل آخر!

هنا انتابت الصائغ حالة من الهلع الشديد ، ونظر فى ضراعة إلى الرجل الجالس قبالته ، وسأله :

ـ قل لى بربك ماذا يحدث ؟!

هنا اعتدل الزبون فى جلسته وحلق ببصره بعيدا وقال فى صوت أقرب إلى الهمس :

ـ أنا من عباد الله الصالحين ولا يرانى إلا من حمل صفاتى !

هنا حلت النشوة محل الفزع فى قلب الصائغ وكاد أن يحلق من فرط السعادة عندما أكد له الرجل أنه ـ أى الصائغ ـ من أهل الحظوة ، وقال له إن سيحقق له أية أمنية ، ولأن الصائغ كان يملك ما تشتهيه نفسه من عرض الدنيا فقد رد على الرجل بقوله :

ـ لا أريد سوى الظفر بالجنة .

فابتسم الرجل وقدم للصائغ منديلا أبيض وقال له :

ـ ضعه على أنفك واستنشق بقوة ففى المنديل عطر الجنة .

ففعل الصائغ ذلك وأحس بالنشوة تسرى فى أوصاله فى نعومة ولطف ، وبعد دقائق معدودة تلفت حوله فلم يجد الرجل ولم يجد الجوهرات التى كانت معروضة داخل المحل وأدرك بعد فوات الأوان أن عطر الجنة المزعوم كان مخدرا ، وأن الزبائن الذين أتوه ثم أنكروا رؤية الزبون الجالس أمامه كانوا أعضاء فى عصابة الإنفزيبول مان ـ أو الرجل الخفى .

( ٢ )

يعتبر كونت فيكتور وهو أسترالى الجنسية ودانيل كولين وهو محتال أمريكى من أشهر المحتالين فى العالم ففى صيف سنة ١٩٢٥ قام هذان المحتالان باستئجار جناح فى أحد الفنادق ووجها دعوة إلى مجموعه من رجال الأعمال واخبروهم

بأنهم يشغلون منصب فى الوزارة وأنهما مندوبان لبيع برج إيفل ، وكان التاجر الفرنسى أندريه بواسون هو المغفل إذ قرر شراء البرج ولكن المحتالين أخبرا الرجل بأن عليه دفع رشوة لكى يسهلا له الإجراءات وقام الرجل بدفعها وذهب النصابان لتيسير الإجراءات ولم يعودا حتى الآن .

(٣)

أحد الاسكتلنديين المحتالين وهو آرثر فرجسون استطاع فى شهرين فقط القيام ببيع ثلاثة معالم أثرية على سياح أمريكيين وهذه المعالم هى ساعة بج بن بمبلغ ١٠٠٠ جنية وقصر بكنجهام بمبلغ ٢٠٠٠ جنية إسترلينى وباع عمود ويلسون بمبلغ ٦٠٠٠ جنية إسترلينى وانتقل هذا النصاب إلى أمريكا وبالتحديد ولاية تكساس وحينما رأى حب الفلاحين للبيت الأبيض ادعى أنه مندوب من الحكومة وأنه باستطاعته تأجير البيت الأبيض لهم مقابل ١٠٠ألف دولار سنوى وبالفعل استطاع الحصول على المال ثم اختفى وذهب إلى نيويورك وهناك استطاع الحصول على سائح أسترالى حيث أخبره بأن الحكومة ستزيل تمثال الحرية وأنه بإمكانه شراؤه إذا أراد مقابل ١٠٠ ألف دولار ووافق السائح وحينما ذهب إلى البنك لسحب المبلغ أخبر بعض الموظفين فطلبوا منه إبلاغ الشرطة وفعلا تم القبض على النصاب وسجن لمدة خمس سنوات .

(٤)

أحد اللصوص فى مدينة جنوة بإيطاليا له طريقة غريبة فى السرقة إذ إنه يقوم بتهديد النساء بالمسدس لحلاقة شعرهن على الزيرو ثم يقوم بأخذه ووضعه فى كيس ويهرب .

## ( رزقه من أنفه )

مصانع العطور الكبرى فى العالم تبتكر كل عام حوالى مئة عطر جديد ، للنساء و الرجال و الأطفال أيضا ، ومع أن المواد الرئيسية لجميع العطور هى الزهور و الخلاصات الحيوانية مثل المسك و العنبر ، فعملية مزج مئات العناصر من هذه المواد لاستخراج العطر المنشود تحتاج إلى خبراء من نوع فريد يمتلكون أنوفا موهوبة تميز الفرق بين آلاف الروائح والتميز بينها و خلط عشرات الأنواع من الزيوت و الخلاصات ليختاروا فى النهاية العطر الجديد ، هؤلاء الخبراء أصحاب الأنوف النادرة ، لا يعتمدون على شهادات جامعية ، بل تتوفر لمن يمارسها موهبة التمييز بين الروائح ، و عددهم فى أكبر مؤسسات العطور أقل من أصابع اليد ، يطلق على هذا المجال اسم " مهنة الأنوف " ، و يكسب الفرد الموهوب منها مرتبات و فوائد تفوق ما يحصل عليه رئيس الجمهورية فى أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية ، أى أن أنوفهم فائقة الحساسية و تكسب أصحابها ذهبا ، و يختار أصحاب هذه الأنوف المميزات الثلاثة لكل عطر و هى الرائحة و التى تميزه عن غيره و العناصر الخاصة فى مكوناته ، بحيث يكون لكل عطر بصمة خاصة تحمل خصائصه الجديدة التى تميزه عن باقى العطور ، و لا يمكن لأى جهاز حديث يوصف بالأنف الإلكترونى أن ينافس أيا من هؤلاء المختصين فى تكوين البصمة الفريدة لكل عطر .

## ( رجل الصواعق )

حارس إحدى الغابات الأمريكية ويدعى روى فقد إبهام قدمه بعد تعرضه لصاعقة فى عام ١٩٤٢ . وفى عام ١٩٦٩ أحرقت صاعقة أخرى حاجبية وفى عام ١٩٧٠ أحرقت صاعقة كتفه وفى عام ١٩٧٢ اشتعل شعر رأسه بعد أن ضربته صاعقة على دماغه . ولم يتوقف حظه مع الصواعق عند هذا الحد فقد قذفته صاعقة قوية إلى خارج سيارته عام ١٩٧٣ وبعد ذلك تعرض لصاعقتين قبل أن يقدم على الانتحار بإطلاق النار على نفسة عام ١٩٨٣ هروبا من الصواعق التى ظلت تلاحقة فى مكان .

## ( أين رأسى ؟ )

دخل معتوه فى العشرينات من عمرة مركز الشرطة بمدينة أوهايو بكندا وقد برز من مقدمة رأسه سلك معدنى وطلب من رجال الشرطة تصوير رأسه بالأشعة للبحث عن دماغه . وكان المعتوه قد قام بحفر ثقب فى جمجته مستخدما فى ذلك آلة ثقب قوية واستخدم السلك فى البحث عن دماغه .

## ( الهدية المقرفة )

ملك إيطاليا فيكتور إيمانويل الثانى أهدى صديقاً له فى إحدى المناسبات أحد أظافر قدمه ، داخل إطار من الذهب ، ومرصعاً بالماس .

## ( العريس فى السجن )

قضى عريس ووالده ساعتين بعد حفل الزفاف مباشرة فى سجن خميس

مشيط بدلا من قضائهما مع عروسه الجديدة ، وكانت أسرة العريس وأصدقاؤه يحتفلون بزفافه بمشاركة أقاربه الذين جاؤوا من مختلف مناطق السعودية ، ولشدة حماسهم قرروا أن يقيموا له زفة متميزة فخرجت السيارات إلى الشارع وأغلقت الطريق وبدأ أهل العريس وأصدقاؤه بالاحتفال فى منتصف الشارع وسط الزغاريد والأبواق واستمرت الزفة بهذا الشكل طوال الطريق من بيت العروس إلى قصر الأفراح . ونظرا لما أثارته الزفة من فوضى فى الشوارع جاء رجال المرور إلى قصر الأفراح وقاموا بالقبض على العريس ووالده وإيداعهما فى السجن ، وتبع جميع المدعوين دوريات المرور حتى وصلوا إلى مركز المرور فى خميس مشيط حيث بدأت المحاولات لإخراج العريس ووالده من السجن ، وفعلا أفرج عنهما بعد ساعتين من الاحتجاز .

## ( ما ينتظره كل النساء )

زعم مهندس الكترونيات رومانى أنه ابتكر جهازا خاصا يكشف ما إذا كان الشخص المتزوج مخلصا فى حبه أم لا ، والجهاز عبارة عن شكل سوار يرتديه الشخص حول معصمه وبعد قليل يبدأ الجهاز فى بث نبضات القلب وبعض المعطيات الأخرى من داخل الجسم وعبر حساب تلك النبضات يمكن كشف الحقيقة ، ويقول المهندس الرومانى إنه يستطيع الحكم فيما إذا كان الشخص مخلصا فى عواطفه أم لا تجاه زوجته حتى تبدأ فى محاسبته عن سبب عدم وفائه لها .

## ( المنحوس )

الكندى جون تورمان رشح نفسة ٤١ مرة فى انتخابات مختلفة وخسر فيها جميعاً.

## ( رجل الخيارة )

الإنجليزى توبى جريفز حقق رقماً قياسياً طريفاً فى مارس ١٩٩٠ عندما رمى خيارة إلى مسافة ٤٠ متر تقريباً .

## ( ارفعنى لو سمحت )

استلزم الأمر مشاركة ١٤ رجلا من رجال الإطفاء ورافعة لنقل رجل فى ألمانيا يزن ٣٥٠ كيلوجراماً إلى فراش شاحنة لنقله إلى أحد المستشفيات . وكان أحد سكان هامبورج ، ويبلغ من العمر ٦٣ عاما ، قد احتاج إلى مساعدة طبية بعد أن وقع فى شقته الموجودة فى الطابق الثالث من المبنى . واستطاع رجال الإطفاء نقله إلى إحدى الشرفات لكى ينقله الونش إلى الشاحنة التى كانت مجهزة بسرير مسطح يمتلئ بالهواء المضغوط لتوفير الراحة للمريض حتى يصل إلى المستشفى .

## ( الزواج من المرحومة )

دفع قروى صينى مبلغ ٨٥٠٠ يوان .. أى ما يوازى سبعمائة دولار لجثة فتاه توفيت حديثا . من أجل تزويجها لابنه الميت وذكرت صحيفة ليجال ديلى فى شاندونج أنه بمجرد أن توفيت الفتاه ـ ١٨ سنة ـ هرع الرجل إلى منزلها .. وقام أهل الفتاه برؤية الأسعار .. وكان أعلاها السعر الذى قدمه القروى وفور الحصول على الموافقة حمل جثة الفتاه ليزوجها لابنه المتوفى .. وعمره ٥ سنوات .. وذكرت الصحيفة أن هناك حالات مشابهة تصل إلى ٢٤ حاله سنويا .

يذكر أن فى العادات الصينية يعتقد أن الزواج بعد الموت يمنع العروس والعريس من التحول إلى أشباح .

## ( الرجل اللوحة )

يعتبر جسم الكندى فيفيان سيمون ، الملقب بـ ( جو البحار ) ، من الأجسام التى وشم عليها أكبر عدد من الرسوم ، وقد أحصيت هذه الرسوم ، قبل موته عام ١٩٦٥ بعمر ٧٧ عاماً ، فبلغ عددها ٤٨٣١ وشماً فى مختلف أنحاء جسده .

## ( لا يحتاج إلى حشو )

تمكن البلجيكى جوان من إثبات مواهبه وقواه الخارقة التى تكمن فى أسنانه عندما استطاع أن يجر قطارا يزن ١٢١طنا بأسنانه أمام جموع الجماهير المحتشدة فى لندن ثم قام بتحطيم هذا الرقم عندما استطاع أن يجر ثلاث قاطرات بأسنانه وقد تمكن من منع طائرة هيلوكبتر متحركة من التحليق .. وذلك عندا قام بربطها بحبل وأمسك هذا الحبل بأسنانه .

## ( سن الجاموسة )

نبتت أسنان لسيدة اسمها كاترين ريمرس بمدينة هولشتاين بألمانيا للمرة الثالثة عند بلوغها ٩٢ عاما من عمرها .

## ( عضة بعضة )

فى البرازيل عضت حية سامة شخصا من أهالى أحد المدن بالبرازيل فما كان منه إلا وأن رد لها العضة بعضة أشد منها فماتت الحية ونجا هو من الموت .



# نوادر وطرائف المشاهير والرياضة

# طرائف المشاهير والرياضة .

## ( العظماء مجرد بشر )

### ( نوادر تولستوى )

تولستوى .. الكاتب القصصى الروسى الذى حاول إصلاح المجتمع بالعدل والمحبة ، و من اشهر رواياته آنا كارنينا والحرب و السلام .. فشل فى دراسته وكان فى مطلع حياته ينفق أمواله على الترف و البذخ ، أما فى نهاية حياته فلقد كان يرتدى ثياب الفلاحين و يصنع أحذيته بيديه و يكنس غرفته بنفسه ويأكل فى طبق من الخشب .

### ( نوارد ألكسندر دوماس )

ألكسندر دوماس .. الكاتب القصصى صاحب (الفرسان الثلاثة) و (الكونت دى مونت كريستو) كان أكولا وزير نساء فتبرأ منه أبناؤه بعد أن

تعددت مغامراته النسائية ، حتى و هو فى سن متقدم . وعاش أيامه الأخيرة فى فقر و بؤس حتى اضطر إلى بيع ملابسه و محتويات بيته .

## ( نوادر فولتير )

فولتير .. الفيلسوف و الأديب الكبير ، لم يكن يستطيع الكتابة إلا إذا كان أمامه مجموعة من أقلام الرصاص ، و بعد أن ينتهى من الكتابة يحطمها و يلفها فى الورقة التى كتب فيها ثم يضعها تحت و سادته و ينام .

## ( نوادر بليغ حمدى )

المطرب المصرى بليغ حمدى لم يكن يقوم بالتلحين إلا وأمامه كوب زبادى يتناول منه .

## ( نوادر ديكارت )

رينيه ديكارت الفيلسوف و الرياضى و صاحب عبارة ( أنا أفكر إذن أنا موجود) و صاحب المؤلفات التى وجدت أثرا بالغا فى الفكر الأوروبى . كان ذا شخصية معقدة للغاية و عرف عنه غرامياته المتعددة بالغانيات وهو الذى كرس حياته لخدمة الإنسانية .

## ( نوادر بيكون )

فرنسيس بيكون السياسى و الأديب ، اتهم أكثر من مرة بالرشوة ، و خان أقرب أصدقائه نظير مبلغ من المال و قدم للمحكمة بتهمة الخيانة العظمى .. تميزت شخصيته بالتناقض العجيب فبعد أن وضع مؤلفه العظيم

( تقدم العلم ) رأس غرفة التعذيب الخاصة بالبلاط الملكى .

## ( نوادر بلزاك )

بلزاك .. الكاتب و القصصى الفرنسى الذى درس أحوال عصره دراسة دقيقة ، من العادات الغريبة التى عرفت عنه أنه كان يسير فى أحد الشوارع و يسجل أرقام المنازل فى ورقة ثم يجمع هذه الأرقام فإذا كان المجموع مضاعفا للرقم ثلاثة ، شعر بسعادة غامرة لأنه كان يتفاءل بهذا الرقم ، أما إذا لم يكن المجموع كذلك فانه يغير اتجاهه إلى شارع آخر .

## ( نوادر أوسكار وايلد )

الكاتب و الشاعر الأيرلندى أوسكار وايلد كان غريب الأطوار إذ كان يطيب شعره كالنساء و يزين غرفته بالزنابق و ريش الطاووس ، كما حكم عليه بالسجن أكثر من مرة لاتهامه فى جرائم أخلاقية.

## ( نوادر شيلى )

الشاعر الكبير شيلى كرس كل حياته للشعر الذى استحوذ على كل تفكيره واهتمامه .. كانت حياته عبارة عن فترات متعاقبة من النوم و القراءة كما عرف عنه عدم اهتمامه بتناول الطعام حتى أنه كان ينسى أن يتناول شيئا منه لعدة أيام متوالية .

## ( نوادر بيكاسو )

كان الرسام العالمى بابلو بيكاسو من ضمن المقبوض عليهم سنة ١٩١١

للاشتباه فى سرقته لوحة الموناليزا الشهيرة من متحف اللوفر .

## ( نوادر ريجان )

بدأ رونالد ريجان فى الإعداد لجنازته فى أول عام انتخب فيه رئيسا للولايات المتحدة منذ ما يربو عن ربع قرن ، ولم يتوف إلا منذ سته أشهر .

## (نوادر بوش )

حصل جورج دبليو بوش فى انتخابات ٢٠٠٤ على أعلى نسبة تصويت لرئيس أمريكى فى التاريخ ، ورغم ذلك فهو أكثر الرؤساء انتقادا من الأمريكيين .

## (نوادر كارتر )

لا يزال الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر يتلقى ما معدله أربعة آلاف رسالة يوميا بعد تركه الرئاسة بـ٢٤ عاما .

## (نوادر تاتشر )

ساهمت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة فى اكتشاف عملية كيميائية استخدمت فى ابتكار نوع جديد من الآيس كريم .

## (نوادر شو )

سألت عجوز متصابية الفيلسوف الكبير برنارد شو أن يقدر عمرها ، فأجابها : من نظر إلى قوامك ظنك ابنة ثمانية عشرة ، ومن نظر إلى عينيك

ظنك ابنة عشرين ، ومن نظر إلى شعرك ظنك ابنة خمسة وعشرين ، فأعادت سؤالها :

ـ ولكن كم تظن أنت عمرى ؟ أجاب :

ـ إنه مجموع هذا كله .

## ( أول عدسات لرئيس )

الرئيس الأميركى السابق ليندن جونسون ٢٧ أول رئيس أميركى استعمل عدسات لاصقة لتحسين النظر.

## ( نوادر ماركو )

ماركونى اخترع الإذاعة سنة ١٨٩٦ بعد أن تخطى عمرة الستين عاماً .

## ( نوادر شابلن )

الممثل الشهير شارلى شابلن اشترك فى مسابقة لتقليد ( شارلى شابلن ) نفسه ، فجاء ترتيبه الثالث !

## ( نوادر أينشتاين )

عالم الفيزياء ألبرت اينشتاين كان يجد صعوبة فى النطق حتى بلغ سن التاسعة وكان والداه ومعلموه يعتقدون أنه متخلف عقليا .

## ( نوادر بل )

ألكسندر جراهام بيل مخترع التليفون لم يتصل هاتفيا مطلقا بزوجته أو أمه

وذلك لأنهما كانتا مصابتين بالصمم .

## ( نوادر أرسطو )

الفيلسوف اليونانى المشهور أرسطو كان يعتقد أن الوظيفة الوحيدة للدم هى تبريد المخ كى يتمكن من العمل

## (نوادر بيكاسو )

الرسام المشهور بيكاسو استطاع أن يرسم قبل أن يتعلم المشى كما أن أول كلمة نطقها كانت «قلم» .

## (نوادر جوخ )

(فان جوخ ) الرسام العالمى الشهير أحب فتاة حبا هام بها إلى حد الجنون ولظروف قهرية دعته إلى مفارقتها ، وليلة الوداع قالت له مداعبة : إنها تحب أذنه ولو تركها لكانت خير تذكار وعزاء على هذا الموقف المؤلم ، وفى صباح اليوم التالى وصل رسول يحمل للفتاة لفافة بها أذن الرسام العبقرى وقد نظفت بعناية .

## (نوادر نابليون )

نابليون بونابرت كان يصاب بالذعر عندما يواجه قطة و هتلر كان يخاف من الأماكن المغلقة . وكان يمص مصاصة الأطفال حين يخطط لمعاركه .

## (نوادر موتسارت )( ١ )

موتسارت الموسيقى المبدع .. ألف أول مقطوعة و هو فى السادسة .. وألف

أول سيمفونية له وهو فى الثانية عشرة .. كان معروفا بسذاجته و قصر قامته .. قتل مسموما .. ما يدعو للاستغراب أنه قتل بيد الموسيقى المبدع تشيسكوا بسبب غيرته من نجاحه . والأغرب أن نجاحه استمر حتى بعد موته إذ مات بعمر ٣٠ سنة .. أما تشيسكوا فمات فى الثمانين من عمره و قال عنه( قتلته لتموت موسيقاه معه و أبقى أنا .. فها أنا باق .. وموسيقاه هى الباقية)

( ٢ )

قام موتسارت بتأليف مقطوعة موته بنفسه دون أن يعلم .

## (نوادر بيتهوفن )

المبدع بتهوفن لم يكن أصم .. بل أصيب بصمم جزئى فى حين أنه كان يؤلف إحدى مقطوعاته فلم يعد يسمع إلا القليل ورغم ذلك أكمل آخر مقطوعاته دون أن يسمعها .

## ( أذكى مخ )

أينشتاين هو الإنسان الوحيد الذى استخدم ٢٠٪ من عقله .. فكلنا نستخدم ١٠٪ ، وعقله محفوظ الآن فى أحد المختبرات .

## ( حكاية الموناليزا )

الموناليزا أميرة طلب من دافينشى رسمها و لكنه وقع فى حبها فأطال رسمه لها ليتمكن أكثر من لقائها .. و ما كانت لتصلنا اللوحة إذ كان زوج الأميرة متشددا فقد كانت اللوحة لا تخرج من القصر لكن ليوناردوا طلب من الأمير

أن يسمح له بوضع خلفية طبيعية للوحة فسمح له بأخذها .. فذهب باللوحة ولم يعد .

## ( أينشتاين مرة أخرى )

عندما علم أينشتاين أن نظريته النسبية ساهمت باكتشاف القنبلة الذرية قال ( ليتنى عملت صانع أحذية ) .

## (نوادر ديموجين )

العالم ديموجين كان يحمل مصباحاً فى وضح النهار ، وإذا سألته عن السر أجابك : أبحث عن الحقيقة .

## (نوادر ديكنز )

الروائى الإنجليزى تشارلز ديكنز كان لا ينام على سريرة الخاص إلا إذا كان فى وضع دائم ، أى أن يكون سريره فى حالة توازن دقيق جدا من الشمال إلى الجنوب ، وكان غالبا ما يستعين ببوصلة كانت لا تفارقه حتى وإن خرج من المنزل .

## (نوادر أجاثا )

الكاتبة الإنجليزية أجاثا كريستى التى نبغت فى كتابة الروايات البوليسية المعقدة ، وقصص الجريمة ، كانت تستلهم مواضيع وأحداث رواياتها وهى جالسة فى حوض حمامها المنزلى .

## ( شيللى وتمزيق الكتب )

الشاعر الإنجليزى شيللى الذى يعتبر من أشعر شعراء الرومانتيكية كان من غريب أطواره أنه يحب تمزيق الكتب العتيقة والقديمة ، وكان يصنع منها القوارب الورقية ، ويحلو له أن يراها وهى سابحة فوق مياه البحيرات والأنهار .

## (نوادر جونسون)

الكاتب الإنجليزى الدكتور جونسون إذا مشى فى شوارع أى مدينه مر بها ، فإنه لابد له من ملامسة الأعمدة التى توجد على الأرصفة ، ولا يدع أى عمود يفلت منه دون أن يلمسه ، وإذا صادف أنه نسى لمس عمود مر عليه ، يعود أدراجه ليلمسه ثانية .

## (نوادر العالم الكبير)

هذه القصة حدثت فى أحد القرون الوسطى تقريبا فى القرن السادس عشر وبالتحديد فى إحدى القرى الألمانية ، فلقد كان هناك طفل يدعى (جاوس) وكان جاوس طالبا ذكيا ، وذكاؤه من النوع الخارق للمألوف وكان كلما سأل مدرس الرياضيات سؤالا كان جاوس هو السباق للإجابة على السؤال ، فيحرم بذلك زملاءه فى الصف من فرصه التفكير فى الإجابة ، وفى أحد المرات سأل المدرس سؤالا صعبا ، فأجاب عليه جاوس بشكل سريع ، مما اغضب مدرسه ، فأعطاه المدرس مسألة حسابيه وقال :

ـ أوجد لى ناتج جمع الأعداد من ١ إلى ١٠٠ .

طبعا كى يلهيه عن الدرس ويفسح المجال للآخرين ، ولكن بعد ٥ دقائق قال جاوس بصوت منفعل :

ـ ٥٠٥٠ .

فصفعه المدرس وقال :

ـ هل تمزح ؟ أين حساباتك ؟

ـفقال جاوس :

ـ اكتشفت أن هناك علاقة بين ٩٩ و ١ ومجموعها = ١٠٠ وأيضا ٩٨ و ٢ تساوى ١٠٠ و ٩٧ و ٣ تساوى ١٠٠ وهكذا إلى ٥١ و ٤٩ ، واكتشفت بأنى حصلت على ٥٠ زوجا من الأعداد وبذلك ألفت قانونا عاما لحساب هذه المسألة وهو $n\ (n+1)\ /2$ وأصبح الناتج ٥٠٥٠ .

فاندهش المدرس من هذه العبقرية وأصبح جاوس فيما بعد ، العالم الكبير : فريدريتش جاوس أحد أشهر ثلاثة علماء رياضيات فى التاريخ .

## ( كرة القدم .. وهاتها من الشبكة )

## ( أغرب حارس مرمى )

فى سنة ١٩٧٧م فاز ألمان يونايتد على ليفربول بنهائى كأس إنجلترا ، وبعد المباراة أخذ كليمنس حارس مرمى ليفربول بالرقص مما أثار دهشة زملائه وقام أحد زملائه بوصفه بالجنون ورد عليه كليمنس وقال : لا لست مجنونا ، أنتم المجانين .. لقد حلمت أننا سوف نخسر كأس إنجلترا ثم نفوز ببطولة أوروبا (وكان ليفربول قد تأهل إلى نهائى تلك البطولة فى ذلك العام)، وفعلا بعد أيام حقق الليفر بطولة أوروبا وقال زملاؤه إن كليمنس أجمل مجنون عرفوه .

## ( هدف باليد )

وفى إنجلترا كذلك وفى إحدى مباريات المدارس سجل الحارس سكوت رامشو هدفا بيده على بعد ٩٠ ياردة عن المرمى ، وكان رامشو قد التقط كرة من ضربة ركنية واستغل تقدم حارس الفريق المنافس والذى حاول أن يسجل هدفا .. استغل ذلك بالتقدم نحو خط منطقة الجزاء ورمى الكرة بقوة نحو مرمى الفريق المنافس وساعدت قوة الرياح بدخول الكرة للمرمى .

## ( محاولة طريفة )

وفى عام ١٩٨٢ فى البرازيل قام أحد الحكام بطرد ثلاثة لاعبين من فريق أتلتيكو منيرو البرازيلى ، فقام حارس هذا الفريق بالاستلقاء فى منتصف الملعب وعلى دائرة ضربة البداية ولم تنجح محاولات إخراجه من الملعب .. فتم إلغاء المباراة .

## ( بطة فى الملعب )

سيب ماير الحارس الألمانى وحارس بايرن ميونخ سابقا وفى إحدى المباراة فوجئ بوجود بطة فى الملعب فأخذ بالركض خلفها ليمسكها وكان يخطئ فى ذلك فى كل محاولة حتى هربت البطة بعيدا وسط ضحك عارم من الجماهير.

## ( جرح نفسه )

فى عام ٢٠٠١ قام الحارس التونسى شكرى الواعر بجرح نفسه بآلة حادة فى محاولة لإلغاء مباراة فريقه الترجى أما فريق هارتس أوف أوك الغانى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا مدعيا أنه أصيب بشيء ما ألقاه الجمهور عليه وكان عقابه

الإيقاف لمدة عام عن المشاركة فى هذه البطولة .

## ( وهذا شج رأسه )

وفى البرازيل وفى تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ قام حارس المنتخب التشيلى بشج رأسه بمشرط طبى ووقع أمام مرماه والدماء تنزف منه وأدعى أنه قد رمى بشيء ما من أحد الجماهير .

## ( أقوى ضربة )

فى نهائى كأس العالم ١٩٨٢م قام الحارس الألمانى الشهير توماس شوماخر بضرب مهاجم المنتخب الفرنسى باتيسون بمرفقة وأدى ذلك إلى خلع سنين من أسنان المهاجم وقد تعرض للإغماء لفترة طويلة .

## ( السحر )

فى إحدى مباريات كأس الأمم الإفريقية وفى مباراة المغرب وغانا دخل أحد المشجعين المغربيين الملعب وحاول أن يخلع قبعة الحارس الغانى كارا معتقدا أنها نوع من أنواع السحر فانهال الحارس الغانى بالضرب على المشجع المغربى حتى فقد الوعى ونقل للمستشفى وفارق الحياة .

## ( الحارس الغريب )

الحارس الأرجنتينى هيكتور جورجى وحارس فريق تمبرلى فى الثمانينيات كان أصم وأبكم ورغم ذلك كان من الحراس المتميزين .

## ( حارس أعمى )

حارس مرمى إنجلترا الدولى الأسبق جودرون بانكس بطل كأس العالم ١٩٦٦م

مع منتخب بلاده أصيب فى حادث مرورى فقد على أثره نعمة البصر فى إحدى عينيه كما أن أحواله المادية اضطرته فى الآونة الأخيرة إلى بيع ميداليته الذهبية التى فاز بها فى نهائيات كأس العالم .

( أكبر لاعب )

ستانلى ماتيوس الحارس الإنجليزى استمر فى اللعب فى المستطيل الأخضر حتى ٥١عاما ومواطنه شيلتون لعب حتى سن ٤٧عاما والكثير لعب فوق الأربعين عاما من أمثال الكاميرونى نكونو و الإيطالى دينو زوف وغيرهم .

## ( أغرب هدف )

يعتبر هدف عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى المصرى فى نهائى كأس السوبر الأفريقى سنة ٢٠٠٢ من أغرب الأهداف وأغباها على الإطلاق ، فلقد كانت الكرة ضربة حرة غير مباشرة من منتصف أرض الأهلى ، ورغم ذلك فإن الحضرى صوبها نحو مرمى الخصم ، وكان من الطبيعى حتى ولو دخلت الكرة من هذا المكان البعيد ألا تحتسب ، ولكن حدث أن توجه حارس المرمى الآخر إلى الكرة لإنقاذها بغباء شديد ، فاصطدمت الكرة بالعارضة وارتدت إلى جسده قبل أن تستقر فى الشبكة لتعلن بذلك أغرب هدف فى التاريخ . فلولا اصطدام الكرة بحارس المرمى ما دخلت ، واصطدام الكرة به أدى إلى شرعية احتساب الهدف بصفة الكرة ضربة حرة غير مباشرة ، أى لا بد أن تلمس أحدا من اللاعبين قبل الدخول .

## ( الرياضة فى أستراليا )

فى أستراليا ، يونيو هو شهر مباريتين غريبتين عجيبتين .. فبينما يتبارى

الرجل برمى حجر البناء ، تتبارى النساء برمى مرقاق العجين ! والأغرب من هذا الحدث السنوى ، الذى يجرى فى بلدة ستراود الأسترالية ، هو أن الاشتراك لا يقتصر على أهالى بلدة سترود الأسترالية فقط ، وشهر ديسمبر هو الشهر الذى يشهد مباريات عالية للبولو ، ولو أنها غريبة بعض الشيء . تجرى هذه المباراة الفريدة سنوياً فى النيبال ... على ظهور الفيلة ! مع أن هذه المباراة أبطأ من البولو على ظهور الأحصنة ، غير أنها لا تخلوا من الحركة الشاقة التى يقوم بها اللاعبين بسبب بطء الفيلة! فى شهر مايو فى اليبان ، هو شهر مباريات عراك الطائرات الورقية ! يسلح كل لاعب طائرته الورقية بشفرات حادة ، ويدور العراك فى الهواء !وفى شهر سبتمبر تنزلق به الأصداف فوق رمال شاطئ كيب مى ، فى منتطقة نيوجيرسى الأمريكية ، على أيدى متبارين قدموا حتى من كندا وأوروبا للمشاركة فى هذه المباراة ! يصوب المتبارى صدفته نحو حفرة خصصت لهذا الهدف .

## [ أكثر الدول مشاركة ]

منذ العام ١٨٩٦ وحتى الآن شاركت كندا وسويسرا وبريطانيا واليونان واستراليا فى جميع دورات الألعاب الأولمبية دون استثناء .

## [ أصل الماراثون ]

استوحى سباق الماراثون المعروف من الرسول الإغريقى فيدييديس عندما هاجم الجيش الأثينى بلاد فارس فى معركة فى مدينة ماراثون وهنا أرسل فيدييديس إلى أثينا ليبشرهم بالأخبار السعيدة فركض مسافة ٣٥ كيلوا متر دون توقف ليسلم الرسالة وتوفى على إثرها بسبب الإنهاك الشديد الذى أصابه . وتبلغ مسافة سباق الماراثون اليوم كحد أقصى ٤٢ كم .



# من نوادر وطرائف العرب

# من نوادر وطرائف العرب

## ( الدينار الذى ولد درهما )[1]

قل أشعب : جائتنى جارية بدينار وقالت : هذا وديعة عندك . فجعلته بين ثنى الفراش . فجاءت بعد أيام وقالت :

ـ بأبى أنت ! أين الدينار ؟

فقلت :

ـ ارفعى فراشى وخذى ولده فإنه قد ولد .

وكنت قد تركت إلى جنبه درهما . فأخذت الدرهم وتركت الدينار . وعادت بعد أيام فوجدت معه درهما آخر فأخذته ، وفى الثالثة كذلك ، وجاءت فى الرابعة ، فلما رأيتها ، بكيت فقالت :

[1] من كتاب نهاية الإرب للنويرى .

ـ ما يبكيك ؟

قلت :

ـ مات دينارك فى النفاس .

فقالت :

ـ وكيف يكون للدينار نفاس ؟

قلت :

ـ يا فاسقة ، تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس ؟!

## ( العطار والعقد )[1]

بلغنى أن رجلاً قدم إلى بغداد للحج وكان معه عقد من الحب يساوى ألف دينار فاجتهد فى بيعه فلم ينفق فجاء إلى عطار موصوف بالخير فأودعه إياه ثم حج وعاد فأتاه بهدية فقال له العطار :

ـ من أنت وما هذا ؟

فقال :

ـ أنا صاحب العقد الذى أودعتك .

فما كلمه حتى رفسه رفسة رماه عن دكانه ، وقال :

ـ تدعى على مثل هذه الدعوى ؟!

(1) الأذكياء لابن الجوزى .

فاجتمع الناس وقالوا للحاجى :

ـ ويلك هذا رجل خير ما لحقت من تدعى عليه إلا هذا .

فتحير الحاجى وتردد إليه فما زاده إلا شتماً وضربا فقيل له :

ـ لو ذهبت إلى عضد الدولة فله فى هذه الأشياء فراسة .

فكتب قصته وجعلها على قصبة ورفعها لعضد الدولة فصاح به فجاء فسأله عن حاله فأخبره بالقصة فقال :

ـ اذهب إلى العطار غداً ، واقعد على دكانه ، فإن منعك فاقعد على دكان تقابله ، من الصبح إلى المغرب ولا تكلمه ، وافعل هكذا ثلاثة أيام فإنى أمر عليك فى اليوم الرابع وأقف وأسلم عليك فلا تقم لى ولا تزدنى على رد السلام وجواب ما أسألك عنه فإذا انصرفت فأعد عليه ذكر العقد ثم أعلمنى ما يقول لك فإن أعطاكه فجيء به إلى .

فجاء إلى دكان العطار ليجلس فمنعه ، فجلس بمقابلته ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع اجتاز عضد الدولة فى موكبه العظيم ، فلما رأى الخراسانى وقف وقال :

ـ سلام عيكم .

فقال الخرسانى ولم يتحرك :

ـ وعليكم السلام .

فقال :

ـ يا أخى تقدم فلا تأتى إلينا ولا تعرض حوائجك علينا .

فقال كما اتفق ولم يشبعه الكلام وعضد الدولة يسأله ويستخفى وقد وقف ووقف العسكر كله والعطار قد أغمى عليه من الخوف ، فلما انصرف التفت العطار إلى الحاجى فقال :

ـ ويحك متى أودعتنى هذا العقد ، وفى أى شيء كان ملفوفاً ، فذكرنى لعلى أذكره .

فقال :

ـ من صفته كذا وكذا .

فقام وفتش ثم نقض جرة عنده فوضع العقد فقال :

ـ قد كنت نسيت ، ولو لم تذكرنى الحال ما ذكرت .

فأخذ العقد ثم قال :

ـ وأى فائدة لى فى أن أعلم عضد الدولة .

ثم قال فى نفسه لعله يريد أن يشتريه فذهب إليه فأعلمه ، فبعث به مع الحاجب إلى دكان العطار فعلق العقد فى عنق العطار وصلبه بباب الدكان ونودى عليه هذا جزاء من استودع فجحد . فلما ذهب النهار أخذ الحاجب العقد فسلمه إلى الحاجى وقال اذهب .

## ( تيس وليس نبيا )[1]

حدثنى شيخ كبير قال : تنبأ فى مدينة أصبهان رجل فى زمن أبى الحسين بن

(1) معجم الأدباء لياقوت الحموى .

سعد، فأتى به ، وأحضر العلماء والعظماء والكبراء كلهم فقيل له :

ـ من أنت؟

فقال :

ـ أنا نبى مرسل

فقيل له :

ـ ويلك ، إن لكل نبى آية ، فما آيتك وحجتك ؟

فقال :

ـ ما معى من الحجج لم يكن لأحد قبلى من الأنبياء والرسل .

فقيل له :

ـ أظهرها .

فقال :

ـ من كان منكم له زوجة حسناء ، أو بنت جميلة ، أو أخت صبيحة ، فليحضرها إلى أحبلها بابن فى ساعة واحدة .

ـ فقال أبو الحسين بن سعد : أما أنا فأشهد أنك رسول ، وأعفنى من ذلك .

فقال له رجل :

ـ نساء ما عندنا ، ولكن عندى عنز حسناء ، فأحبلها لى .

فقام يمضى ، فقيل له :

ـ إلى أين ؟

قال :

ـ أمضى إلى جبرائيل وأعرفه أن هؤلاء يريدون تيساً ، ولا حاجة بهم إلى نبى ، فضحكوا منه وأطلقوه .

## ( نحوى عند نخاس )[1]

حدثنا أحمد بن محمد القزوينى وكان شاعراً أنه دخل سوق النخاسين بالكوفة فقعد إلى نخاس فقال :

ـ يا نخاس اطلب لى حماراً لا بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ، إن أقللت علفه صبر وإن أكثرت علفه شكر ، لا يدخل تحت البوارى ولا يزاحم بى السوارى ، إذا خلا فى الطريق تدفق وإذا أكثر الزحام ترفق .

فقال له النخاس بعد أن نظر إليه ساعة :

ـ دعنى ، إذا مسخ الله القاضى حماراً اشتريته لك .

## ( الخمر )[1]

قال رجل لإياس :

ـ هل ترى على من بأس إن أكلت تمراً ؟

قال : لا .

---

[1] الأذكياء لابن الجوزى .
[1] نهاية الإرب للنويرى .

قال : فهل ترى على من بأس إن أكلت معه كيسوماً ؟

قال : لا.

قال : فإن شربت عليهما ماء ؟

قال : جائز.

قال : فلم تحرم السكر ، وإنما هو ما ذكرت لك ؟

قال له إياس :

ـ لو صببت عليك ماء هل كان يضرك ؟

قال: لا.

قال: فلو نثرت عليك تراباً هل كان يضرك ؟

قال : لا.

قال : فإن أخذت ذلك فخلطته وعجنته وجعلت منه لبنة عظيمة فضربت بها رأسك هل كان يضرك ؟ قال: كنت تقتلني . قال: فهذا مثل ذاك .

## ( معهم معهم .. عليهم عليهم )[1]

إنه كان رجل من المعتزلة وكان له جار يرى رأى الخوارج ، وكان كثير الصلاة والصيام حسن العبادة ، فقال المعتزلى لرجلين من أصحابه :

ـ مرّا بنا إلى هذا الرجل فنكلمه لعل الله جل وعز ينقذه من الهلكة بنا

[1] المحاسن والمساوئ لإبراهيم بن محمد البيهقى .

ويهديه من الضلالة .

فأتوه وكلّموه فأصغى إلى كلامهم ، فلما سكتوا انتعل وقام ومعه القوم حتى وقف على باب المسجد فرفع صوته بالقراءة واجتمع إليه الناس ، وقعد الرجل وصاحباه ، فقرأ ساعةً حتى أبكى الناس ثم وعظ فأحسن ثم ذكر الحجاج فقال :

ـ أحرق المصاحف وهدم الكعبة وفعل وفعل فالعنوه لعنه الله !

فلعنه الناس ورفعوا أصواتهم ، ثم قال :

ـ يا قوم وما علينا من ذنوب الحجاج ومن أن يغفر الله عز وجل له ولنا معه فإنا كلنا مذنبون ، لقد كان الحجاج غيوراً على حرم المسلمين تاركاً للغدر ضابطاً للسبيل عفيفاً عن المال لم يتخذ ضيعةً ولم يكن له مال فما علينا إن نترحم عليه فإن الله عز وجل رحيم يحب الراحمين ، ثم رفع يده ودعا بالمغفرة للحجاج ورفع القوم أيديهم وارتفعت الأصوات بالاستغفار ملياً ، قال الرجل المعتزلى وهو يلاحظنى ، فلما فرغ وانصرف ضرب بيده إلى منكبى وقال :

ـ هل رأيت مثل هؤلاء القوم لعنوه واستغفروا له فى ساعة واحدة ، أتنهى عن دماء أمثال هؤلاء؟ والله لأجاهدنهم مع كل من أعاننى عليهم .

## ( من نوادر ابن الجصاص الجوهرى )[1]

الحسين بن عبد الله بن الحسين ، أبو عبد الله الجصاص الجوهرى ، كان من

(1) الوافى بالوفيات ـ صلاح الدين الصفدى .

أعيان التجار ذوى الثروة الواسعة واليسار . ولما بويع لعبد الله بن المعتز بالخلافة ، وانحل أمره ، وتفرق جمعه ، وطلبه المقتدر ، اختفى عند ابن الجصاص هذا ، فوشى به خادمٌ صغير لابن الجصاص ، وصادره المقتدر على ستة آلاف ألف دينار ، قال ابن الجوزى : أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار، عيناً وورقاً وقماشاً وخيلاً ، وبقى له بعد المصادرة شيءٌ كثير إلى الغاية من دور وقماش وأموال وضياع .

وحكى ابن الجصاص قال : كنت يوم قبض على المقتدر ، جالساً فى دارى وأنا ضيق الصدر، وكانت عادتى إذا حصل لى مثل ذلك أن أخرج جواهر كانت عندى فى درج ، معدة لمثل هذا ، من ياقوت أحمر وأصفر وأزرق، وحباً كباراً ، ودراً فاخراً، ما قيمته خمسون ألف دينار ، وأضع ذلك فى صينية ، وألعب به فيزول قبضى ، فاستدعين بذلك الدرج ، فأتى به بلا صينية ، ففرغته فى حجري، وجلست على صحن دارى فى بستان ، فى يوم بارد طيب الشمس ، وهو مزهرٌ بصنوف الشقائق والمنثور ، وأنا ألعب بذلك ، إذ دخل الناس بالزعقات والمكروه ، فلما قربوا منى دهشت ، ونفضت جميع ما كان فى حجرى من الجوهر ، بين ذلك الزهر فى البستان ولم يروه . وأخذت وحملت ، وبقيت مدة فى المصادرة والحبس . وانقلبت الفصول على البستان ، وجف ما فيه ، ولم يفكر أحدٌ فيه ، فلما فرج الله عنى ، وجئت إلى داري، ورأيت المكان الذى كنت فيه ، ذكرت الجوهر، فقلت : ترى بقى منه شيءٌ . ثم قلت : هيهات وأمسكت . ثم قمت بنفسى ومعى غلام يثير البستان بين يدى ، وأنا أفتش ما يثيره، وآخذ منه الواحدة بعد الواحدة ، إلى أن وجدت الجميع ، ولم أفقد منه شيئاً .

وكان ينسب إلى الحمق والبله ؛ مما يحكى عنه ، أنه قال فى دعائه يوماً : اللهم

اغفر لى من ذنوبى ما تعلم وما لا تعلم .

ودخل يوماً على ابن الفرات الوزير ، فقال : يا سيدى عندنا فى الحويرة كلاب لا يتركوننا ننام من الصياح والقتال . فقال الوزير : أحسبهم جراء . فقال : لا تظن أيها الوزير ، لا تظن ذلك . كل كلب مثلى ومثلك .

ونظر يوماً فى المرآة ، فقال لرجل آخر : انظر ذقنى ، هل كبرت أو صغرت . فقال: إن المرآة بيدك. فقال : صدقت ، ولكن الحاضر يرى ما لا يرى الغائب .

ورؤى وهو يبكى وينتحب ، فقيل له : مالك ؟ فقال : أكلت اليوم مع الجوترى المخيض بالبصل فآذانى ، فلما قرأت فى المصحف : "ويسألونك عن المحيض : قل هو أذىً فاعتزلوا النساء فى المحيض" فقلت : ما أعظم قدرة الله ، قد بين الله كل شيء حتى أكل اللبن مع الجوارى .

وأراد مرة أن يدنو من بعض جواريه ، فامتنعت عليه وتشاحت ، فقال: أعطى الله عهداً لا قربتك إلى سنة ، لا أنا ولا أحدٌ من جهتي.

وقال يوماً : "قد خربت يدى ، لو غسلتها ألف مرة لم تنظف حتى أغسلها مرتين".

وماتت أم أبى إسحاق الزجاج ، فاجتمع الناس عنده للعزاء ، فأقبل ابن الجصاص وهو يضحك ويقول : يا أبا إسحاق ، والله سرنى هذا ، فدهش الزجاج والناس ، فقال بعضهم : يا هذا كيف سرك ما غمه وغمنا له ؟ قال : ويحك بلغنى أنه هو الذى مات ، فلما صح عندى أنها أمه ، سرنى ذلك ، فضحك الناس .

وكان يكسر يوماً لوزاً فطفرت لوزةٌ وأبعدت فقال : لا إله إلا الله كل الحيوان

يهرب من الموت حتى اللوز.

وقال يوماً فى دعائه : اللهم إنك تجد من تعذبه غيرى ، وأنا لا أجد غيرك يغفر لى ، فاغفر لى .

وقال يوماً : اللهم امسخنى واجعلنى جويريةً ، وزوجنى بعمر بن الخطاب ، فقالت له زوجته : سل الله أن يزوجك من النبى صلى الله عليه وسلم ، إن كان لا بد لك من أن تبقى جويرية، فقال: ما أحب أن أصير ضرة لعائشة رضى الله عنها".

وأتاه يوماً غلامه بفرخٍ وقال : انظر هذا الفرخ ، ما أشبهه بأمه فقال: أمه ذكرٌ أو أنثى؟

وبنى ابنه داراً وأتقنها ، ثم أدخل أباه ليراها ، وقال له : انظر يا أبه ، هل ترى فيها عيباً ؟ فطاف بها ، ودخل المستراح ، واستحسنه ثم قال : فيه عيب ، وهو أن بابه ضيقٌ لا تدخل منه المائدة .

وكتب إلى وكيلٍ له ، أن يحمل له مائة منٍّ قطنا ، فحملها إليه فلما حلجت ، استقل المحلوج ، وكتب إليه ، إن هذا لم يجئ منه إلا الربع ، فلا تزرع بعدها قطناً إلا بغير حبٍّ ، ويكون محلوجاً أيضاً .

وقال يوماً لصديقه : وحياتك الذى لا إله إلا هو ..

وتردد إلى بعض النحويين ليصلح لسانه ، فقال له بعد مدة : الفرس بالسين أو بالصين ؟

وقال : قمت البارحة إلى المستراح ، وقد طفئ القنديل ، فما زلت أتلمظ

المقعدة حتى وجدتها .

وانبثق له كنيف فقال لغلامه : بادر أحضر من يصلحه ، لنتغدى به قبل أن يتعشى بنا .

وطلب يوماً من البستانى الذى له بصلاً بخلٍّ ، فأحضر إليه بصلاً بلا خلٍّ فقال له : لأى شيء ما تزرعه بخل ؟

والصحيح أنه كان يتظاهر بذلك ؛ ليرى الوزراء منه هذا التغفل ، فيأمنوه على أنفسهم إذا خلا بالخلفاء .

## ( أفضل النساء )

سُئل إعرابى فى النساء .. وكان ذا تجربه وعلم بهن .. فقال :

{ أفضل النساء أطولهن إذا قامت وأعظمهن إذا قعدت وأصدقهن إذا قالت .. التى إذا غضبت حلمت ، وإذا ضحكت تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جودت .. التى تطيع زوجها وتلزم بيتها .. العزيزة فى قومها الذليلة فى نفسها .. الودود ، الولود ، وكل أمرها محمود }

## ( طيب العيش )

قيل لامرئ القيس : ما أطيب عيش الدنيا ؟ فقال .. بيضاء رعبوبة ( امرأه طرية ) .. بالطيب مشبوبة .. بالشحم مكروبه (مكتنزه) ، وقيل لطرافة بن العبد : ما أطيب عيش الدنيا .. فقال : مطعم شهى .. وملبس بهى .. ومركب وطى

، وقيل للأعشى مثل ذلك فقال : صهباء صافيه .. تمزّجها ساقيه (جارية) ..من صوب غادية (سحابة) .

## ( لها خال )

قال الجاحظ : رأيت جاريه بسوق بغداد يُنادى عليها.. وعلى خدها خالٌ أسود فاقتربت منها وأخذت أتفحصها .. فقلت لها ما اسمك ؟ قالت مكة .. فقلت الله أكبر .. قرب الحج .. أتأذنين لى أن أقبل الحجر الأسود ؟ فقالت لى : إليك عنى : ألم تسمع قول الله تعالى : لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس .

## ( هاؤم اقرأوا كتابيه )

جيئ بأعرابى إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة اتهم بارتكبها .. فلما دخل على الوالى فى مجلسه أخرج كتاباً ضمنه قصته وقدمه له وهو يقول : هاؤم اقرأوا كتابيه .. فقال له الوالى : إنما يُقال هذا يوم القيامة ، فقال الإعرابى هذا والله شر من يوم القيامة .. فيوم القيامة يُؤتى بحسناتى وسيئاتى .. أما أنتم فقد جئتم بسيئاتى وتركتم حسناتى .

## ( تعدد الزوجات )

سُئل المغيرة بن شعبة عن تعدد الزوجات فقال : صاحب المرأة الواحدة عليل .. إن مرضت مرض معها .. وإن حاضت حاض معها وإن صامت صام

معـها .. وصاحب الاثنتين هو بين جمرتين أيتهما أدركته أحرقته .. وصاحب الثلاث يبيت كل ليله فى قرية .. وصاحب الأربع عـروس كل ليله .

## ( هناك فرق )

حُكى أنه لما مات حاتم الطائى تشبه به أخوه .. فقالت له أمه : يابنى أتُريد أن تحذو حذو أخيك فإنك لن تبلغ ما بلغـه .. فلا تتعبّن فيما لا تناله .. فقال .. وما يمنعنى .. وقد كان شقيقى وأخى من أمى وأبى ؟ ..فقالت : إنى لما ولدته كنت كلما أرضعـته أبى أن يرضع حتى آتيه بمن يشاركه .. فيرضع الثدى الآخر .. وكنت إذا أرضعـتك ودخل آخر بكيت حتى يخرج !

## ( فصاعقة تحرقه )

سـأل ملك وزيره فقال : ما خيرما يُرزقه العبد ؟ قال عقل يعيش به .. قال فإن عـدمه ؟.. قال أدب يتحلى به .. قال فإن عـدمه ؟ قال مال يستره .. قال فإن عـدمه؟ .. قال فصاعـقه تحرقـه وتريح منه العبـاد والبلاد .

## ( صوت صفير البلبل )

قيل إن الخليفة أبا جعفر المنصور كان يحفظ الشعر من مرة ، وله مملوك يحفظه من مرتين ، وكان له جارية تحفظه من ثلاث مرات ، وكان بخيلاً جداً حتى إنه كان يلقب بالدوانيقى لأنه كان يحاسب على الدوانيق ، فكان إذا جاء شاعر بقصيدة

قال له :

ـ إن كانت مطوقة بأن يكون أحد يحفظها أو أنشأها : أى بأن كان أتى بها أحد قبلك ، فلا نعطيك لها جائزة ، وإن لم يكن أحد يحفظها نعطيك زنة ما هى مكتوبة فيه ، فيقرأ الشاعر القصيدة فيحفظها الخليفة من أول مرة ، ولو كانت ألف بيت ، ويقول للشاعر اسمعها منى وينشدها بكمالها ، ثم يقول له : هذا المملوك يحفظها ، وقد سمعها المملوك مرتين ، مرة من الشاعر ومرة من الخليفة فيقرؤها ، ثم يقول الخليفة : وهذه الجارية التى خلف الستارة تحفظها أيضاً وقد سمعتها الجارية ثلاث مرات فتقرؤها بحروفها فيذهب الشاعر بغير شيء .

قال الراوى : وكان الأصمعى من جلسائه وندمائه فنظم أبياتاً صعبة وكتبها على قطعة عمود من رخام ولفها فى عباءة وجعلها على ظهر بعير وغير حليته فى صفة أعرابى غريب وضرب له لثاماً ولم يبين منه غير عينيه ، وجاء إلى الخليفة وقال:

ـ إنى امتدحت أمير المؤمنين بقصيدة .

فقال:

ـ يا أخا العرب إن كانت لغيرك لا نعطيك عليها جائزة وإلا نعطيك زنة ما هى مكتوبة عليه .

فأنشد الأصمعى هذه القصيدة :

صَوتُ صَفِيرِ البُلبُلِ

هَيَّجَ قَلبِى الثَمِلِ

الماءُ وَالزَهرُ مَعاً

مَع زَهرِ لَحظِ المُقَلِ

وَأنتَ يا سَيِّدَ لِي

وَسَيِّدِي وَمَولى لِي

فَكَم فَكَم تَيَمَّنِي

غُزَيِّلٌ عَقَيقَلي

قَطَّفتَهُ مِن وَجنَةٍ

مِن لَثمِ وَردِ الخَجَلِ

فَقالَ لا لا لا لا لا

وَقَد غَدا مُهَروِلِ

وَالخُودُ مالَت طَرَباً

مِن فِعلِ هَذا الرَجُلِ

فَوَلوَلَت وَوَلوَلَت

وَلي وَلي يا وَيلَ لِي

فَقُلتُ لا تُوَلوِلِي

وَبَيِّنِي اللُؤلُؤَ لَي

قالَت لَهُ حينَ كَذا

إنهَض وَجد بِالنقَلِ

وَفِتيةٍ سَقَونَنِى

قَهوَةً كَالعَسَلَ لِي

شَمَمتُها بِأنفى

أزكى مِنَ القَرَنفُلِ

فِى وَسطِ بُستانٍ حُلِى

بِالزَهرِ وَالسُرورُ لِي

وَالعُودُ دَندَن دَنا لِى

وَالطَبلُ طَبطَب طَبَ لِي

طَب طَبِطَب طَب طَبَطَب

طَب طَبَطَب طَبطَبَ لِي

وَالسَقفُ سَق سَق سَق لِى

وَالرَقصُ قَد طابَ لِي

شَوى شَوى وَشاهِشُ

عَلى حِمارٍ أهزَلِ

يَمشِى عَلى ثَلاثَةٍ

كَمَشيَةِ العَرَنجِلِ

وَالناسِ تَرجم جَمَلِى

فِى السُواق بِالقُلقُلَلِ

وَالكُلُّ كَعكَع كَعِكَع

خَلفى وَمِن حُوَيلَلي

لَكِن مَشَيتُ هارِباً

مِن خَشيَةٍ مُبَجَّلِ

يَأمُرُ لِى بِخَلعَةٍ

حَمراء كَالدَم دَمَلي

أجُرُّ فيها ماشِياً

مُبَغلِداً لِلذِيِّلِ

أنا الأَدِيبُ الأَلمَعِى

مِن حَى أرضِ المُوصِلِ

نَظِمتُ قِطعاً زُخرِفَت

يَعجِزُ عَنها الأَدبُ لِي

أقولُ فَى مَطلَعِها

صَوتُ صَفيرِ البُلبُلِ

قال الراوى : فلم يحفظها الملك لصعوبتها ، ونظر إلى المملوك وإلى الجارية

فلم يحفظها أحد منهما فقال :

ـ يا أخا العرب هات الذى هى مكتوبة فيه نعطك زنته .

فقال:

ـ يا مولاى إنى لم أجد ورقاً أكتب فيه وكان عندى قطعة عمود رخام من عهد أبى ، وهى ملقاةٌ ليس لى بها حاجة ، فنقشتها فيها.

فلم يسع الخليفة إلا أنه أعطاه وزنها ذهباً فنفد ما فى خزينته من المال ، فأخذه وانصرف ، فلما ولى قال الخليفة : يغلب على ظنى أن هذا الأصمعى ، فأحضره وكشف عن وجهه ، فإذا هو الأصمعى فتعجب منه ومن صنيعه وأجازه على عادته . قال:

ـ يا أمير المؤمنين ، إن الشعراء فقراء وأصحاب عيال وأنت تمنعهم العطاء بشدة حفظك وحفظ هذا المملوك وهذه الجارية . فإذا أعطيتهم ما تيسر ليستعينوا به على عيالهم لم يضرك .

## ( من أخبار الحمقى والمغفلين )[1]

(١)

يحكى أن رجلاً قدم ابنه له إلى القاضى فقال : أصلح الله القاضى ، إن هذا ابنى يشرب الخمر ولا يصلى ، فقال له القاضى : ما تقول يا غلام فيما حكاه أبوك عنك؟ قال: يقول غير الصحيح إنى أصلى ولا أشرب الخمر، فقال أبوه : أصلح

[1] من كتاب أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزى.

الله القاضى أتكون صلاة بلا قراءة ؟ فقال القاضى : يا غلام تقرأ شيئاً من القرآن؟ قال: نعم وأجيد القراءة،

قال : اقرأ ، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم

علق القالب ربابا

بعدما شابت وشابا

إن دين الله حق

لا أرى فيه ارتيابا

فقال أبوه : والله أيها القاضى ما تعلم هاتين الآيتين إلا البارحة ، لأنه سرق مصحفاً من بعض جيراننا .

(٢)

عن يحيى بن أكثم قال: قدم رجل ابنه إلى بعض القضاة ليحجر عليه فقال فيم؟ قال للقاضى : أصلحك الله ، إن كان يحسن آيتين من كتاب الله فلا تحجر عليه ، فقال له القاضى : اقرأ يا فتى ، فقال:

أضاعونى وأى فتى أضاعوا

ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال أبوه : أصلحك الله إن قرأ آية أخرى فلا تحجر عليه . فحجر القاضى عليهما .

(٣)

حدثنا المدائنى قال : جاء رجل من أشراف الناس إلى بغداد، فأراد أن يكتب إلى أبيه كتاباً يخبره فلم يجد أحداً يعرفه فانحدر بالكتاب إلى أبيه وقال: كرهت أن يبطىء عليك خبرى ولم أجد أحداً يجيء بالكتاب فجئت أنا به ، ودفعه إليه .

( ٤ )

قال ابن خلف : واختصم رجلان إلى بعض الولاة فلم يحسن أن يقضى بينهما فضربهما ، وقال: الحمد لله الذى لم يفتنى الظالم منهما .

( ٥ )

بلغنا أن المهلب ولى بعض الأعراب كورة بخراسان وعزل واليها فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

ـ أيها الناس اقصدوا لما أمركم الله به ، فإنه رغبكم فى الآخرة الباقية وزهدكم فى الدنيا الفانية ، فرغبتم فى هذه وزهدتم فى تلك ، فيوشك أن تفوتكم الفانية ولا تحصل لكم الباقية فتكونوا كما قال الله تعالى لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت واعتبروا بالمغرور الذى عزل عنكم سعى وجمع فصار ذلك كله إلى على رغم أنفه وصار كما قال الله سبحانه وتعالى :

أبشرى أم خالد

رب ساعٍ لقاعد

ثم نزل عن المنبر .

( ٦ )

بلغنا أن بعض العرب خطب فى عمل وليه فقال فى خطبته :

ـ إن الله خلق السموات والأرض فى ستة أشهر. فقيل له فى ستة أيام ، فقال: والله أردت أن أقولها ولكن استقللتها.

( ٧ )

حدثنا المدائين قال: كان عبد الله بن أبى ثور والى المدينة فخطبهم ، فقال: أيها الناس اتقوا الله وارجوا التوبة ، فإنه أهلك قوم صالح فى ناقة قيمتها خمسمائة درهم . فسموه مقوم الناقة . وعزله الزبير .

( ٨ )

عن الأصمعى أنه قال :

ـ مررت بأعرابى يصلى بالناس فصليت معه ، فقرأ : والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها كلمة بلغت منتهاها لن يدخل النار ولن يراها رجل نهى النفس عن هواها ، فقلت له :

ـ ليس هذا من كتاب الله .

قال :

ـ فعلمنى .

فعلمته الفاتحة والإخلاص ، ثم مررت بعد أيام ، فإذا هو يقرأ الفاتحة وحدها ، فقلت له :

ـ ما للسورة الأخرى؟

قال :

ـ وهبتها لابن عم لى ، والكريم لا يرجع فى هبته .

( ٩ )

قال الأصمعى :

ـ كنت فى البادية فإذا بأعرابى تقدم فقال :

ـ الله أكبر سبح اسم ربك الأعلى ، الذى أخرج المرعى ، أخرج منها تيساً أحوى ينزو على المعزى ثم قام فى الثانية فقال : وثب الذئب على الشاة الوسطى وسوف يأخذها تارة أخرى . أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى ألا بلى ألا بلى . فلما فرغ قال :

ـ اللهم لك عفرت جبينى وإليك مددت يمينى فانظر ماذا تعطينى .

( ١٠ )

عن الأصمعى قال :

ـ خرج قوم من قريش إلى أرضهم وخرج معهم رجل من بنى غفار ، فأصابهم ريح عاصف يئسوا معها من الحياة ثم سلموا ، فأعتق كل رجل منهم مملوكاً ، فقال ذلك الأعرابى :

ـ اللهم لا مملوك لى أعتقه ولكن امرأتى طالق لوجهك ثلاثاً .

( ١١ )

كان لأحد المغفلين حمار فمرض الحما ر ، فنذر إن عوفى حماره صام عشرة أيام فعوفى الحمار فصام ، فلما تمت مات الحمار فقال :

ـ يا رب ، تلهيت بى ولكن رمضان إلى هنا يجيء والله لآخذن من نقاوته عشرة أيام لا أصومها .

( ١٢ )

صلى بعض الأعراب خلف بعض الأئمة فى الصف الأول وكان اسم الأعرابى مجرماً فقرأ الإمام : والمرسلات ... إلى قوله : "ألم نهلك الأولين" فتأخر البدوى إلى الصف الآخر فقال : "ثم نتبعهم الآخرين" فرجع إلى الصف الأوسط فقال: "كذلك نفعل بالمجرمين" فولى هارباً وهو يقول : ما أرى المطلوب غيرى .

( ١٣ )

صلى أعرابى خلف إمام صلاة الغداة ، فقرأ الإمام سورة البقرة ، وكان الأعرابى مستعجلاً ففاته مقصوده فلما كان من الغد بكر إلى المسجد فابتدأ الإمام بسورة الفيل فقطع الأعرابى الصلاة وولى وهو يقول :

ـ أمس قرأت البقرة فلم تفرغ إلى نصف النهار، واليوم تقرأ الفيل ما أظنك تفرغ منها إلى نصف الليل .

( ١٤ )

كان أعرابى يصلى ، فأخذ قوم يمدحونه ويصفونه بالصلاح ، فقطع صلاته وقال :

ـ مع هذا إنى صائم .

( ١٥ )

تذاكر قوم قيام الليل وعندهم أعرابى ، فقالوا له :

ـ أتقوم بالليل ؟

قال :

ـ أى والله .

قالوا :

ـ فما تصنع؟

قال :

ـ أبول وأرجع أنام .

( ١٦ )

عن أبى العيناء عن العطوى الشاعر أنه دخل إلى رجل عندنا بالبصرة وهو يجود بنفسه ، فقال له :

ـ يا فلان قل : لا إله إلا اللهَ وإن شئت فقل : لا إله إلا اللهُ والأولى أحب إلى سيبويه .

ثم أتبع أبو العيناء ذاك بأن قال :

ـ سمعتم ابن الفاعلة يعرض أقوال النحويين على رجل يموت .

( ١٧ )

عن عبد الله بن صالح العجلى قال : أخبرنى أبو زيد النحوى قال : قال رجل للحسن : ما تقول فى رجل ترك أبيه وأخيه ؟ فقال الحسن: ترك أباه وأخاه . فقال

الرجل: فما لأباه وأخاه ؟ فقال الحسن : فما لأبيه وأخيه ؟ فقال الرجل للحسن: أرانى كلما كلمتك خالفتنى .

( ١٨ )

وقف نحوى على رجل فقال:

ـ كم لى من هذا الباذنجان بقيراط ؟

فقال : خمسين .

فقال النحوى : قل خمسون .

ثم قال : لى أكثر .

فقال: ستين .

قال : قل ستون .

ثم قال: لى أكثر .

فقال: إنما تدور على مئون وليس لك مئون .

( ١٩ )

عن عبد الرحمن بن محمد الحنفى قال : قال أبو كعب القاص فى قصصه : كان اسم الذئب الذى أكل يوسف كذا وكذا .

فقالوا له :

ـ فإن يوسف لم يأكله الذئب .

قال : فهو اسم الذئب الذى لم يأكله .

( ٢٠ )

قال بعض القصاص : يا معشر الناس ، إن الشيطان إذا سمى على الطعام والشراب لم يقربه ، فكلوا خبز الأرز المالح ولا تسموا ، فيأكل معكم ثم اشربوا الماء وسموا حتى تقتلوه عطشاً .

( ٢١ )

عن أبى النقاش عن شيخ له قال : كنت فى جامع واسط ورجلان يحدثان فى حديث جهنم ، فقال أحدهما :

ـ بلغنى أن الله عز وجل يعظم خلق الكافر حتى يكون ضرسه مثل أحد .

فقال له الآخر :

ـ ليس هذا أمره .

وإلى جانبهما شيخ متأله كثير الصلاة فالتفت إليهما فقال :

ـ لا تنكروا هذا ، إن الله على كل شيء قدير ، وتصديق ما كنتما فيه كتاب الله .

قال : وما ذاك يا عم ؟

قال : قوله تعالى : فأولئك يبدل الله سنانهم خشبات فهو ما يبدل السن خشبة إلا وهو قادر على أن يجعله مثل أحد .

( ٢٢ )

عن أبى عثمان الجاحظ قال : أخبرنى يحيى بن جعفر قال : كان لى جار من أهل فارس وكان بلحية ما رأيت أطول منها قط ، وكان طول الليل يبكى ، فأنبهنى ذات ليلة بكاؤه ونحيبه وهو يشهق ويضرب على رأسه وصدره ويردد آية من كتاب الله تعالى ، فلما رأيت ما نزل به قلت لأسمعن هذه الآية التى قتلت هذا وأذهب نومى ، فتسمعت عليه فإذا الآية "يسألونك عن المحيض قل هو أذى" فعلمت أن طول اللحية لا يخلف .

(٢٣)

قال بعض معارفنا : إنه حضر فى بعض البلاد عند متزهد ، وحضر جماعة يتبركون به ، منهم قاضى البلاد فجرى ذكر لوط عليه السلام فقال المتزهد :

ـ عليه لعنة الله .

فقيل له : ويحك هذا نبى .

فقال : ما علمت .

ثم التفت إلى القاضى فقال :

ـ خذ على التوبة مما قلت .

فتاب ، ثم أفاضوا فى الحديث فجرى ذكر فرعون فقالوا له :

ـ ما تقول فيه ؟

فقال :

ـ أنا الآن تبت فلا أدخل بين الأنبياء .

( ٢٤ )

قال بعضهم : مررت بمعلم الصبيان يضربونه وينتفون لحيته ، فتقدمت لأخلصه فمنعنى وقال : دعهم ، بينى وبينهم شرط ، إن سبقتهم إلى الكتاب ضربتهم ، وإن سبقونى ضربونى ، واليوم غلبنى النوم فتأخرت ولكن وحياتك إلا بكرت غداً من نصف الليل وتنظر فعلى بهم ، فالتفت إليه صبى وقال :

ـ أنا أبات الليلة ها هنا حتى تجيء وأصفعك .

( ٢٥ )

عن محمد بن الحسن بن زياد عن بعض ولد أبى الشوارب وكان أحمق أن أباه أمره بتقيير حب فقيرة من خارج ، فقال له أبوه :

ـ ما هذا الفعل؟

قال : إذا شئت أن تقلبه فاقلبه .

وحكى أن هذا المذكور قد احتلم ليلة فى وقت بارد ، وكره أن ينغمس فى الماء البارد وطلب شيئاً يسخن فيه الماء فلم يجد ، فنزع ثوبه وعبر النهر سباحة حتى استعار شيئاً يسخن فيه الماء ورجع سباحة ثم سخن فيه واغتسل .



# نوادر وطرائف الزواج والطلاق

# نوادر وطرائف الزواج والطلاق

## [ أطرف كتاب حب ]

كان الكاتب الإيطالى " فرانشيسكو كولونا " شديد الحياء .. ويخجل من التقدم بطلب يد الفتاة التي يحبها و تدعى " بوليا " .. فكتب من أجل ذلك كتابا سماه ( حلم حب ) مؤلف من ١٦٥ ألف كلمة .. وكانت الأحرف الأولى من كل عنوان فصل من فصولة السبعة والثلاثين تقرأ هكذا : " فرانشيسكو كولونا ، يحب بوليا "

## [ أطرف زواج ]

كتب شاب من "بريستول " يدعى " جراهام " عنوانه على ورقة صغيرة ، ووضعها فى زجاجة أغلقها إغلاقا محكما .. ثم ألقى بها فى النهر ، وتصادف أن انتشلت الزجاجة فتاة حسناء ، لم تجد غضاضة فى أن تكتب إلى " جراهام " خطابا لتتعرف به .. وبعد عدة أشهر .. كانت الفتاة زوجة لشقيق " جراهام " .

## ( أكبر عروسين )

امتلأت قاعة الكنيسة – فى بلدة برنلى التابعة لمقاطعة نورمانلدى الفرنسية – بالجماهير الخفيرة ، التى توافدت من كل حدب وصوب لحضور زفاف الموسم .. بل زفاف القرن العشرين .. الذى عقدت مراسمه للجمع بين المدعو ( لود ولف توماس لوفرانسو ) وهو من مواليد ( أول يناير سنة ١٨٨٨ ) ، وحبيبة قلبه الحسناء ( إيزابيل أوجستن بوتيه ) وهى من مواليد العاشر من ديسمبر ١٨٨٩.

## ( خطف من أجل الزواج )

الشاب " جيوسبى " أول شاب يخطف من أجل الزواج .. فقد قاوم " جيوسبى" غزل الجميلة " آنا " .. لكن الأخيرة لم تيأس رغم هذا الصدود .. بل دعته لتناول القهوة فى بيت عمها ، وقام هذا الأخير بالتواطؤ مع ابنة أخيه ، فأدخل " جيوسبى " وأغلق الباب عليه وأقامت عائلة " جيوسبى " دعوة أمام القضاء .. إلا أن الشاب الذى خضع أخيرا لإغراء " آنا " وافق على الذهاب معها إلى الكنيسة ، أما القاضى فقد اعتبر - عند نظره إلى الدعوى – أن خطف رجل للزواج منه ليس جريمة .. وشطب الدعوى .

## ( كلب جوزفين )

حدث مع (نابليون بونابرت) أثناء زفافه على معشوقته (جوزفين) أن عضه

كلبها الذى كان لا يفارقها والذى اعتقد أن سيدته قد تعرضت لهجوم من نابليون فما كان منه إلا أن هجم عليه وقام بغرز أسنانه فى ساقه اليسرى .

## ( أطول رسالة حب )

كتب طالب يابانى رسالة استغرقت عاما كاملا يطلب فيها الزواج من محبوبته وتحتوى على ألفى سطر.. كتبها كلها بدمه .

## ( أطول فترة خطوبة )

المهندس البريطانى إيفى هيكر ٤٧ عاما قرر الزواج بالآنسة (جيلى كهارين ٤٦ عاما) بعد ٢٣ عاما من الخطوبة حيث كان يتميز بالتروى والتعقل ، ففضل أن تطول فترة الخطوبة ليتمكن كل منهما من دراسة الآخر .

## ( أكثر عدد زوجات لرجل )

هواية من نوع غريب دفعت مواطنا إيطاليا وهو نيكولو رووكو ٤٦ سنة إلى الزواج من ٢٥٠٠ امرأة خلال أقل من ست سنوات . وقل إن همه الآن ينحصر فى جمع وثائق عقود الزواج من كافة المدن والمحافظات والمقاطعات التى شهدت أيام أو ساعات العسل مع زوجات ضحايا لهواية خطيرة وتحولن إلى مطلقات فجأة اختزلت أحلامهن فى أسرة سعيلة فى أرقام وإحصاءات قياسية تسهم فى تسجيل الزوج الهاوى بقائمة الأرقام القياسية "جينس" .

## [ طلاق زبيدة ]

تعتبر قضية طلاق زبيلة من أغرب قضايا الأحوال الشخصية . فصاحبتها لم تقف أمام المحاكم أو ترفع دعوى تطالب فيها بنفقة أو مؤخر صداق . فبعد أن ألقى عليها زوجها أغرب يمين طلاق ، ولم يعد يعلم بسببه هل زوجته هذه هى زوجته أم لا ، فندم وتألم ، و الزوجة هى (زبيلة بنت جعفر) والزوج هو أمير المؤمنين هارون الرشيد (٨٧٦-٨٠٩ هـ) ، وأما ذلك اليمين الذى ألقاه على زوجته وابنة عمه أثناء حديث دار بينهما فهو قوله لها "أنت طالق .. إن لم أكن من أهل الجنة".

فندم على ذلك وجمع الفقهاء من بلدان العالم الإسلامى ليفتوه فى أمره ، فاجتمعوا عنده وتكلم الجميع ، وبدأ هذا يعارض هذا إلا واحداً ظل صامتاً لا يتكلم . كان هذا العالم هو "الإمام الليث بن سعد " مفتى أهل مصر، فناداه هارون الرشيد ، وسأله عن رأيه ؟ ! فطلب الليث أن يخلى المجلس وتقرب منه ثم طلب منه الأمان فى الكلام ، فأعطاه ما سأل ، فطلب الإمام الليث مصحفا ، فأحضروه فقدمه لهارون الرشيد وقال له : "تصفح يا أمير المؤمنين حتى تصل لسورة الرحمن ، فقرأها حتى وصل إلى قوله تعالى : ولمن خاف مقام ربه جنتان" فقال له "الإمام الليث" : "أمسك يا أمير المؤمنين" فتوقف هارون الرشيد ، فقال: "الإمام الليث": قل يا أمير المؤمنين وردد القسم : "أقسم بالله العظيم إنى أخاف مقام ربي".. فردد هارون الرشيد القسم ورائه بكل سعادة .

## [ المهر الغريب ]

فى جاوة الغربية كان يتحتم على من ينوى الزواج أن يقدم ٢٥ ذيل لفأر وبهذه الطريقة استطاع حاكم المدينة من القضاء على الفئران التى كانت تقضى على معظم محصول الأرز كل عام .

## ( الزواج بالشم )

أطرف زواج أن يختار العريس من رجال الإسكيمو عروسه عن طريق شمّها فإذا وجد رائحتها طيبة تزوجها وإلا فالهروب أرحم .

## ( أطرف مهور )

كان المهر الذى يقدمه العريس الهندى هو عدد من رؤوس الخيل .

وكان المهر عند بعض القبائل الإفريقية عددا من الغنم إضافة إلى جلود الفهود .

والمهر الذى يدفعه الفقير الصينى كمية من الطعام .

ويدفع الرجل لوالد العريس ثمن ثورين أو ثلاثة .

وعند الزنوج من هذه القبيلة يدفع العريس زجاجتين من الخمر ويتم الفرح .

وجرت العادة أن يدفع العريس مهرا لعروسه ذهبا وفضة وماشية وأرضا .

## ( الأب الظريف )

قرر أحد الشباب بمنطقة الباحة عدم اصطحاب والده مرة أخرى لخطبة أية عروس ، وأقسم الشاب على أن لا يرى أبوه أية فتاة يتقدم لطلب يدها ، والسبب

خوفه من والده الذى يبدو أنه لا يستطيع مقاومة الجمال . وكان الابن الشاب من إحدى قرى الساحل التهامى بالباحة قد خطط للارتباط بفتاة فى العشرين وتتوفر بها كل مواصفات شريكة العمر وقد أخبر والده بالعروس ومواصفاتها ، فلم يتردد الأب لحظة واحدة وأسرع بابنه إلى بيت العروس ، وهناك كانت المفاجأة فقد طلب الأب العروس لنفسه ، ولم يرفض والدها وكذا العروس التى رحبت بالعريس الميسور بغض النظر عن عمره .

## ( تبادل الأزواج )

برازيليتان من أصل لبنانى تبادلتا الأزواج بعد فشل كل منهما فى زواجها الأول .. كان اتفاقاً بالتراضى لتفادى الفضيحة ، والحفاظ على حياة زوجية مع الرجل المناسب . إنه أمر نادر الحدوث ، لكن كل شيء ممكن فى البرازيل التى يعتبر مجتمعها الأكثر انفتاحاً فى العالم من حيث العلاقات الاجتماعية . أما الجالية العربية فهى منقسمة على نفسها من حيث الاندماج فى هذا الانفتاح .. فالمهاجرون العرب القدماء فى البرازيل ، هم أكثر اندماجاً فى المجتمع البرازيلى من المهاجرين الجدد .. الأزواج الأربعة هم من المهاجرين القدماء ، الذين ولدوا هم وآباؤهم فى البرازيل ، واندمجوا إلى حد كبير فى المجتمع البرازيلى .

## ( احتفال طلاق )

احتفلت سيدة سعودية بطلاقها بصورة غريبة أدهشت كثيرا من الناس فى أحد المتنزهات الكبيرة بالمدينة المنورة . وذلك عندما دخلت المتنزه ومعها مجموعة

مرفوض .. لأن العروس لم تبلغ السن القانونية " .

## ( الزواج بشرط )

طلبت منيكان فرنسية ، من خطيبها أن يمشى فى شارع (الشانزلزيه) أشهر شوارع (باريس) بالملابس الداخلية حتى توافق على الزواج منه ، فظل الرجل يجرى فى الشارع .. ورجل الشرطة يطارده، وهى تقول له : "شاطر .. جدع .. بطل.. سأتزوجك" .

## ( أطرف شجار زواج فى المحكمة )

شهدت إحدى المحاكم فى الأرجنتين خناقة غريبة من نوعها بين رجل وامرأة مطلقين حديثاً . والطريف فى الأمر أن الاثنين اتفقا على كل إجراءات الطلاق وتوافقا على مبدأ التسريح بإحسان ، إلا أن شيئاً واحداً لم يستطيعا الاتفاق عليه وهو : من الذى سيحتفظ بالببغاء الوحيد فى البيت . وفشلت كل محاولات التوفيق بين الطرفين على أساس المناصفة فى اصطحاب الطائر ، حيث يصر كل من الطرفين على حقه الحصرى فى ذلك .

## ( الفرق بين الزوج والكلب )

فى لقاء جاد وساخن حضره مشاهير الكلاب ، نجد أن الزوجة تقارن بين زوجها وكلبها فى برنامج تلفزيونى فرنسى ، وكأن المواضيع انتهت فى قناة "انتين ٢" الفرنسية ولم يعد هناك سوى الكلاب للمقارنة بينها وبين الأزواج .

حدث ذلك فى آخر حلقة من برنامج "هذا للمناقشة" حيث كانت هناك جلسة حوار ساخنة وجدية للإجابة على سؤال طرحه البرنامج "من يحتل قلب الزوجة أكثر الكلب أم الزوج؟" وعرض البرنامج زوجات يملكن كلابا شهيرة تمثل فى الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والإعلانات التجارية ، فى حين يعمل البعض منها فى السيرك ، وما تبقى منها شارك فى مسابقات أجمل كلب . وفى تفاصيل الحلقة التلفزيونية اتضح للمشاهدين أن السيدات يفضلن الكلاب على الأزواج ، فى حين يغار الرجال من العلاقة الحيوانية الإنسانية بين الكلب والمرأة ، ووصف الكاتب اللبنانى طونى شمعون فى صحيفة "النهار" الحلقة بقوله "من تابع برنامج (هذا للمناقشة) وسهر مع هذه المجموعة الراقية من الكلاب ، يعرف أنه بسبب الرتابة ، والروتين ، والتكرار وبسبب رداءة البرامج التلفزيونية المنتشرة على كل الشاشات العربية ، فضلنا أن نشاهد هذا البرنامج لأنه يعالج مشكلة ، ولو أنها مشكلة كلاب ، لكنها مشكلة جذابة".



# نوادر وطرائف
# من كل مكان

## ( هذا هو الفن )

علق متحف الفن فى نيويورك لوحة لوباتو القارب للرسام الفرنسى ماتيس رأسا على عقب لمدة ٤٧ يوماً قبل أن يكتشف غلطته .

## ( البلطجية الناصحون )

يتحايل المشاغبون والبلطجية الإنجليز على القوانين التى تحظر حمل الأسلحة البيضاء ، فيحملون أدوات تقشير البطاطس فى جيوبهم . وتفكر الشرطة حاليا فى تجريم حمل أداة تقشير البطاطس .

## ( وثيقة الكلينيكس )

أفرج عن وثيقة من وثائق القصر الملكى البريطانى تعود إلى يوم تتويج الملكة إليزابيث الثانية سنة ١٩٥٣ تقول إنه لم يوجد ورق تواليت بالقصر يومها ، وإنه" يلزم معالجة ذلك فى المستقبل ."

## ( وصايا )

( ١ )

كان بيل أنيتس الأمريكى من هواة التاريخ لذلك أوصى أصدقاءه بأن يرتدوا الزى العسكرى ، وأن يضعوا جثمانه فى سبطانة مدفع أثرى ، ثم يطلقوا النار .

( ٢ )

كان الأمريكى فيرجل وينثروب يعشق الطيور ، والحمام بالذات ، وعندما مات فى التسعين من عمره ترك وصية لأولاده بإحراق جثته وطحن العظم ومزجه مع غذاء الطيور ورشه قرب المقاعد التى اعتاد الجلوس عليها فى الحدائق العامة لكى تظل الطيور ترفرف من حوله إلى الأبد .

( ٣ )

فى الولايات المتحدة ، جرى إنشاء شركة باسم ( الستارة الأخيرة ) وفى مقابل ٤٥ ألف دولار يدفعها الشخص قبل وفاته ، تتعهد الشركة بالاستمرار فى نقل رفاته سنويا من مقبرة إلى أخرى فى العواصم الكبرى ، ومن الإعلانات التى تنشرها الشركة " بعد وفاتك ، امض الصيف فى كاليفورنيا والشتاء فى ميامى ، والربيع فى باريس ، لكى تظل فى سفر دائم " .

( ٤ )

جين رودنبرى ، مبتكر مسلسل " ستار تريك " يحب الدوران حول الأرض لا فوقها ولذلك أوصى بإرسال رفاته فى سفينة فضائية تلف حول الأرض فدفع الملايين إلى إحدى الشركات لتحقيق ذلك ولكن حلمه لن يدوم طويلا ، إذ إن المركبة ستتوقف عن العمل بعد عشر سنوات وتهبط إلى الأرض وتحترق لدى دخولها الغلاف الجوى .

( ٥ )

وفى نيويورك اضطر حارس إحدى المقابر إلى حفر قبر واسع لكى يستوعب

روز مارتين وسيارتها ، لأن هذه المرأة التى كانت فى الرابعة والثمانين من العمر قالت فى وصيتها : لقد امتلكت فى حياتى سيارة واحدة ولا أرغب فى الانفصال عنها بعد الموت ، لذا أوصى بدفنها معى .

(٦)

ضابط بحرى جرح فى إحدى المعارك الحرب العالمية الثانية وبينما هو يعالج سكرات الموت فكر فى كتابة وصيته فلم يجد ورقا فى متناول يده فكتب على ياقة الممرضة "أترك كل شيء لأمي" وشهد على كتابة وصيته الطبيب المعالج .

(٧)

أما أحد الأثرياء والذين عرف عنهم حبهم للنكتة كتب فى وصيته "أوصى لابنتى بأن يعطى كل منهما وزنها من فئة الجنيه الورق" ونتيجة هذه الوصية نالت الأولى ٥٧٣٤٤ ونالت الثانية ٥٢١٠٠جنيها .

(٨)

رجل أعمال باريسى قد أوصى بأن يدفع إلى إحدى الفتيات الكبيرات مبلغ ١٢ ألف جنيه قائلا فى وصيته : إننى أترك هذا المبلغ لهذه الفتاة اعترافا بجميلها لأننى عرضت عليها الزواج مرتين ورفضت ، وبسببها تهيأ لى أن أعيش حياة عزوبية هنيئة خالية من المشاكل مما سهل لى النجاح فى حياتى والإثراء .

## [ يا سلام على المزاج ]

لابد أن المستهلك البريطانى كثير الطلب لحد الجنون ، والدليل أن بعض

زبائن أحد أشهر سلسلة متاجر غذائية اشتكوا من عدم قدرة أولادهم التقاط حبوب البازلاء الدائرية بالشوكة ، إذ تميل تلك الحبوب إلى الوثب خارج الصحن كلما هم أحدهم بغرز شوكته فيها ما يسبب الإزعاج ، بيد أن الرد على هذه الشكوى جاء أكثر غرابة ، من خلال مسارعة إدارة تلك المتاجر إلى الطلب من الباحثين فى علم الجينات ابتكار نوع من حبوب البازلاء مكعبة الشكل ، إرضاء لزبائنها .

## ( أوسكار بأثر رجعى )

فيلم ( النور الساطع ) لشارلى شابلن عام ١٩٥٢ فاز بجائزة أوسكار لأفضل موسيقى تصويرية بعد مرور ٢١ عام على عرضة الأول .

## ( الكوع )

من المستحيل أن يلعق الشخص كوعه .

## ( الكوتشينة )

كل ملك فى لعبة الورق يمثل ملكا مشهورا ، Spades الملك ديفيد ، Hearts شارلمان ، Clubs الأسكندر ، Diamonds يوليوس قيصر .

## ( مسألة حساب )

حاصل ضرب ١١١١١١ فى ١١١١١١ هو ١٢٣٤٥٦٥٤٣٢١

## ( حساسية الجزر )

ميل بلانك الذى يؤدى صوت الشخصية الكرتونية الأرنب بجز بانى لديه حساسية من الجزر .

## ( هل أنت فى السليم ؟ )

هل تعتقد أن نسبة ٩٩,٩ نسبة آمنه ومطمئنة عندما يتعلق الأمر بجودة شيء ما ، فإن الناس قد يفرحون ويتباهون بأن نظامهم يعمل بكفاءة ٩٩,٩ بالمائة وهى نسبة يظن الكثير أنها جيدة ولكن فى الحقيقة إنها ليست كذلك ، ونضرب بعض الأمثلة فى ماذا سيحدث لو عملت بعض القطاعات بهذه النسبة ، وهذا ما سيترتب عليها :

- ساعة كاملة من المياه غير صالحة للشرب من محطات التحلية .
- تحطم طائرة يوميا عند الهبوط فى مطار اوهيرو فى شيكاغو .
- ١٦٠٠٠ رسالة بريدية ضائعة فى كل ساعة فى نظام البريد الأمريكى .
- ٢٠٠٠٠ وصفة طبية خاطئة يوميا .
- ٥٠٠ عملية غير ناجحة أسبوعيا .
- وفاة ٥٠ طفل أثناء الولادة بسبب أخطاء الدكتور المولد .

ـ ٢٢٠٠٠ شيك تسحب بشكل خاطئ فى حسابات البنوك فى كل ساعة .

## ( القلم الفضائى )

فى أوائل حرب الفضاء بين الأمريكان والاتحاد السوفيتى ، واجهوا جميعا مشكلة ، تتمثل فى كون أقلام الحبر لا تعمل فى الفضاء نظرا لانعدام الجاذبية قام الأمريكان بوضع فريق خاص لحل هذه المشكلة وكانت النتيجة تطوير قلم لا يحتاج للجاذبية لكى يعمل . وكانت تكلفته حوالي١٢ مليون دولار و عشر سنوات من العمل و التطوير ، والروس عندما واجهوا نفس المشكلة .. ألغوا استخدام أقلام الحبر واستخدموا الأقلام الرصاص .

## ( ونعم الصبغة )

كان الرومان القدماء يصبغون شعر رؤوسهم بمستحضر مصنوع من روث الطيور.

## ( الحذاء أوقع باللص )

لاحظت موظفة الصرافة لدى بنك نورث كميونيتى شيئاً لافتاً فى هيئة اللص الملثم الذى يحكم قبضته عليها ، فالحذاء الذى يرتديه مميز من حيث اللون والنوعية وهو مشابه تماماً لحذاء شخص عمل لدى البنك لفترة وجيزة قبل علة أشهر ، ولأن الموظفة كانت معجبة بالحذاء الجلدى الأزرق الذى ارتداه ذلك

الموظف لعدة مرات فلم تنسه على الإطلاق . وبعد الانتهاء من عملية السطو الناجحة قامت الموظفة بإبلاغ الشرطة بتلك الملاحظة التى اعتقدت أنها غير ذات أهمية ، وفى غضون ساعات كان المدعو مارك لوف ١٩ سنة قيد الاعتقال ، إذ اعترف على الفور بقيامه بالسطو المسلح على البنك .

## ( أنفق ١٥٠ ألف دولار على اليانصيب ولم يربح )

رفع فراسيس بوينار من أدامسبيرغ فى بنسلفانيا دعوى قضائية ضد هيئة يانصيب محلية مدعياً أنها لا تصدق مع زبائنها ، وقال الرجل فى دعواه إنه أنفق هو وزوجته ما يربو على ١٥٠ ألف دولار على مدى السنوات العشر الأخيرة فى شراء التذاكر من أكشاك الشركة المنتشرة فى كل مكان ، لكنه لم يفز ولا مرة واحدة ، وتسائل الرجل عن مدى صدق السحب على بطاقات اليانصيب مادام البعض يفوزون من أول مرة بينما يدفع آخرون عشرات الآلاف ولا يحظون بشيء .

## ( بسبب أرنب )

قرر خمسة من الحراس فى أحد سجون أوغندا أن يصيدوا أرنبا وجدوه صدفة داخل المعتقل فانشغلوا بملاحقته من ردهة إلى ردهة ومن مكان إلى آخر بغية الإمساك به ، وبذلك فقد نسوا أن مهمتهم الأولى هى مراقبة السجناء ، وهذا ما أتاح لـ ٣١ من المعتقلين الأوغنديين فرصة الفرار من السجن . والجدير بالذكر أنه حتى الآن لم يعرف مصير الأرنب .

## ( ولكنه ذو ذوق رفيع )

فى تونس انتهز أحد موظفى محل لبيع العطور فرصة غياب صاحب المحل ، فتناول عدة زجاجات من العطور حتى طالته الثمالة ، فنسى ما نسى وبدأ يخرب المحل التجارى رأساً على عقب ، ويكسر أيقونات وقنانى العطور ، حتى تمكنت الشرطة من السيطرة عليه ، ولكن بعد فوات الأوان ، ولم تقم الشرطة بأى إجراء عنيف ضده بل عاملته بلطف لأنه كان يفوح عطراً فاعتبروه مخرباً ولكن صاحب ذوق رفيع .

## ( الرحلة المقرفة )

فى رحلة طيران عبر الأطلسى أمضت أمريكية عدة ساعات وهى ملتصقة على مقعد المرحاض بعد أن شدت أداة شفط المياه دون أن تكلف نفسها عناء الوقوف وبما أن التصريف يتم عبر قوة شفط كبيرة بقيت الراكبة على متن طائرة البوينج ٧٦٧ ملتصقة حتى وصلت إلى نيويورك حيث تمكن التقنيون من تحريرها .

## ( اللقطة )

فى سان بطرسبورج اعتقلت الشرطة شابا كان يتجول وهو يحمل قاذفة صواريخ مضادة للطائرات وأكد الشاب أنه عثر على هذا الجهاز وهو من طراز إيجلا فى حقل للرماية قريب من المدينة ، موضحا أنه كان فى طريقه إلى منزل أصدقائه ليعرض عليهم ما وجده .

## ( المرشح : ميمون )

اختار الناخبون فى هارتبول (شمال شرق بريطانيا) مرشحا قام بحملته وهو متنكر بشكل قرد ، رئيسا لبلدتهم وحمل زى التنكر بشكل هذا الحيوان الذى يشكل رمز الفريق المحلى لكرة القدم ستيوارت دروموند إلى رئاسة البلدية فى مايو حيث سيتمكن من تطبيق ما وعد به فى حملته الانتخابية التى كان عنوانها الرئيسى : موز مجانى لكل أولاد المدارس .

## ( البطة المخالفة )

فى جلوكشتات فى شمال ألمانيا تعرفت الشرطة على سائق خطير بفضل رادار ثبتته فى حى تقرر أن يكون الحد الأقصى للسرعة فيه ٣٠ كيلومترا . فقد ضبط الجهاز بطة كانت تحلق على ارتفاع بضعة سنتيمترات عن سطح الأرض بسرعة ٣٩ كم فى الساعة لكن قياس سرعتها بدقة كان مستحيلا بسبب الضربات الجنونية لأجنحتها وفق ما ذكرته الشرطة .

## ( بنتى ؟!.. آه يا قلبى )

رجل أعمال إسرائيلى يبلغ من العمر ٤٨ عاما كان متوجها إلى إيلات جنوب إسرائيل لإنهاء بعض أعماله ، وكعادة كثير من رجال الأعمال فقد طلب فتاة مرافقة لتسلى وحدته من قسم متخصص بتأمين خدمة فتيات المرافقة ليفاجأ بأن رفيقته ليست سوى ابنته وأصيب الرجل باضطرابات فى القلب .

## ( الفنان )

قام فنان ألمانى يدعى اتش ايه شولت بصنع تماثيل من النفايات وبخاصة النفايات الصناعية عالية التقنية المؤلفة من أجزاء الكمبيوتر والمعادن الخردة وعلب القصدير والقنانى وقد بلغ عدد تلك التماثيل الألف ، كان يهدف شولت من خلال إبداعاته تلك أن ينقل رسالة إلى العالم مفادها أنه بالإمكان الاستفادة من النفايات فى صنع أشكال فنية راقية هذا بالإضافة إلى توعية الناس بحجم المشكلة التى تسببها النفايات الصناعية ، وليتحقق هذا الهدف ، قام شولت بعرض هذه التماثيل فى أكثر الأماكن شهرة فى العالم ، فمنذ انطلاقها من المدرج الرومانى على نهر الراين فى عام ١٩٩٦، تم عرضها فى أماكن عديدة منها باريس والساحة الحمراء فى موسكو وعند أهرام الجيزة فى مصر. وحتى أن تمثالا صغيرا من هذه التماثيل تم إرساله إلى الفضاء على متن مكوك الفضاء الأمريكى انديفر ، وتتضمن قائمة الأماكن التى يعتزم شولت عرض تماثيله فيها صخرة اولورو فى استراليا وريودى جانيرو وقارة انتاركتيكا .

## ( رقص يرقص رقصا )

فى جزيرة لوزون كبرى جزائر الفلبين امرأة رقصت مدة ١٧٢ ساعة - أى سبعة أيام ونصف تقريباً - دون انقطاع ودون راحة .

## ( حاكم ينام طول مدة حكمه )

الرئيس الأمريكى دافيد ريس اتشنسون قد قضى طول مدة رئاسته نائماً كما اعترف هو نفسه بذلك فيما بعد . ولم يكن نومه هذا ناشئاً عن إصابته بمرض النوم ولا بمرض آخر ولكن لأن الظروف قضت بذلك وتفصيل الأمر أن الرئيس بولك انتهت مدة رئاسته يوم ٤ مارس سنة ١٨٩٤ فوجب أن يخلفه الرئيس زاشارى تايلور الذى انتخبته الأمة رئيساً جديداً . ولكن فى ٤ مارس ١٨٩٤ كان يوم أحد ولا يجوز أن يحتفل فى يوم أحد بتوليه رئيس جديد ، ولذا أجلت حفلة تنصيبيه إلى يوم الاثنين . ولما كانت رئاسة الجمهورية لا يصح أن تبقى شاغرة ولو لحظة واحدة فقد تولاها رئيس مجلس الشيوخ دافيد ريس اتشنسون ولكن ليلة واحدة فقط وهكذا صدق عليه أنه قضى مدة حكمه نائماً .

## ( العلكة المنقذة )

يمكن استغلال العلك المستخدم ، بعد تثبيته بطرف عصا ، فى استعادة العملات المعدنية المحشورة بين حواجز أرصفة الطرق، غير أن أمريكيا يدعى كيفين مكارثى استخدم علكاً ممضوغاً فى استعادة مبلغ كبير يسيل له اللعاب قدره ، ١٨٥٢مليون دولار. وكان مكارثى يسير على درج فى أحد المبانى المكتبية فى مدينة سالم بولاية اوريغون، حينما شاهد امرأتين تجتهدان من اجل استعادة شيء سقط فى شق بين الدرج والجدار. وكانت المرأتان تستخدمان مسطرة بلاستيكية ومفكاً ومقصاً لاستعادة ما سقط داخل الشق غير أن محاولاتهما باءت بالفشل . يقول مكارثى إن المرأتين أوضحتا له بأنهما فقدتا مظروفاً مهماً بعد سقوطه داخل الشق ، وقد عرض مكارثى مساعدته على المرأتين ، إذ كانت لديه فكرة بارعة فى هذا الصدد ، وأوضح مكارثى قائلاً "كانت إحدى السيدتين تمضغ علكاً، حيث

مددت يدى ووضعتها أسفل ذقنها"، مشيراً إلى أن تلك السيدة أخرجت العلك من فمها دون أن تسأله عن سبب ذلك ، وقام مكارثى بتثبيت العلك بطرف المسطرة ثم تمكن فى خلال فترة وجيزة من سحب المظروف وتسليمه للمرأتين اللتين عرضتا عليه محتوياته والتى تمثلت فى شيك بقيمة ، ١٨٢٥مليون دولار صادر من ولاية اوريغون لشبكة (ميد خالي) للرعاية السلوكية، وهى وكالة تقدم خدمات الرعاية العلاجية الفعلية لنحو ٥٠ألف شخص ، وكانت السيدتان متجهتين إلى البنك لإيداع الشيك عندما سقط المظروف بين الشقوق. يقول مكارثى انه اصيب بذهول بالغ عندما شاهد قيمة الشيك، والتى وصفها بأنها تمثل مبلغاً مالياً ضخماً.

## ( أقدم إعلان )

إعلان عمره ٢٥٠٠ سنة عثر عليه فى الأقصر بمصر وهو الآن فى المتحف المصرى مكتوب باللغة اليونانية ونصه : ( أنا رهينو الكريتى أفسر الأحلام بأمر الآلهة ) .. وهكذا كانت ( الأحلام ) أول سلعة يعلن عنها فى التاريخ .

## ( مفتشة المترو تعض راكبة )

عضت مفتشة تذاكر فى مترو أنفاق بودبست ذراع الراكبة اندريا كوزيك وكسرت إبهامها بعدما رفضت أن تقدم تذكرتها . وقالت اندريا من سرير المستشفى، إنها خضعت لعملية إصلاح أوتار ممزقة فى إبهامها الأيمن بعد الحادث .

## ( ورق التواليت )

قبل اختراع ورق التواليت كان أفراد الأسرة الملكية فى فرنسا يستعملون نسيجا مصنوعا من الكتان الرقيق.

## ( امسك نفسك )

قبل العام ١٩١٣ لم تكن طائرات الركاب مزودة بمراحيض وكان يتعين على المسافرين جوا «ضبط أنفسهم» لحين الهبوط.

## ( منتهى البخل والتوفير )

الخطوط الجوية الأمريكية وفرت مبلغ أربعين ألف دولار فى عام ١٩٨٧م عندما ألغت "زيتونة واحدة" من كل صحن سلطة يقدم لركاب الدرجة الأولى.

## ( الخواف )

والت ديزنى مبتكر شخصية ميكى ماوس أو الفأر ميكى كان يخاف من الفئران.

## ( كلهم بنظارات )

جميع رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يرتدون النظارات ، ولكن

معظمهم يفضل ارتدائها بعيداً عن أعين الناس .

## [ على اسمها ]

لوسى ريتنهايمن من مواليد ليبزج ـ ألمانيا عام ١٨٦٩ ، تزوجت أربعة رجل على التوالى ، والغريب فى أمر هؤلاء فى نهاية أسمائهم كالتالى :

الأول ونهاية اسمه لوسي

الثانى ونهاية اسمه ريتن

والثالث نهاية اسمه هايم

والرابع ونهاية اسمه مان

فنهاية أسماء الأزواج الأربعة يشكلون اسم العروس لوسى ريتنهايمان .

## [ العمدة لم يعمل الواجب ]

عملة مدينة كراب ريفيرا فى ولاية تكساس الأمريكية يعتبر أصغر رئيس بلدية فى العالم يبلغ من العمر ١٣ سنة ، والغريب فى أمر هذا الرئيس أنه لبى دعوة مجلس رؤساء بلدية فرنسا لزيارة باريس ، وقد استقبل فى منطقة "إيل دو فرانس" وزار معالم العاصمة الفرنسية ومبنى التلفزيون ووزارة الداخلية . يبقى أن تعرف أن والدته حصلت على إعفاء له من حضور الدروس من إدارة المدرسة . وذلك لأن مهامه تفرض عليه السفر كما اضطرت إلى مرافقته .

## [ نوبل للجهل ]

جائزة نوبل للجهلاء جائزة موجودة بالفعل ، ولها قيمة مادية ، وتمنح كل عام للأبحاث العلمية عديمة المضمون والفارغة من أدنى فائدة تُرجى وللإنجازات غير المحتملة التى يجب منعها وعدم تكرارها أبدًا لعدم جديتها ولعدم جدواها ، وتغطى الجوائز عشرة مجالات مختلفة ، ويتم منحها للفائزين فى مراسم احتفالية شبيهة بجائزة نوبل الأصلية ، فى قاعة احتفال مهيبة بمسرح "هارفرد ساندرس" ، ويشهد هذا الاحتفال العجيب حوالى ١٢٠٠ مدعو ، كما تتم إذاعته على الهواء مباشرة على الإنترنت ، بالإضافة لوسائل البث الاعتيادية كالإذاعة والتلفزيون . ويرأس لجنة الجوائز الدولية البروفسير "أبراهامز" عالم الرياضيّات السابق وعالم الكومبيوتر ورئيس تحرير مجلة "سجلات الأبحاث المستبعدة (غير المحتملة)" التى تمنح الجوائز كل عام فى نفس توقيت جائزة نوبل العالمية الأصلية ، وتصدر عن جامعة كامبريدج البريطانية .

## [ مسابقة الجبن ]

فى مقاطعة آرون الفرنسية ، يقام كل عام مسابقة طريفة لاختيار أسرع شخص يستطيع التهام أكبر عدد من قوالب الجبن ، فأمام ٥٠٠٠ متفرج فاز رجل تمكن التهام ٨ قوالب فى زمن لا يتعدى ١٥ دقيقة ، وقد حطم الرقم القياسى السابق والذى تمكن فيه أحد المتسابقين من التهام ٧ قوالب ، وقد اشترك فى هذه المسابقة تسعة متسابقين من بينهم امرأة واحدة .

## ( كوارث الغسيل )

لا تتجاوز كوارث الغسيل بالنسبة لأغلب الناس عدم زوال البقع من على الملابس المغسولة ، ولكن رجلا روسيا تسبب فى انفجار كبير فيما كان يحاول إزالة بقعة من على سرواله مستخدما وسيلة غير تقليدية ، فهذا الرجل الذى يعيش فى العاصمة الروسية موسكو سكب لترا من البنزين داخل غسالة الملابس معتقدا أن ذلك سيؤدى إلى إزالة البقعة بفعالية . ولكن فكرته المبتكرة تحولت إلى كارثة ، وتقول وكالة ايتار تاس للأنباء إنه بمجرد تشغيل الماكينة انفجرت وتطاير اللهب ، وقد أدى الانفجار إلى إزالة مطبخه من الوجود فضلا عن إزالة حائطين داخل الشقة ، ولم يصب الرجل فى الحادث حيث إنه كان قد ابتعد عن غسالة الملابس بعد تشغيلها فهو لم يصب بأكثر من إحراج بالغ وبات فى حاجة ملحة إلى مطبخ جديد فضلا عن حاجته إلى سروال جديد أيضا .

## ( يا فرحة ما تمت )

أراد شاب أمريكى أن يطلب يد صديقته للزواج بطريقة رومانسية غير مسبوقة فتسلق معها إلى قمة جبل شاهق حيث قدم إليها خاتم الخطوبة إلا أن الرياح أتت بما لم تشته نفسه عندما سقط الخاتم منهما إلى أسفل فى اللحظة الأخيرة الحاسمة وعلى مدار ٦ ساعات متصلة راح الخطيبان يبحثان عن الخاتم المفقود إلا أنهما لم يعثرا عليه لأن الأرض كانت مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج الهش .

## ( جهازها )

جيم فيشر أعد جميع الترتيبات لزواجه من فتاته ، واكتشف فجأة أنها كانت قد وضعت فوطا مسروقة من إحدى الفنادق فى غرفة الحمام ففسخ الخطوبة .

## ( اللص )

فى مدينة مانشيستر بإنجلترا هجرت إحدى الزوجات زوجها لأنه كان من عادته أن يحضر معه إلى البيت أشياء صغيرة مسروقة من المطاعم ، كملاعق الشاى والفوط والزجاجات .

## ( ضمير )

رجل باريسى أرسل مبلغا إلى مديرية السكك الحديدية الفرنسية لإبراء ذمته ، وذلك مقابل تنظيف حذائه بغطاء مقاعد القطارات .

## ( أين ثمن الكاوتش؟ )

طالبَ مواطن سنغالى الرئيس عبد الله واد بثمن إطارين لسيارته يؤكد أنه أعارهما له فى فبراير من العام ٢٠٠٠ خلال حملة الانتخابات الرئاسية . وكتب المواطن السنغالى إعلانا فى الصحف جاء فيه : سيدى الرئيس واد ، ادفع لى ثمن الإطارين ، أرسلت أكثر من ١٤ رسالة وبعثت برقيات إلكترونية للرئاسة

للحصول على ثمن إطاراتى لكننى لم أتلق أى رد .

ويقول المواطن الدائن إنه خلال الحملة الانتخابية انفجر إطار اثنين من عجلات السيارة للرئيس واد وعرضت عليه من باب الشهامة خدماتى وعثرت له على إطارين ، وأن واد وعد بأن يبعث له بثمنهما ، لكنه لم يتلق شيئا .

## [ جواز أينشتاين ]

تمكن المتحف التاريخى فى برن من الحصول على جواز السفر السويسرى لألبرت أينشتاين بعد أن اشتراه بمبلغ أكثر من ٧٠ ألف دولار أمريكى من إحدى صالات المزاد العلنى ، وقالت تقارير صحفية صدرت فى ألمانيا إن المتحف سيعرض جواز السفر أمام الجمهور فى العام ٢٠٠٥.

## [ التى كسبت جزيرة ]

فازت طالبة جامعية هولندية بجائزة عبارة عن جزيرة استوائية غير مأهولة بالسكان ، إلا أنها قررت عدم استلام تلك الجائزة لأنها لا تعرف موقعها الجغرافى بالتحديد كما أنها لا تملك المال الكافى للسفر إليها وبناء منزل عليها .

## [ كتاب مفيد ]

نشر زوجان أمريكيان كتاباً عن الرجال يتألف من ٩٦ صفحة بيضاء تماماً وخالية من أى كتابة باستثناء أرقام الصفحات ، ويحمل الكتاب الجديد عنوان

«أساليب اعتناء الرجال بأنفسهم وبأطفالهم فى غياب النساء» .

## [ ٩٣ كلمة من «هارى بوتر» تباع بـ٢٤ ألف إسترلينى ]

· فى سابقة من نوعها ، بيعت فى مزاد سوثبيز ٩٣ كلمة فقط من قصة «هارى بوتر» بمبلغ ٢٤ ألف جنيه إسترلينى ، أى حوالى ٢٥٨ جنيها للكلمة الواحدة . وقررت مؤلفة سلسلة «هارى بوتر»، جي. كي. رولنج أن تبيع الكلمات التى تكشف عن خلاصة حبكة كتابها الخامس من السلسلة هارى ، حتى تتبرع بالمال إلى الجمعية الخيرية الدولية «بوك إيد انترناشونال» ، و كتبت رولنج البطاقة التى تحتوى على الكلمات في مؤتمر جمعية المؤلفين فى وقت سابق من هذه السنة بطلب من أعضاء فى الجمعية لطرحها فى المزاد لجمع المال لمعونة جمعية «بوك إيد» الخيرية التى تقوم بإمداد كتب مجانا لقراء فى ٤٠ من أفقر بلاد العالم .

## [ مطعم الأقزام ]

فى مانيلا العاصمة الفليبينية أقيم مؤخرا احتفال كبير لمطعم جديد للأقزام ، وقد وزع الأقزام مهامهم الجديدة فى المطعم بدءا من النادلة وعاملة البار ومرورا بالطباخ وانتهاء بالمحاسب والبواب ، والغريب فى عالم الأقزام أن المطعم يضم طاولة بلياردو منخفضة خاصة لمن يحب ممارسة هذه اللعبة المفضلة .

## [ بيت من الشجر ]

استطاع فرست كابلو من سكان أفريقيا الجنوبية أن يبنى لنفسه بيتا بين الأشجار أدخل عليه كل مسببات الراحة ، وعاش فيه ولا يزال منذ ١٦ سنة ولقد قام بنفسه بزرع شجرة صار يتعهدها يوميا ويثنى فروعها بالشكل المطلوب بحيث تشكلت له غرفة صغيرة ومرتفعة عن الأرض .

## ( الخدعة )

اتضح أن معارض الأزياء ومحال بيع الملابس فى بكين تستخدم (المرايا السحرية) لخداع الزبائن من النساء البدينات وإيهامهن بأنهن نحيفات فى ملابسهن الجديدة ، وذكرت صحيفة تشاينا ديلى التى تصدر فى هونج كونج أن تلك المحال تشترى نوعا خاصا من المرايا ذات سطح مقوس لجعل النساء يظهرن أكثر نحافة عندما يرتدين بعض الموديلات فى غرف قياس الملابس .

## ( والله إنها ذكية )

فى محاولة تهدف إلى تشجيع الناس على أن يتحدثوا مع بعضهم بعضا ، قامت شابة بلجيكية بنشر عشرات من الجوارب المستعملة على ١٠ حبال غسيل بعرض أحد الشوارع فى مدينة «غينت» ، وكانت ليزبيت ماريت (٢٠ عاما) حصلت على إذن من بلدية المدينة قبل أن تشد حبال الغسيل بعرض أحد شوارع ضاحية «هيرنيس» وتجمع مئات من الجوارب المستعملة من سكان المنطقة لتعليقها على تلك الحبال ، وكان هدفها خلق موضوع مثير يشجع الناس على أن يتجاذبوا أطراف الحديث فى ما بينهم ، تقول ليزبيت : "إننا نعيش فى ضاحية جميلة إلا

أننى لاحظت أن سكانها لا يتحدثون مع بعضهم بعضا فقررت أن أخلق لهم شيئا لافتا للأنظار يدفعهم إلى تبادل الآراء حوله سواء فى الشوارع أو عندما يعودون إلى منازلهم» .

## ( الإنترنت وسيله للتجسس على الأزواج )

بعد أن كان الإنترنت وسيله فاعلة فى إنشاء علاقات حميمة بين الجنسين بفضل المراسلات وغرف الحوار تطور استخدامها مؤخرا لتصبح أداة فاعلة لدى الأزواج لملاحقة وتعقب أفعال الطرف الأخر من خلال التجسس على الأعمال الصادرة عن ذلك الشخص .. ويقول المحامون مستشارو الزواج إنه بعد أن كان الإنترنت طريقة للتعرف الأمثل على الأشخاص أصبح حاليا أحد الأسباب الرئيسية فى انهيار العلاقات الزوجية ومع زيادة حجم العلاقات المقامة على الإنترنت تقوم بعض المواقع بعرض الخدمات الممكن تقديمها للتجسس على القرناء مثل الرسائل البريدية الصادرة إلى المحادثة عبر الإنترنت حتى أن بعضها يراقب كل حركة تنفذ على لوحة المفاتيح .

## ( مرفوعون من الخدمة )

أكثر من ٥٠٪ من سكان العالم لم يجروا أو يتلقوا مكالمة هاتفية واحدة .

## ( حظك اليوم )

تعتبر الأبراج السماوية من أشهر المواد التى تجتذب القراء ، بل إن ( حظك اليوم ) التى نجدها فى معظم الجرائد والمجلات مما يتفائل بها الناس لذا فنجدهم يحرصون على قراءة هذه الفقرة ، وبغض النظر عن كون الأمر مجرد تسلية أو كونه معتقدا لدى الكثير من الأشخاص فإنه أمر مسلٍ ، ومن باب الاختصار أعرض هنا أهم الأبراج وتاريخها ونبذة عنها :

(يناير١- ٩ كلب ) (يناير١٠- ٢٤ فأر ) ( يناير ٢٥- ٣١ أسد ) (فبراير ١- ٥ قطة ) (فبراير ٦- ١٤ حمامة ) ( فبراير ١٥- ٢١ سلحفاة ) (فبراير ٢٢- ٢٨ نمر ) (مارس ١- ١٢ قرد ) ( مارس ١٣- ١٥ أسد ) ( مارس١٦- ٢٣ فأر ) ( مارس ٢٤- ٣١ قطة ) ( أبريل ١- ٣ كلب ) (أبريل ٤- ١٤ نمر) (أبريل ١٥- ٢٦ فأر) (أبريل ٢٧- ٣٠ سلحفاة ) ( مايو ١-١٣ قرد ) (مايو ١٤- ٢١ حمامة ) (مايو ٢٢- ٣١ أسد) (يونيو ١- ٣ فأر ) ( يونيو ٤- ١٤ سلحفاة ) (يونيو ١٥-٢٠ كلب ) (يونيو ٢١-٢٤ قرد ) (يونيو ٢٥-٣٠قطة ) (يوليو ١-٩ فأر ) (يوليو ١٠-١٥ كلب ) (يوليو ١٦-٢٦ حمامة ) (يوليو ٢٧-٣١ قطة ) (أغسطس ١-١٥ قرد ) ( أغسطس ١٦-٢٥ فأر ) (أغسطس ٢٦-٣١ سلحفاة ) (سبتمبر ١-١٤ حمامة ) ( سبتمبر ١٥-٢٧ قطة ) (سبتمبر ٢٨-٣٠كلب ) (أكتوبر ١-١٥ قرد ) (أكتوبر ١٦- ٢٧ سلحفاة ) (أكتوبر ٢٨-٣١ نمر ) (نوفمبر ١-١٦ أسد ) (نوفمبر ١٧-٣٠ قطة ) (ديسمبر ١-١٦ كلب ) (ديسمبر ١٧-٢٥ قرد ) (ديسمبر ٢٦-٣١حمامة ) .

الكلب : تتسم بالجاذبية والشعبية ، أنت لّطيف وتستطيع تكوين صدقات مع أى شخص بشكل سهل . وفى نفس الوقت تحمل صفة البرود والذّكاء والقيادية .

القطة : أنت خجول ولّطيف جدا ، لا تحبّ أن تتحدّث مع أشخاص

لا تعرفهم ، أنت شديد الحذر بشأن اختيارك للأصدقاء ، أنت حقا لطيف .

القرد : أنت جذّاب جداً ولديك الكثير منا لأصدقاء ، أنت فريد ومخيف وفى نفس الوقت أحد مثلك ، تريد أن تكون موضع اهتمام الجميع دائماً وتتصف أيضا بالزعامة .

النّمر : أنت غامض ولديك الكثير من الأصدقاء ويمكن أن يكون القليل منهم معك فى بعض الأوقات أو لطيف ، أنت دائما عندك آخر الأخبار ، وأنت الزعيم .

الفار : أنت هادئ جداً وسّريع جدا ، أنت خجول جداً وفى نفس الوقت لّطيف ومضحك ، لديك مجموعة قليلة من الأصدقاء أنت لست شعبى لكنك لستغريب الأطوار .

الأسد : أنت زعيم المولد ، الناس يقدّرونك دائماً ، لديك الكثير من الأصدقاء وأنت جذّاب جدا ، أنت لطيف والكثير من الناس يريد مصادقتك ، وفى نفس الوقت تكون صدقات بشكل سهل .

السّلحفاة : أنت لطيف وجميل جدا ، تعامل الآخرين مثلما تريد أن يعاملك الآخرون ، لديك الكثير من الأصدقاء ولا تتحدّث عن أى واحد منهم من وراء ظهره ، أنت مخلص .

الحمامة : تتصف بأنك مسالم ولطيف جدا ، تقع فى الحب بشكل سهل جداً وأنت هادئ ، أنت لست خجولا جدا لكن لست منافقا ، تتسم بالقيادية لدى أصدقائك .

## ( النبات الغريب )

على ضفاف نهر الكنج فى بلاد الهند يعيش نبات غريب ، له أوراق غريبة ، وميزة هذه الأوراق أنها تتحرك وتشكل أشكالا مختلفة طيلة النهار ، وهذا النبات لا يكلف صاحبه أية عناية . وتقوم جماعة من الهند حاليا بتقديس هذا النبات وعبادته .

## ( أصغر طائرة )

عرضت شركة "سيكو إبسون" اليابانية المنتجة للطابعات الشهيرة أصغر وأخف طائرة هليكوبتر فى العالم تأمل فى توظيفها كآلة تصوير طائرة تحلق فى أوقات الطوارئ خصوصاً عند انتشار الأوبئة ، وجرى عرض الهليكوبتر التى سميت "الروبوت الطائر المكروي" فى معرض الروبوتات الدولى فى طوكيو الذى ينظم كل سنتين . وقال جونجى أجيوكا مدير قسم التطوير الاستراتيجى للأعمال فى الشركة إن "الروبوت يصمم بكاميرا ، ويمكن إرساله للتحليق ورصد المواقع الخطرة التى تتعرض للكوارث ، بدلا من إرسال الإنسان" ، وأضاف أن الروبوت يمكن "إرساله مثلا إلى داخل منزل دمره الزلزال ورصد الأحياء بين سكانه" ، ويزن نموذج الهليكوبتر الذى صمم بأربعة أرجل ١٠ غرامات ويبلغ ارتفاعه ٧ سنتمترات ، ويمكن التحكم بالهليكوبتر بأداة للتحكم عن بعد ، إلا أنها تزود حاليا بكابل طوله ١,٥ متر يتصل بمولد كهربائى .

# [ التعويضات ]

( ١ )

مليون دولار دفعتها مطاعم ماكدونالدز عام ١٩٩٢ لستيلا ليبيك التى انسكب عليها فنجان قهوة ساخن مسببا لها الكثير من الآلام الجسدية والنفسية .

( ٢ )

مليونا دولار منحت لمجموعة من المسافرين على متن طائرة لأمريكان آيرلاينز بسبب تعرض الطائرة بين لوس انجليس ونيويورك لجيوب هوائية فترة ٢٨ ثانية . لكن هذه الفترة كانت كفيلة بإثارة الهلع بينهم ، فجاء التعويض عن الضغوط النفسية الهائلة التى تعرضوا لها .

( ٣ )

فر رجل مدان بارتكاب جرائم جنسية ضد الأطفال واختبأ فى غابة يومين وليلتين قبل إلقاء القبض عليه ، هذا الرجل يقاضى الشرطة الآن قائلا إن تأخرها فى العثور عليه عرضه لعضات الصقيع فى يديه وقدميه وأنفه .

( ٤ )

تطلب امرأة من نيويورك ١٠ ملايين دولار من سلطات شاطئ مسيرنا بيتش فلوريدا لأنها لم تحذرها من صاعقة أصابتها بحروق .

( ٥ )

تطالب امرأة شركة (كيستون فودس) للأطعمة بـ٥٠ مليون دولار لأن أحد

منتجات الشركة «بايراتس بوتي» ـ وهو عبارة عن أرز بالحليب ، تسبب فى زيادة وزنها ، مما سبب لها مختلف أنواع المشاكل . ويقول محاميها إن علبة الأرز تزعم أنه يحتوى على ١٢٠ من السعرات الحرارية فيما التحاليل أثبتت أنها تحتوى على ٢,٥ وحدة دهون .

( ٦ )

تطلب امرأة مليونى دولار من متجر جيه سى بينى فى لوس أنجلوس لأن زبونة أخرى اشتبكت معها بالأيدى وأصابتها بجرح بعدما تنازعتا على شراء تمثال صغير . لكن الأغرب هو أن زوجها يطالب المتجر نفسه بمليون دولار رغم أنه لم يحضر الحادثة ، أما السبب فهو أنه حرم من خدمات زوجته فى الفترة التى كانت تلعق فيها جراحها الجسدية والنفسية .

( ٧ )

نقلت صحيفة الشرق الأوسط أن قاضيا ثريا من تكساس فندق لاس فيجاس هيلتون قائلا إنه خسر مليون دولار لأن كازينو الفندق سمح له بالمقامرة بالمبلغ رغم علم القائمين على أمره أنه كان مخمورا وبالتالى لا يملك القدرة على اتخاذ القرار الصحيح ، وطالب باسترداد ماله إضافة إلى تعويض مليون دولار أخرى عن الآثار النفسية السلبية التى سببها ذلك . لكن محامى الدفاع كسب القضية لصالح الكازينو عندما وجه للرجل السؤال التالى : لو كنت ، فى غمرة سكرك ، قد كسبت مليون دولار .. هل كنت ستردها إلى الكازينو صباح اليوم التالى ؟

## ( عالجت نفسها فماتت )

أم رفضت الاستماع إلى أقوال الطبيب الذين أكدوا لها إصابتها بسرطان المعدة وذلك بعد عشرة فحوص أجراها لها الأطباء خلال أربع سنوات . مصرة أن السرطان لن ينمو فى معدتها إلا بعد مرور سبع سنوات على وفاة والدتها وهكذا امتنعت عن تناول الطعام بتاتا مكتفية بشرب كمية من الماء تتراوح من ٤- ٦ جالونات فى اليوم ظنا منها أن الماء سيفرز جميع السموم خارج الجسم ، وأخيرا توفيت هذه الأم ، وتبين أن سبب الوفاة نجم عن اضطراب خلاياها بسبب الإفراط فى شرب الماء .

## ( جائزة أحسن خطأ طبى )

فى سابقة فريدة ، تتسابق أسوأ الأخطاء الطبية التى حدثت فى المستشفيات السويسرية على جائزة هى الأولى من نوعها هى جائزة أنا سيلر، قيمتها ٢٥ آلف فرنك سويسرى ، وتقدمها مستشفى جامعة برن، وهدفها تدمير ثقافة الصمت والسرية التى تحيط بالأخطاء الطبية ، الخلفية التى انبثقت من خلالها فكرة الجائزة مؤلمة . فلقد جاءت إثر مرور ثلاث سنوات على موت رضيعين فى مستشفى جامعة برن بسبب جرعة دواء خاطئة ، وتشجع جائزة أنا سيلر الفريق الطبى وأعضاء الكادر العامل فى أى مستشفى سويسرى على الإبلاغ عن الأوضاع التى تعرض فيها المرضى إلى خطر ، وعندما يتم الإبلاغ عن حادث ما ، تقوم هيئة التحكيم بتقييم ما حدث وفقا لمدى فعالية الإجراءات التى لجأت إليها المستشفى

بعد ذلك لضمان عدم حدوث ذلك مرة أخرى ، وتضمن هيئة التحكيم السرية الكاملة والحفاظ على هوية "الواشي" طى الكتمان ، لكن طابع السرية هذا سيزول بطبيعة الحال فى حال فوزه بالجائزة والإعلان عن نتائجها فى شهر مارس .

## ( البخيلة )

لم يعرف العالم أبخل من هذه السيدة وهى " نريتيا هولاند غرين " ١٨٣٥-١٩١٦ التى كانت تمتلك حساباً قيمته ٣١٦٤٠٠٠٠٠ دولار وضعته فى مصرف واحد ، وكانت تعيش على القمح المسلوق فقط وكثيراً ما أكلته بارداً توفيراً لثمن الغاز .

## ( شخصيتك من خط يدك )

ألفرد مندل أحد خبراء الخطوط كانت لديه افتراضيه غريبة جدا تربط نمط خط اليد بالشخصية ، فى الافتراضية هناك أربعة أنماط لخط اليد :

١ ـ شكل الكتابة المثلثة :

عنيف ، حاسم ، إكراهى ، ثابت.

٢ ـ شكل الكتابة الخطى :

ابتكارى ، عفوى ، مرن ، متأرجح .

٣ ـ شكل الكتابة الإكليلى : (مقعر) .

طبيعى ، عاطفى ، مسالم ، متمهل .

٤ ـ شكل الكتابة المقوس :

وقائى ، فردانى ، متحفظ، رسمى .

## ( مطلوب بزازة )

وضع أب إعلانا فى الشوارع طلبا لحل مشكلة استعصت عليه ، وتلك المشكلة هى أن طفله الصغير قد انكسرت قنينة رضاعته ورفض قبول أية قنينة جديدة ، وهو على وشك الموت جوعا وقد بدأت تلك المشكلة حينما استقل الأخ الأكبر السيارة وانطلق بها دون أن يعلم أن القنينة أمام العجلات ، فانكسرت القنينة ، وقد اشترى الأب أخرى جديدة ولكن الطفل رفض تناول الطعام منها وبدأ فى البكاء ، فأشار الأب على زوجته أن تستبدل الحلمة الجديدة بالقديمة حيث إنها لازالت فى حالة جيدة ولكن الطفل لم يقبلها أيضا فأسرع الوالد للصيدلية مع طفله ليختار بنفسه قنينته الجديدة ، وقد اختار بالفعل واحدة جديدة ، ولكن حين وصلوا للمنزل لم يقبل تناول طعامه منها أيضا وبدأ فى البكاء ثانية وحلا للموقف سأل الأب الكثير من الناس والصيادلة ونفذ كل ما قيل له حتى يصل لحل لمشكلته ولكن دون جدوى ، و طلب فى إعلانه أن يتصل به كل من يملك رأيا أو حلا للمشكلة وفى اتصال من الوالد لصحيفة الوطن التى نشرت الخبر قال الوالد إن الأسرة عاشت أيام العيد فى شقاء بسبب هذه المشكلة ، التى لم تنته إلا حينما اقترحت جدته لأمه اقتراحا كان هو الحل الأمثل للمشكلة حيث اكتشفت جدة الطفل وجود قنينة رضاعة قديمة كان يستعملها الطفل و كانت الأم قد نسيتها فى منزل الجدة ، حيث قدمتها للطفل مملوءة بالحليب ، وقد قبل بها

الطفل حين اكتشف أنها إحدى رضاعاته القديمة ، حينها تبادل الوالدان والأقارب التهانى بهذه المناسبة التى انتهت بها أزمة الطفل الذى وصفه أبوه بالطفل العفريت وأكد والد الطفل أن الأزمة قد تتجدد فى أية لحظة عند فقدان رضاعة الطفل الحالية ، ولا يزال يطلب من ذوى الخبرة والاختصاص إفادته حول ما يمكن فعله عند تجدد المشكلة مبينا أنه قد فرض احتياطيات وقائية مكثفة لمنع فقدان أو تلف رضاعة طفله الحالية .

## ( أصابع الأمريكان )

يقول أحد علماء النفس فى جامعة بريجهام يونج فى الولايات المتحدة ، إن أكثر من ١٥ فى المائة من الأمريكيين يقضمون أصابع أقدامهم خلسة .

## ( البقر الراقص )

لدى سيرك مدينة موسكو فريقا من الأبقار التى تتمايل وترقص وفقا لإيقاع الموسيقى الروسية . وكذلك تلعب كرة القدم .

## ( أبا عن جد )

حرصت أسرة كيرتس الإنجليزية التى تعيش فى لندن على امتهان الطب طوال ٢٢٤ سنة ، وقد انقطعت هذه السلسلة من الأطباء فى ٢٥ سبتمبر ١٩٢٧ وموت آخر طبيب منها وهو الدكتور ويليام كيرتس .

## ( لص ولكن ظريف )

فى عام ١٩٢٣ ذهب أحد اللصوص فى باريس لسرقة أحد المنازل وهو متنكر ببذلة والغريب فى هذه البذلة أنها " درع حديدى " وفى الحال استيقظ أصحاب المنزل على صوت قرقعة البذلة فأمسك باللص واستدعى الشرطة ، ومما زاد الأمر سوءا سقوط اللص سقوطا ذريعا مما تسبب فى انبعاج الدرع وبقى عالقا داخلة لأكثر من ٢٤ ساعة .

## ( الببغاء المنقذ )

استيقظت نيكى وزوجها تروبجون سولاندر ، فى وقت مبكر من يوم الأحد ، عندما بدأ جيلبرت ، الببغاء الاسترالى البالغ ثلاث سنوات ، يزعق بصورة مزعجة بالغرفة المجاورة . كان الزوجان قد تركا شمعة مشتعلة على أحد الأرفف فى الغرفة المجاورة فى منزلهما بهذه القرية الصغيرة المسماة نورفليرك ، على بعد حوالى ٤٢٠ كيلومترا شمال العاصمة استوكهولم ، وكان جيلبرت الذى لم يقض تلك الليلة داخل القفص ، رابضا فى أحد أركان الغرفة وقد غطى السخام ريشه . وعلى صياحه استيقظ الزوجان ليفاجئا بحريق يكاد يودى بالمنزل ، وقد تمكن الزوجان من إطفاء الحريق دون مساعدة من أحد . قبل أن يستفحل الأمر .

## ( ذو القلبين )

( ادريانو بياناسو ) ٢٣ عاما ، هو أول إيطالى يعيش بقلبين وبصحة ممتازة

للغاية ، ويمارس نشاطه اليومى بشكل اعتيادى . ففى مقابلة صحفية أبلغه الأطباء عام ١٩٨٢ بقرب موته بسبب تعطل القسم الأكبر من قلبه . غير أن الجراح القلب الفرنسى الشهير ( البروفيسور دور ) تمكن من زرع قلب فتاة فرنسية ماتت بحادث وهى فى العشرين من عمرها إلى جانب قلب هذا الإيطالى المريض ليعيش به وبطريقة سليمة ، وربما يقول أحد إن إحساس أدريانو سوف يتغير وسوف يكون رقيقا تبعا لنوع القلب الأنثوى المزروع فيه ، ولكن الحقيقة العلمية أن القلب مجرد مضخة للدم وليس للعواطف مكان فيه كما هو شائع ، فكل الانفعالات مركزها المخ ، فالأفضل أن تقول لحبيبتك : أنا أحبك من كل مخى .

## ( جنازة من أجل ذبابة )

الشاعر الرومانى الشهير فيرجيل قام بإعداد جنازة فخمة من أجل ذبابة توفيت فى بيته وادعى بأنها ترتبط بصداقة معه لأنها أليفة . جرت مراسم التشييع فى بيت فيرجيل الفخم الذى فوق هضبة (إسكولبين) فى روما . فكانت فى البيت فرقة موسيقية كاملة تعزف الألحان الجنائزية من أجل تهدئة المواسين والمعزين ، وحضرت مراسم التشييع شخصيات رومانية كبيرة الشأن مثل ماسيناس (أستاذ الشاعر فيرجيل) الذى ألقى مرثية مثيرة للجنون وطويلة من أجل الذبابة ، ومن أجل تغطية المراسم الجنائزية قام (فيرجيل) بإعداد عدة قصائد شعرية وألقاها أمام الحضور ، دفنت بعد ذلك الذبابة فى " ضريح خاص" ولقد تكلفت مراسم دفن وتشييع هذه الذبابة أكثر من (٨٠٠٠٠٠) سيسترسيس - أى ما يعادل ألف دولار أمريكى .

# ( المرحومون )

( ١ )

زوجان من نيوجرسى فكرا فى كسر رتابة ملل رحلتهما بالسيارة فما كان منهما إلا أن قررا إشعال فتيل ديناميت وإلقائه من نافذة السيارة ولكن لسوء الحظ نسيا فتح زجاج النافذة .

( ٢ )

حارس حديقة حيوان ألمانى يدعى ( فردريك رايسفلد ) شخّص حالة فيل بحديقة حيوانات (بادربورن ) على أنها إمساك فقام بإطعام الفيل المسكين كمية تساوى وزنه من الملينات وقد نجح العلاج أكثر مما هو متوقع وذالك حينما لقى فردريك حتفه اختناقا تحت جبل من الروث .

( ٣ )

رجل من ديترويت مات غرقاً فى مياه لم يزد عمقها عن القدمين بعد أن حشر نفسه فى أنبوب لتصريف مياه الأمطار أثناء محاولته التقاط مفاتيح سيارته .

( ٤ )

رجل فى الثامنة والأربعين من عمره من سان فرانسيسكو مصاب بهوس الركض وقد لقى هذا الرجل حتفه لدى سقوطه من هضبة بارتفاع ٢٠٠ قدم أثناء ركضه المهووس .

( ٥ )

لص غبى من المكسيك لقى مصرعه وهو يحاول سرقة بلورة ضخمة تتدلى من سقف كهف ويبدو أن هذا اللص لم يسمع بقانون الجاذبية فقد وقف مباشرة تحت البلورة وراح ينشرها حتى هوت عليه لتسحقه .

( ٦ )

راعى الغنم المصرى الذى قتله قطيع أغنامه ويبدو أن هذا الراعى قد غلبه النوم فراح فى غفوة عميقة وإلى جانبه بندقيته المحشوة بالرصاص وقد قام أحد الخراف بالقفز على زناد البندقية لتنطلق منها رصاصة تودى بحياة صاحبها .

( ٧ )

ضابط شرطة كندى اعتاد على إلقاء محاضرات للتوعية بأضرار المخدرات والإدمان وقد عثر عليه وهو جثة هامدة بعد تناوله لجرعة زائدة من خليط من الكوكايين والهيروين والتى سرقها من الخزانة التى تحتفظ فيها الشرطة بالأدلة الجنائية .

## [ الهدية الباردة ]

قدمت إمبراطورة روسيا هدية خاصة لأمير لا تحبه عام ١٧٤٠ وكانت الهدية عبارة عن قصر حديث مبنى من الجليد ، فكان السرير والأغطية محفورة من الجليد وكانت الأشجار والتماثيل الجليدية تقف فى الحديقة المتجمدة وأخيرا جاء الفرج فى الربيع وتحرر الأمير حين ذاب بيته المتجمد .

# [ فى الميزان ]

( ١ )

بحثت "بيرسي" قبل وفاتها بفترة قصيرة فى كافة أنحاء أمريكا عن ميزان يسجل وزن جسمها الحقيقى ولم تعثر عليه ، فقد كانت كافة الموازين الموجودة فى المستشفيات تسجل وزنا يبلغ ٢٧٠ كيلو جرام فقط ، وبعد جهد بالغ استطاعت "بيرسي" الحصول على ميزان خاص سجل وزنها ، والذى بلغ حينئذ ٤٤٠ كيلوجرام .

( ٢ )

عرضت طفلة صغيرة على مجمع طبى فى مدينة "فيينا " فى عام ١٨٩٤ ، بلغ وزن الطفلة التى تبلغ من العمرخمس سنوات ونصف١٦٠ كيلوجرام ، وبسبب ضخامة جسمها لم تستطع المشى بل كانت تزحف مثل الأطفال الرضع .

( ٣ )

حصلت طفله مكسيكية على لقب صاحبة أخف وزن على الإطلاق وذلك عام ١٨٦٣ ، فقد بلغ وزنها حين ولادتها ١ كيلوجرام فقط ، وحين بلغت عامها السابع عشر زاد وزنها ٢ كيلوجرام فقط ، فقد كانت قزمه لم يبلغ طولها إلا ٥٥ سم ، وعندما بلغت من العمر ٢٠ عاما بدأ جسمها فى النمو ، وأصبح وزنها ٧ كيلوجرام ، وظلت محافظة على هذا الوزن حتى توفيت عام ١٨٨٩ وكان عمرها حينئذ ٢٦ عاما .

## ( أرجوك لا تأكلنى )

يقول رجل باكستانى إن سلوكياته وعاداته فى الأكل حالت دون قبوله زوجاً ودخوله قفص الزوجية وكانت سببا فى رفض العديد من الأسر له بالاقتران بإحدى فتياتها ، ويضيف الرجل ، وهو من قرية بينغربو فى إقليم بادن الباكستانية واسمه وصى الله وعمره ٥٥عاماً ، إنه اعتاد على التهام المفروشات الأرضية والمصابيح الكهربائية وكاسات الشاى والأكواب والأعشاب ، وأن أقرباءه رفضوا تزويجه خشية أن يقوم بالتهام زوجته على حد زعمه ، ويستطيع هذا الرجل أيضا تناول كميات كبيرة من الطعام . ففى مأدبة أقيمت مؤخراً فى أحد الفنادق الفاخرة بمدينة كراتشى ، طالب الرجل بإعادة ملء أطباق الطعام المقدمة له خمس عشرة مرة ، ويؤكد وصى الله أن شفتيه لم تتعرضا إطلاقاً لأية إصابة بجروح أو قروح جراء ما يأكله من أشياء ذات أطراف حادة ويدعى أنه لم يصب بتاتاً بأية آلام أو تقلصات فى المعدة كما أنه لم يواجه أية مشاكل فى الهضم . وفى حديث مع صحيفة "الفجر" قال : "إن جميع المأكولات التى أتناولها لها نفس الطعم عندما أتذوقها ، فأنا آكل المفروشات والأكواب والصحون وقطع الزجاج والأعشاب وغيرها بنفس الدرجة من الشراهة والنهم". وأردف قائلاً : "تم أيضا الكشف على معدتى بالأشعة السينية ولكن لم يتم اكتشاف أية مشكلة أو شيء غير عادى . وبرغم أننى أتناول كميات كبيرة جداً من الطعام ، ليس لدى كرش كبير إذ لا أعد من أصحاب الكروش "

## ( الذين اشتروا الهواء )

تحمل ١٥٠ نجمة في فضاء الكون أسماء سعوديين وسعوديات حرصوا على شرائها وتسجيلها في "الوثيقة الفلكية" التي تصدر عن "إنترناشيونال ستار ريجستري" وفق خطوط طول وعرض تم الحصول عليها من قبل وكالة ناسا الفضائية . وتقول مديرة المنظمة في الشرق الأوسط رانيا القاسم في اتصال هاتفي مع جريدة "الوطن" من العاصمة اللبنانية بيروت "إن النجمة شيء زمزي سعرها بسيط ومعترف بها في الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا ، وموثقة وفق خريطة فلكية يتم الحصول عليها من قبل مرصد هابل العالمي ويعطي للمشتري شهادة تؤكد له الموقع والاسم". وتشير القاسم إلى أن أسماء السعوديين والسعوديات تأتي ضمن ٩٠٠ شخص عربي قاموا بشراء نجوم في فضاء الكون وإطلاق أسمائهم عليها ، انضموا إلى ٧٥٠ ألف شخص في العالم قاموا بشراء نجوم أيضاً من بينهم مشاهير عالميون مثل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته الراحلة الأميرة ديانا والممثل العالمي الأمير توم كروز ، ونظيره سلفستر ستالون وأيضا المغني العالمي ألتون جون . وتساعد المنظمة في تحديد مواقع النجوم بإطلاق أسماء عليها بعدما كانت الأرقام هي وسيلة التعريف بموقع النجوم بعد كل عملية رصد فلكي . ويستثني من عملية البيع ٣٥٠ نجما لامعا يمكن رؤيتها بالعين المجردة من عملية البيع والتسمية نظرا لكونها مسماة أساسا منذ بدايات الاكتشافات الفلكية . وترى المنظمة أنه مازال هناك متسع من الوقت لشراء النجوم من قبل سكان الأرض لأن أعدادها تبلغ قرابة ١٠٠ ألف مليون نجمة ، منها ٤٠٠٠ نجمة فقط يمكن رؤيتها بالعين المجردة . وتعتمد المنظمة في بعض الأحيان على شهر رمضان في تسويق بيع أسماء النجوم للمسلمين حيث تؤكد بأنها ستحول ٢٠ ٪ من قيمة النجمة لصالح الأعمال الخيرية .

## ( جزيرة القطط )

من الظواهر الغريبة واحدة تتمثل فى جزيرة مرجانية بالمحيط الهندى خالية من السكان عدا آلاف القطط الملونة التى تعيش فى حفر تحت الأرض ، وعندما ينحسر الماء بفعل المد كل ليلة تخرج القطط لصيد الأسماك ، ثم تعود إلى أوكارها عندما تحس بتقدم المياه نحو الجزيرة .

## ( النحلة والعجلة )

بعدما أوقفت المراهقة أليس غيلمور ـ ١٢ عاماً ـ دراجتها أمام المتاجر انضمت إلى والدتها للقيام بجولة على المحلات بهدف التبضع لتتفاجأ عند عودتها بمفاجأة أذهلتها وأذهلت والدتها أنجيلا ـ ٤٦ عاماً ـ عندما وقع نظرهما على الدراجة وقد غطاها عدد غفير من النحل يصل إلى حوالى ١٢٠٠٠ نحلة وقد تجمعت تحت مقعد الدراجة ومقودها مما دعا الأم وابنتها إلى طلب المساعدة وقد تمكن خبير النحل " دايفيد ايلينغ " وابنه " مارك " من احتجاز النحل داخل صندوق لنقله إلى مكان آخر وقد عزا تجمع النحل على هذا النحو إلى الملكة التى على ما يبدو توقفت لترتاح على الدراجة فتبعها الجيش بأكمله .

## ( ابنة التليفون )

وضعت سيدة إيطالية مولودة أنثى بواسطة الهاتف بعد رحلة عذاب وقلق من قريتها البعيدة على جبل بولونيا فى الشمال . فقد وصلت مساء إلى مستشفى

مدينة ايمولا القريب من قريتها وهى تشعر بمخاض الولادة . لكنها اكتشفت الحقيقة المرة وهى عدم وجود قسم للولادة هناك . وقامت الطبيبة المختصة فى الطب العام على الفور بالاتصال هاتفيا بطبيب التوليد الذى لقن الطبيبة هاتفيا إجراءات عملية التوليد ، والتى تمت بنجاح خلال أربعين دقيقة . واصفا الخطوات المطلوبة لعملية التوليد . ونفذتها زميلته حرفيا وأدت ذلك بنجاح . وأطلق على المولودة ابنة الهاتف.

## [ طباخ لا يذوق سمه ]

كان لفرانك بكلاند الطبيب الجراح وعالم الطبيعة فى القرن التاسع عشر عادة فريدة فى الأكل إذ كان يتحف ضيوفه بأى نوع من الطعام بدءا من التمساح وحتى حساء الزرافة كما يقدم الفأرة مع الخبز المحمص وفطيرة الكركدن والنعامة المحمصة وكانت أسوأ الوجبات التى يعدها هى الخلد المطبوخ والذباب الكبير والغريب أنه لا يتذوق طعامه أبدا .

## [ لا تشبهنى ]

كل الذين شاهدوا صورة الأمير فيليب التى رسمها الفنان ستوارت بيرسون رايت ، ٢٨ سنة ، أعجبوا بها إلا الأمير نفسه . وبينما أشاد من رأوا اللوحة بدقة ملامحها ، قال الأمير فيليب إنها لا تشبهه بالمرة . وعند عرض اللوحة على فيليب أخذ يقترب منها ثم يبتعد مراراً وتكراراً إلى أن خرج بنتيجة نهائية ؛ إذ قال : لا حاجة لى بهذه اللوحة ، فهى لا تشبهنى أبداً .

## ( السواح الكولومبسيون )

اكتشف عدد من السواح وهم يجوبون الأرض خلال تجوالهم جزيرة صغيرة شمالى أمريكا وتمتاز هذه الجزيرة بمناخها البارد لكن أهلها غريبو الخلقة وعجيبو الطباع ، فسكان هذه الجزيرة يتميزون بقامتهم الصغيرة وأنوفهم الفطساء وآذانهم الكبيرة . حتى الطعام الذى يعتمدون عليه غريب هو الآخر فهم لا يعرفون إلا السمك طعاما لهم ويلبسون جلده ويوقدون عظامه . أما البيوت فهى من الثلج .

## ( العصبيون )

( ١ )

ذات صباح لاحظ الإيطالى كارميلو من بالبرمو أن أحد زملائه فى مصنع الأحذية بدأ بتصفير لحن جنائزى ، فتناول كارميلو مسدسه وأطلق النار عليه فقتله فى الحال . ثم قال هذه جنازة تصفر لأجلها .

( ٢ )

اضطر الدكتور البريطانى ساندوك إلى فصل سكرتيرته الجميلة من العمل ، إذ كان ينزعج من الصوت الذى تصدره السكرتيرة عندما تحاول تنظيف حنجرتها (النحنحة) .

( ٣ )

أما وزير خارجية سنغافورة فكان يتضايق كثيرا من عادة مضغ العلكة ، فلقد اقترح مرة على حكومته فرض حظر على العلكة وقال : إنهم يتسكعون فى الشوارع وفكوكهم تتحرك مثل فكى بقرة .

## ( إنها حقا قلعة )

مع قيام الثورة الفرنسية ، صدر أمر بتدمير قلعة " لوباك "، فهاجمها مئات من الفلاحين والعمال مستخدمين المعاول والفئوس ، ثم استخدموا المتفجرات فى محاولة لنسفها . ولم يتوقفوا عن المحاولة طوال ثمانية أشهر كاملة ، وعلى الرغم من هذا فقد صمدت القلعة ، ومازالت قائمة تحتل موقعها نفسه حتى اليوم .

## ( الرجل المحمول )

" جايمس ترسلر " مهندس فى إحدى شبكات المحمول الكبيرة فى أستراليا .. يبلغ الثلاثين من عمره .. مدمن على استخدام الهاتف النقال .. وخاصة عندما يتعلق الأمر بإرسال الرسائل الهاتفية مما جعله يحتل المركز الأول فى العالم كأسرع شخص فى هذا المجال ، إذ تمكن من كتابة رسالة مؤلفة من ١٦٠ حرفاً فى غضون دقيقة واحدة وسبع ثوانٍ كاسراً بذلك الرقم القياسى الذى كان قد سجله فى مقابلة على الهواء فى إحدى القنوات الأسترالية ، وقبل أن يهاجر جايمس للإقامة الدائمة فى إنجلترا كان يبعث بأربعة آلاف رسالة شهرياً أى أكثر من مائة رسالة فى اليوم .. حتى أن هذه الهواية ساعدته فى العثور على فتاة أحلامه " لوميلا شاندر " ٢٦عاماً ، معلقاً : إن تبادل الرسائل ساعدنا فى التعرف على بعضنا أكثر

وتكللت بالزواج ، ولطالما كنت سريعاً فى إرسال الرسائل الهاتفية .. فأنا أعرف المفاتيح وكم عدد المرات التى يحتاجها كل مفتاح دون تفكير .

## ( مجرد صدف )

من طرائف الصدف أن القائدين محمد على باشا ونابليون بونابرت تشابها فى نواح كثيرة منها :

ولد نابليون عام ١٧٦٩ وكذلك محمد على .

ولد نابليون فى مدينه بحريه على شواطىء البحر الأبيض المتوسط فى جزيرة كورسيكا .. كذلك محمد على ولد فى مدينه بحريه على شواطىء البحر الأبيض المتوسط..(قوالة فى ألبانيا).

برز نابليون كرجل عسكرى أصله من عائله فقيرى .. وكذلك محمد على .

تزوج نابليون مرتين وكذلك محمد على ، وكانت زوجة نابليون الأولى (جوزفين) أرمله ، وكذلك زوجة محمد على الأولى ( أمينة هانم ) كانت أرمله .

إحدى زوجتى نابليون الأولى وهى (جوزفين) لم تنجب .. وكذلك إحدى زوجتى محمد على وهى (ماه دوران) لم تنجب .

نابليون أخرج الإنجليز من الإسكندرية سنة ١٧٨٦م وكذلك أخرجهم محمد على من الإسكندرية سنة ١٨٠٧م .

أدخل نابليون زراعة القطن إلى بلاده ، وكذلك فعل محمد على الذى أحضر بذرة القطن إلى مصر من سيلان .

نابليون أنشاء أول بنك فى بلاده .. وكذلك فعل محمد على .

نابليون أمر بتحرير العبيد .. وكذلك فعل محمد على .

نابليون تنازل عن العرش لابنه (مرغما ).. ومحمد على تنازل عن العرش لابنه ( راضيا).

نابليون مات بسبب المرض ويقال إن مرضه كان سل فى المعدة .. وكذلك مات محمد على بالسل .

## ( كم الساعة لو سمحت؟ )

( ١ )

ابتكر صانعو الساعات بعض أدوات التوقيت العجيبة عبر التاريخ ففى أوائل القرن التاسع الميلادى كان لدى "ألفريد الكبير" وهو ملك إنجليزى ساعة مصنوعة من ست شمعات طول كل منها ٣٠ سنتيمتراً وكان الخدم فى القصر يشعلون شمعة إثر الأخرى وكان احتراق كل شمعة يتم بمعدل ثمان دقائق لكل سنتميتر واحد وبهذا يستغرق اشتعال الشمعات الست ٢٤ ساعة .

( ٢ )

فى أواخر القرن الحادى عشر اخترع المخترع الصينى "سوسونج" ساعة تدار بواسطة ساقية وكان ارتفاع تلك الساعة ٩ أمتار وتزن عدة أطنان وكانت تبين حركة الشمس والقمر والنجوم وفى عام ١١٢٦ استولى الغزاة القادمون من الشمال على الساعة العملاقة وفكوها إلى أجزاء ثم رحلوا بها ولم يرها أحد بعد

ذلك .

(٣)

كان من أغرب الطرق للتعرف على الوقت تلك التى تتم بواسطة الأنف ، فلقد حدث ذلك بالصين فى القرن الرابع عشر حيث كان الناس يستخدمون "ساعة بخور" وهى ساعة خاصة بها مجرى محفور يشبه المتاهة وكان ذلك المجرى يحتوى على أنواع متعددة من البخور وكان مستخدمو الساعة يشعلون البخور عند أحد الأطراف فلا ينتهى اشتعال أحد أنواع البخور حتى تكون قد انقضت ساعة كاملة وفى كل مرة تتغير رائحة البخور يدرك الناس أن ساعة قد مضت .

## [ فتيات فتوات ]

الغزل بين بنات إحدى القبائل الهندية التى كانت تعيش فى أمريكا الجنوبية كان يأخذ منحى جديدا وغريبا فى الماضى فإذا ما اختارت إحدى الفتيات الهنديات أحد الشبان وراق لها فإنها تصحبه إلى حلبة للرقص تقام ليليا . لكن إذا ما صادف أن زاحمتهما إحدى الفتيات على هذا الشاب فإنها تدعوها حالا إلى المبارزة ومن يتغلب وينتصر فى هذه المبارزة يفوز بالشاب الذى لا حول له ولا قوة .

## [ وفاة الميكانيكى ]

هرع رجال البوليس فى أحد المدن البريطانية إلى منزل امرأة أخبرتهم بأنها رأت سيارة وجثة معلقة فى خلفها . ووجد رجال البوليس السيارة وكانت هناك

قدمان تتدليان من مؤخرتها . وتبين أن صاحب السيارة هو ميكانيكى كان يحاول تتبع صوت صادر من محرك سيارته عندما سارت لوحدها .

## ( دراسات على الماشى )

( ١ )

أثبتت دراسة إحصائية مستفيضة فى إحدى الدول الغربية أن الأشخاص الأكثر شراهة فى تناول الطعام هم الأكثر بخلاً فى إعطاء البقشيش لجرسونات المطاعم .

( ٢ )

دراسة نفسية اكتشفت أن النساء يتكلمن عن الرجال ثلاث مرات أكثر من تكلم الرجال عن النساء .

( ٣ )

إحدى الباحثات فى متحف التاريخ الطبيعى فى نيويورك أعلنت أنها اكتشفت أن ذكر الصرصار يسهر ليلاً حيث تسبقه أنثاه إلى النوم العميق والأحلام السعيدة .

( ٤ )

بعد دراسة عميقة ومتشعبة أجريت فى ولاية كاليفورنيا فى العام ١٩٦٦ اتضح أن الخنازير هى الثدييات الوحيدة مع الإنسان يمكن أن تلون أشعة الشمس جلودها إذا أكثر من حمامات الشمس .

( ٥ )

إحدى الدارسات التى مولتها الحكومة الأمريكية أثبتت أيضاً أن الخنازير بإمكانها أن تدمن شرب الخمر .

( ٦ )

أثبتت الدراسات أن أساتذة الجامعة الذين يدخنون لهم مقدرة مضاعفة على كتابة الكتب الجامعية مقارنة مع أساتذة الجامعة الذين لا يدخنون .

( ٨ )

دراسة عملية اكتشفت أن لحى الأمريكيين أغزر فى أيام الأربعاء وتكون أقل نمواً فى أيام الثلاثاء ولم تجد الدراسة تبريراً منطقيا لتلك الظاهرة .

( ٩ )

دراسة جامعية اكتشفت أن الغباء يترافق مع الفرح ، فالناس الأغبياء يضحكون أكثر من البشر الأذكياء ، وكلما زاد ضحك الإنسان قل ذكاءه .

( ١٠ )

أثبتت دراسة أجرتها جامعة كوبلجيت أن أجوبة الطلبة فى الامتحانات سوف تتحسن لو سمح لهم بالإجابة على أسئلة تلك الامتحانات وهم فى وضع الاستلقاء على الأرض واكتشفت تلك الدراسة أن وضع الاستلقاء مع رفع الأقدام قليلاً ساعد الطلبة على حل أسئلة الرياضيات بسرعة تزيد ٧٪ عن السرعة العادية وبنسبة دقة وصحة تزيد ١٤٪ عن النسبة العادية .

( ١١ )

دراسة أمريكية قام بها فريق من الخبراء الطبيين أثبتت أن الناس الذين يعيشون فى المدن ينمو فى أنوفهم شعر أغزر كثافة من الشعر الذى ينمو فى أنوف سكان الريف .

( ١٢ )

أنفقت مؤسسة العلوم الوطنية الأميركية مبلغ ٥٣ ألف دولار لدراسة الحياة الجنسية للحلزون ، وأنفقت مبلغ ١٣٢ ألف دولار فى دراسة تجيب على السؤال التالى : لماذا يقع البشر فى الغرام ؟

## ( مجرد أخطاء بسيطة )

يذكر أن تقرير المحققين الفيدراليين يشير إلى أن جميع الحالات التى نتجت عنها أخطاء للجراحين ، باستثناء واحدة ، اضطر ضحاياها معها إلى إجراء عمليات جراحية ثانية لسحب الأشياء المنسية فى بطونهم بعد أن ظلوا يعانون من الآلام والمتاعب عقب العملية الأولى ، وهى على النحو التالي :

ـ وجبة مكتملة من شرائح البطاطا الفرنسية مشتراة من أحد المطاعم الأمريكية الشهيرة للوجبات الخفيفة مع عبوتين من عصير الطماطم (الكاتشب) .. كما بدت أيضاً مصاصة من البلاستيك لشرب العصير ، أما الجزء من الوجبة الذى لم يتعرض للهضم ـ بحسب تقرير المحققين ـ فقد كان لكميات قليلة من المخللات وحبوب السمسم .

ـ سلسلة مفاتيح فضية تحتوى على لعبة تستخدم كطعم لصيد الأسماك ، مع أربعة مفاتيح هى مفتاح سيارة ومفتاح منزل ومفتاح لصندوق البريد ثم آخر لفتح

طقم من الأصفاد.

ـ لحية وشارب مستعاران ، وللعلم فهما ليسا من النوع الرخيص الذى يستخدم فى ألعاب (عيد القديسين الذى يجرى فى نهاية تشرين الأول من كل عام ـ الهالوين ) بل هما من النوع الراقى الذى يمكن لرجال الاستخبارات استخدامه للتنكر عند اللزوم حسبما جاء ذلك فى تقرير المحققين .

ـ سيجار هافانا نصف مستعمل ، ولكن لحسن الطالع ـ كما يشير التقرير ـ فإنه لم يكن هناك ما يشير إلى أنه كان مشتعلاً عند سقوطه فى بطن المريض .

ـ سلسلة معدنية صغيرة وصفها التقرير بأنها (من النوع الرخيص الذى يمكن شراؤه من مواقع الاحتفالات أو محال المراهنات والذى يستخدمه الشخص المظهرى الذى يوهم الآخرين بأنه يمتلك أشياء ثمينة بدون أن تكون له المقدرة المالية على ذلك)

ـ سن ذهبية ، يقول التقرير الفيدرالى إنها سقطت من فم الجرّاح أثناء إجرائه عملية فى القلب ولخطورة الأمر فقد تقرر أن تترك فى موقعها داخل جسم المريض بدلاً من إجراء عملية جراحية أخرى لاستخراجها من ذلك المكان الحساس .

## ( الإنسان المحمول )

أعلن مهندسان بريطانيان أنهما اخترعا جهازا يمكن زراعته داخل الأسنان يعمل كهاتف محمول يتميز بثباته وصعوبة نزعه .

## [ معجون قشر البيض ]

خلال الفترة الواقعة بين عامى ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ قبل الميلاد كان المصريون القدماء يصنعون معجون أسنان يتألف من مسحوق قشور بيض ورماد حوافر ثيران بالإضافة إلى نوع معين من الصمغ المر .

## [ نهاية برج بيزا ]

يتوقع الخبراء لبرج بيزا المائل أن ينهار خلال الفترة الواقعة بين ٢٠١٠ و٢٠٢٠.



# نوادر وطرائف المخلوقات الأخرى

# نوادر وطرائف المخلوقات الأخرى

## [ ذكاء بالفطرة ]

فى أعالى جامع أياصوفيا فى اسطنبول بنى أحد الطيور عشا له . وبينما كان يهم بالدخول إلى عشه لإطعام صغاره بعض الحَب شاهد حية كبيرة تتسلل إلى العش فسارع إلى المغادرة فورا وعاد بعد دقيقة واحدة وحام حول العش ولما همت الأفعى بالدخول بالتهامه فاغرة فمها إذا بها تهوى على الأرض . فأسرع الذين كانوا على بينة من الأمر يراقبون هذا الحدث عن كثب للاستفسار ووجدوا أن العصفور كان قد حمل نحلة فى منقاره ورماها فى غم الأفعى .. فقضت عليها فى الحال .

## [ صائدو الجراد ]

حصلت الكندية براندى اليوت على تذكرتين لحفل موسيقى يحييه نجم البوب البريط آنى ألتون جون فى كندا بسعر ٣٨٠٠٠ جرادة ، وبدأت القصة بتنظيم إذاعة "Z 99" لمسابقة لاصطياد أكبر عدد من الجراد خلال يومين فى إقليم ساسكاتشوان ، المعروف بغزو الجراد لحقوله الشاسعة وكانت الجائزة

تذكرتين لحفل التون ، وقال مقدم برنامج فى المحطة باز اليوت : "عندما فكرنا فى بداية الأمر فى إجراء هذه المسابقة اعتقدنا أننا سنحصل على مئات قليلة وربما ألف جرادة . ولكن براندى جاءت إلينا ومعها ٣٨ ألفاً مما أدهشنا جميعاً".

## [ الصراصير الذكية ]

ذكرت صحيفة "برافدا" الروسية أن تلاميذ المدارس فى مدينة "بيكاتيرنبورج" ابتكروا طريقة جديدة للتلاعب بالعلامات (الدرجات) السيئة فى شهاداتهم الدراسية وهى الطريقة التى تعتمد على استخدام الصراصير بعد تجويعها ، وأوضحت الصحيفة أن التلاميذ بدأوا فى اللجوء إلى تلك الطريقة بعد أن لاحظوا أن الصراصير تلعق الحبر الجاف من على الورق وتزيله من دون أن تترك له أى اثر، ولمحو أية درجة سيئة من الشهادة الدراسية يضع التلميذ عليها قطرة من عسل النحل قبل أن يطلق لصرصور جائع العنان كى يلعقها بالكامل ويلعق معها الحبر الجاف المستخدم لتدوين الدرجة دون أن يترك أى اثر يدل على أن شيئاً كان مكتوباً فى تلك الخانة، ثم يكتب التلميذ الدرجة (العلامة) التى تحلو له قبل أن يسلم الشهادة إلى والديه ، ونقلت الصحيفة عن عدد من التلاميذ الذين جربوا طريقة التلاعب الجديدة قولهم إنها طريقة "رائعة وفعالة للغاية".

## [ صاحب الإحساس الكبير ]

افيرانى قاسم خان سار مسافة ألف كيلومتر لإعادة نملة وجدها فى ثيابه إلى

موطنها الأصلى ومنذ ذلك الوقت لم يعد أحد يزعج أية نملة تتواجد على ضريحه .

## ( الصراصير الأليفة )

يقول العاملون فى مجال بيع الحيوانات الأليفة فى أستراليا إن الإقبال تزايد على اقتناء الحشرات كحيوانات أليفة لضيق المساكن . وأصبح الاستراليون يقتنون الصراصير وعلى وجه الخصوص السلالة العملاقة وموطنها استراليا ، وقال جون أوليف وهو واحد من اكبر موردى الصراصير إلى سوق الحيوانات الأليفة " يدهشنى ألا يقبل المزيد من الناس عليها كحيوانات أليفة" ولم يقنع محبو الصراصير باقتناء الصراصير الصغيرة التى تعبث فى المطابخ ليلا ولا بالصراصير الطائرة البنية المقززة التى تقتحم المنزل عند فتح النوافذ فى الصيف ، إنهم لا يرضون بأقل من الصرصور العملاق الذى يعيش فى جحور وموطنه الأصلى استراليا ويعيش فى ولاية كوينزلاند الدافئة فى شمال شرق البلاد ، وقالت سو هاسينبوش من مزرعة أستراليا للحشرات وهى مزرعة تورد الصراصير الأليفة "إنها مدهشة ونظيفة وليست كريهة على الإطلاق ولا يشوبها أى عيب سوى أن اسمها صراصير" وقد يصل حجم هذا النوع من الصراصير إلى حجم الكف ويصل وزنها إلى ٣٥ جراما وتعمر نحو عشر سنوات ، ويمكن الاحتفاظ بالصرصور الأليف فى صندوق متوسط الحجم يغطى قاعه بتربة رملية ويحتفظ به فى درجة الحرارة العادية ، ويمكن أن يتغذى الصرصور على أوراق أشجار الصمغ أو الكافور ، ولا يبدو أن الصرصور يتضايق إذا حمله صاحبه . ويقول بعض مقتنى الصراصير إنها تصدر صوتا ضعيفا عندما يربت على ظهرها ، وقال ستيف أوستن مدرب الحيوانات وهو يحتفظ بعدد من الصراصير العملاقة

إنها تتسم بالذكاء وإنها بلا أجنحة وتتحرك ببطء ، وفيما لا يزيد عن سبعة أيام تمكن أوستن من تدريب مجموعة من الصراصير على الاقتراب عندما يناديها وأن تتخطى مجموعة من الحواجز وأن تقفز خلال طوق للوصول إلى بعض الطعام على بعد نحو مترين ، وقال أوستن لرويترز "إنها بالتأكيد لن تحمل الصحيفة فى فمها وتستقبلك لدى وصولك إلى المنزل ككلب أليف ولكنها تستجيب مثل استجابة اسماك الزينة التى تقترب عندما تناديها ، وأضاف أوستن "لديها قدر من الذكاء. إنها تستجيب كحيوانات أليفة على الرغم من أن الأمر لم يمض عليه سوى فترة قصيرة" واستبعد أوستن كلية فكرة أن الصراصير العملاقة قذرة وتنقل الأمراض على النقيض من الصراصير الصغيرة التى تعيش على القمامة. وأستراليا موطن نحو ٤٥٠ سلالة من الصراصير التى لا تعد من الآفات والحشرات الضارة وتعيش فى البرية ، ويوجد فى العالم نحو أربعة آلاف نوع من الصراصير . وتستعد تايلاند لإشعال النيران فى أكثر من ألف صرصور أليف عملاق ، يقول مسئولو الصحة إنها حشرات مؤذية ولكنها سوف تقيم لها طقوس جنازة بوذية تقليدية ترضية لمربيهم ، وتشيع تربية صراصير مدغشقر العملاقة التى يبلغ طول الواحد منها عشرة سنتيمترات كحيوانات أليفة فى تايلاند لكنها منعت العام الماضى بعد أن أثارت مخاوف المسئولين من احتمال نشرها للأمراض ، وستحرق وزارة الصحة الصراصير الأليفة فى محرقة للمخلفات الخطيرة فى مستشفى ببانكوك ، وقال تشارال ترينووثيبونج رئيس إدارة مكافحة الأمراض فى وزارة الصحة لرويترز "ستوضع فى حقائب بلاستيكية كبيرة وتقذف فى النار حية ، ولكن بعد ذلك سنقيم لها طقوس جنازة بوذية تقليدية" وعلى عكس الصراصير المنزلية العادية لا تستطيع الصراصير العملاقة الطيران وتعيش عادة

فى تربة الغابات حيث تتغذى على أوراق الشجر والحشرات الميتة ، والموطن الطبيعى للصراصير الضخمة هو مدغشقر قبالة الساحل الشرقى لأفريقيا .

## ( الرجل والصرصار )

ذكرت صحيفة "كازاخستان كايا برافدا" أن صداقة غير عادية تقوم بين رجل مسن وصرصار بعدما فقد العجوز صديقا عزيزا عليه و اختار الصرصار ليخفف من وطأة وحدته ! و أضافت الصحيفة أن صرصارا ضخما أصبح أفضل صديق لعجوز مدمن على الكحول يعيش وحيدا فى شقته. و أطلق هذا العجوز على هذا الصرصار اسم "جورا" تيمنا بصديقه الراحل ، وقال الرجل لجارته الصحفية : (فى كل صباح أضع على طاولتى بعض قطرات الفودكا أمام "جورا" الذى يخرج من ثغرة فى الجدار ليشرب بعضا منها) ، و أضاف : "حين ينتهى الصرصار من الشرب يصاب بحالة من السكر الشديد و يمضى نهاره أمام النافذة متأملا ".و تعكس هذه القصة العزلة التى يعانى منها المتقاعدون فى كازاخستان .

## ( النملة الشهيدة )

تسقط النملة دائما على جانبها الأيمن عندما تتسمم .

## ( البطة المسكينة )

صوت البطة لا صدى له ولا أحد يعلم لماذا؟ !

## [ مزاح ثقيل ]

تمتاز الغربان بروحها المرحة وولعها بمداعبه سائر الحيوانات والسخرية منها ، فمن أحب الهوايات إليها إزعاج الحيوانات أثناء نومها فهى كثيرا ما تنقض مثلا على أرنب وتضربه بمنقارها فى رأسه فتجعله يهب مذعورا. وعندما ترى بقره مستلقية فى غفوة فإنها تهب عليها وتعبث فى أنحاء مختلفة من جسمها حتى توقظها . ومن الطريف انه يحدث أحيانا أن يجتمع سرب من الغربان ويأخذ فى الصياح معا فى وقت واحد بطريقه تنذر بوقوع خطر . وعند ذلك تقفز جميع الحيوانات الموجودة فى المكان هاربة مذعورة بينما تتسلى الغربان برؤية هذا المشهد .

## [ الدجاج السمّيع ]

يزعم مزارع بريطانى أن دجاجاته أصبحت تضع أعدادا أكبر من البيض منذ أن بدأت فى الاستماع إلى أغانى نجمة البوب الاسترالية كايلى مينوغ ، ويؤكد المزارع راى لينك الذى يمتلك مزرعة للدواجن فى مقاطعة شوربشير البريطانية إن محصول البيض شهد زيادة ملحوظة بعد أن بدأ فى تشغيل شرائط موسيقى على مسامع الدجاج ، إلا أن ذلك المحصول تضاعف تقريباً منذ أن بدأ فى تشغيل أغانى مينوغ فى داخل مزرعة الدجاج يوميا .

## [ الخياط : ببغاء ]

البغاوات تستطيع تقليد الأصوات ، لكن البغاء باغيو لم يكتف بتلك المهارة ، بل تمكن من تعلم الخياطة بعد طول مراقبة لصاحبه الذى يعمل خياطاً. ويقول السيد تيريتو والذى يمتلك البغاء فى متجر الخياطة التابع له فى بريستول البريطانية ، إن العديد من الزبائن يواظبون على المجيء إلى المحل ليستمتعوا بمنظر باغيو وهو يغرز الإبرة فى القماش ويلمظ الخيط كأى خياط بارع فى التطريز.

# نوادر وطرائف الحيوانات

## ( بيضة الديك )

يروى أن ديكاً باض بيضة سنة ١٤٧٤م فى مدينة بال السويسرية ، وصارت البيضة حديث الناس ، ونُظرت مسألة الديك وبيضته أمام المحكمة . . التى أصدرت حكمها بإعدام الديك حرقاً لأنه جاء بعمل مناف للطبيعة ، ومضاد لها .. وطبعاً أُحرقت البيضة كذلك .

## ( القرد الجاسوس )

فى عام ١٧٠٥ وصل قرد على متن زورق صغير إلى شاطئ وست هارتبول بانجلترا.. فقضت محكمة عسكرية بإعدامه شنقاً ، بتهمة التجسس لحساب فرنسا .

## ( بطاقة للكلب )

لم يصدق أسكتلندى عينيه عندما تلقى رسالة يبدى فيها أحد البنوك المحلية استعداده لإصدار بطاقة ائتمانية لكلبه المدلل . ويقول الأسكتلندى ريموند سليتر إن الرسالة الترويجية جاءت مع استمارة طلب فتح حساب باسم كلبه الذى يدعى "مونتي" بالإضافة إلى مطوية إعلانية تشير إلى أن عملاء ذلك البنك يربحون أموالا إضافية كلما استخدموا بطاقاتهم الائتمانية لشراء تذاكر سفر على متن طائرات الخطوط الجوية الأسكتلندية ، وفى وقت لاحق سارع البنك بتقديم الاعتذار إلى سيلتر على ذلك الخطأ غير المقصود .

## ( أطرف دعوى قضائية )

رفعت امرأة صينية دعوى قضائية ضد جيرانها لأنهم أطلقوا اسمها على كلبهم وأصبحوا يلعنونه ويسبونه على مسامع المارة فى الشارع وقالت "لين لنج" من وولغ التابعة لبلدية تشونجكينج ، إنها كانت دائمة الشجار مع جارها "فانج" ولم يمض وقت طويل حتى اشترى فانج كلبا وأطلق عليه "لين لينج" كما جاء فى طبعة هونج كونج من صحيفة "تشاينا ديلي" التى نقلت الخبر عن صحيفة( تشونجكينج مورننج جوست ) وقالت لين فى دعواها إن جارها لا يدعو كلبه باسمه داخل بيته فقط بل فى الشارع أيضا وأنه يسب كلبه أمام المارة بأعلى صوته ما يجعل الجيران يضحكون ساخرين وموزعين أبصارهم بينى وبين الكلب ... وتطلب لين فى دعواها بتعويض قدره ٧٥ جنيها إسترلينيا لإساءته لسمعتها وتعريض كرامتها للامتهان .

## ( أطرف صدفة )

طفلة بريطانية تدعى لورا بكستون وتقيم فى مقاطعة ستافرو شاير.. لدى

هذه الطفلة كلب من فصيلة اللبرادور وكذلك لديها أرنب .. واحتفالا ببلوغها العاشرة من العمر أطلقت لورا بالونا كتبت عليه أسمها وعنوانها .... ومن عجائب الصدف أن البالون سقط فى مقاطعة بعيدة تسمى ويلتشاير وفى يد طفلة عمرها عشر سنوات أيضا بل وأسمها لورا بكستون والأغرب من ذلك أن لديها كلبا من نفس الفصيلة وأيضا أرنبا.

## ( حكاية طريفة )

فى عام ١٩٧٢ منع رجل من دخول السينما فى البرازيل والسبب أنه كان واضعا فى خصره ثعبانا حيا من نوع البوا والسبب الأغرب أن السلطات منعته لأن الحية تعتبر قاصراً .

## ( إعدام حمار )

أفادت الصحافة التركية أنه تم تعليق عقوبة إعدام أصدرها مجلس وجهاء فى شمال شرق تركيا بحق حمار يتصرف بعدوانية بعدما طلب رجال الدرك استكمال التحقيق بموضوعه ، والاعتداءات المتكررة التى قام بها الحمار ضد السكان، لاسيما رجل ثمانينى دخل مؤخرا فى غيبوبة ، وكذلك ضد أبقار ، دفعت برئيس بلدية قرية اكبينار إلى الحكم على الحمار لكن حسب صحيفة زمان فإن الحكم بالإعدام علق ليتسنى لرجال الدرك المحليين إجراء تحقيق للتأكد من الأفعال المنسوبة إلى الحمار .

## ( مساعدة كلب لمنع التدخين )

تحاول امرأة بريطانية وابنتها الإقلاع عن التدخين للمساعدة فى علاج كلبهما المدمن على عشرين عقبا من السجائر يوميا ، فلقد اعتاد الكلب "باتش" على الإغارة على منفضة السجائر ليتمكن من مضغ الأعقاب وابتلاع التبغ ولفظ المصفاة .

## ( قطة بـ ٥ مليون دولار )

رفع كنديان شكوى على شركة الخطوط الجوية الكندية فى كاليفورنيا ، بعد أن فقدا قطتهما أثناء رحلة بين تورونتو وسان فرانسيسكو . وذكرت الشركة أن الكنديين أندرو فيسوتسكى ولورى ليرمونت رفعا الدعوى أمام المحكمة فى سان فرانسيسكو عندما اختفت قطتهما ، مطالبين شركة الطيران بتعويضات بقيمة خمسة ملايين دولار بتهمة الإهمال .

## ( أغرب وصية )

ترك الدكتور ويليام غربير بعد وفاته من كاليفورنيا ، سنة ١٩٦٧ ، جميع أمواله التى بلغت ٤٠٠ ألف دولار لهرّتيه هيلكات و براونى . وبعد موت الهرتين انتقلت الأموال إلى جامعة جورج واشنطن . وقد تضمنت قوانين الأحوال الشخصية فى بعض الولايات المتحدة بنودا تنص على عدم مس الإرث الموهوب للحيوان إلا بعد موته ـ موت الحيوان .

## ( زواج حمير )

جرت مراسم زواج حمار وحمارة (أتون) فى جنوب الهند اعتقاداً من السكان

أن ذلك سيساهم فى جلب الأمطار التى يحتاجها سكان تلك المنطقة وتجمع سكان منطقة مفادى ، وهى إحدى ضواحى بنغالور ، فى معبد لإكمال مراسم زواج الحمارين ، وقام " كاهن هندوسي" بقراءة بعض الطقوس ثم لجأ إلى دهن الحمارين بصبغ قرمزى وكركم ومعجون الصندل فيما وضعت نساء متزوجات أكاليل الزهور على العريس وعروسه وتم تنظيم موكب للحمارين عبر طُرق المدينة إضافة إلى إقامة وليمة كبيرة للضيوف وكانت العروس ، وتدعى "غانفا" ترتدى سارياً أخضر اللون مع حاشية من الذهب اللامع ، فيما كان العريس "فارونا" يرتدى مئزراً أبيض اللون . وكانت الهند قد شهدت مؤخراً تزويج طفلة فى التاسعة من عمرها إلى كلب بعد ما زعم كاهن أن ذلك سيدفع عنها الشر إلى أن تكبر وتقترن بعريس من بنى البشر .

## [ تعويض على الحمار ]

حكمت محكمة كويتية بإلزام صاحب حمار ، وهو مواطن كويتى ، وراعيه البنغالى بدفع تعويض مؤقت قدره ١٥ ألف دولار لسائق سيارة ، مع إعطاء الحق للأخير برفع دعوى تعويض أخرى قد تصل إلى مائة ألف دولار ، لإهمالهما رقابة حمارهما مما أدى إلى التسبب بحادث مرورى نتج عنه فقدان قائد السيارة لحاسة الشم ، وكان سائق السيارة فوجئ بالحمار يخرج إلى الطريق العام فصدمه بسيارته ، ورغم أن الحمار لم يتأثر كثيرا بالحادث إلا أن صاحب السيارة أصيب بكسر فى قاع الجمجمة تسبب فى فقدانه حاسة الشم ، إضافة إلى كسور متعددة فى عظام الوجه والأنف وانحراف فى الفك السفلى وعدم تطابق فى الأسنان ، وهو ما يعتبر عاهة مستديمة تقدر بحوالى عشرين فى المائة من الجسم كله ، بالإضافة إلى

الأضرار التى لحقت بمركبته وتعطيلها لمدة طويلة تحت الإصلاح . وتداولت القضية فى جلسات المحكمة وقدم سائق السيارة تقريرا صادرا من الطب الشرعى بشأن إصابته وفواتير إصلاح مركبته . وذكرت المحكمة «أن صاحب الحمار يكون مسئولا فى مواجهة المتضرر عن الضرر الذى أحدثه تابعه (الراعي) بعمله غير المشروع .

## ( القطط المدللة )

الاهتمام بالكلاب والقطط الأليفة لم يقف عند تدليلها وإقامة أحدث العيادات والفنادق لها . فقد امتد إلى ابتكار عدسات لاصقة بألوان مختلفة ومتعددة لعلاج عيوب الأبصار ولزيادة جمال عيونها .

## ( البقرة المقدسة )

فى قبيلة تودا الهندية ، يجب على المرأة أن تحلب البقرة وإذا خالفت التعاليم تعاقب بالموت لأن البقرة فى نظرهم أقدس وأهم من المرأة .

## ( الفيل المدلل )

وفرت حديقة حيوانات فيينا النمساوية بركة سباحة بلاستيكية لفيل صغير كى يلهو فيها أسوة بباقى الأطفال فى النمسا . ويقول هيملوت بيشلور مدير الحديقة إن الفيل (مونغو) اعتاد البركة بسرعة ، وهو لايكاد يفارقها من فرط سعادته باللعب فى الماء . غير أن مونغو الصغير لم ينتبه حتى الآن على ما يبدو

إلى أنه قادر على رش الماء على زوار الحديقة ، وإلا لأضاف المزيد من الإثارة إلى المشهد .

## ( أطرف دراسة )

تؤكد دراسة علمية أن زواج فأرين لمدة ثلاث سنوات يمكن أن ينتج عنه ٣٥٠ فأرا وخلال ٥ سنوات يصل الرقم إلى ٩٥٠ مليون فأر والغريب فى أمر مدة حمل الفئران أنها تدوم ٢١ يوما ويمكن أن تحمل أنثى الفأر بعد ثمانية أيام من الوضع .

## ( الخروف المكرم )

حظى أحد الخرفان بتكريم عال فى نيوزيلندا حيث زاره عدد من الوزراء وكبار الشخصيات ، والسبب أنه الوحيد فى العالم الذى استطاع تقديم ٢٧ كجم من الصوف فى مرة واحدة ، وبذلك أصبح من أشهر الحيوانات فى العالم . وتأتى هذه الحصيلة بعد ست سنوات متواصلة من بناء الصوف على جسم الخروف الذى يملكه المزارع بيتر كاسرلى .



# نوادر وطرائف مصرية

# نوادر وطرائف المواصلات [1]

يركب الإنسان المصرى حافلة كبيرة تعود صناعتها إلى عشرات السنين ، هذه الحافلة مشهورة بالأتوبيس ، وقد قال لى أحد المصريين إنه عندما يرغب فى ركوب الأتوبيس فإنه يأخذ لذلك استعدادات خاصة قبل ذلك بيوم على الأقل ، فهو ينام مبكرا ، وفى الصباح يقرأ أذكار ركوب الأتوبيس ، ويودع أولاده ويأخذهم بالأحضان وزوجته تبكى عليه وتدعو له ، ويكون قد ارتدى نوعا مخصوصا من الأحذية تساعده على الجرى ، لأنه من المشهور أن الأتوبيس المصرى لا يقف فى المحطات ، كما يكون قد ارتدى مخدات على صدره لزوم السقطات على الوجه اثناء القفز ، ولقد أخبرنى ذلك المواطن المصرى أنه إذا كان على موعد فى العاشرة فلا بد أن ينزل من السادسة صباحا ربما يحالفه الحظ ويصل فى الموعد المقرر هذه المرة ، وأخبرنى أن أفضل مكان لركوب الأتوبيس أمام المقاهى وعربات

(١) على شاطىء الإسكندرية وجدت زجاجة تعود إلى العصر العطعوطى ، واتضح أن فيها مجموعة من الأوراق تخص أحد الرحالة العطاعيط الذى كان قد زار مصر المحروسة فى يوم من الأيام ، وقد وجد فى هذه الأوراق وصف شامل لأحوال الحياة المصرية ، ووصف لأغرب عاداتها وتقاليدها ، وهذا ما قال : ...

الفول ومحلات الكشرى ، ولما سألته مبديا استنكارا أوضح لى قائلا إن الأتوبيسات لا تقف فى المحطات ، والمكان الوحيد الذى تقف به أمام عربات الفول فى الصباح لتناول وجبة الإفطار ، وأمام المقاهى ظهرا لتناول كوب الشاى ، وأمام محلات الكشرى عصرا لتناول الغداء .

كما أخبرنى مصرى آخر أن الأتوبيس المقرر وصوله فى الموقف فى الساعة الرابعة مثلا لن تجده بالتأكيد فى هذا الوقت ، كما لن تجده فى الموقف الآخر ، والمؤكد أنك لن تجده فى الطريق بين الموقفين ، أما أين هو ؟ فسيظل هذا لغزا كبيرا من الألغاز المصرية !

وفى الصباح الباكر تكون الأتوبيسات التى تصب فى قلب العاصمة هى الأكثر ازدحاما ، فتلاحظ خروج بعض أعضاء المواطنين المصريين من جميع مخارج الأتوبيس ، ورغم هذا الزحام الحشرى فإن المواطن المتربص فى الطريق لا يتردد أن يقفز فى الأتوبيس حينما يلوح له ، فيمسك بأى شىء تصل إليه يداه ، وسعيد الحظ هو الذى يصادف جزءا أنثويا ، والمعروف أن الأنثى المصرية لا تسمح لأحد غريب بأن يقربها أو أن يلمس جزءا صغيرا من جسدها ، ولكن فى الأتوبيس تركب الأنثى وقد توزعت أعضاءها بين عشرات الرجال ، وأطبقت فيهم كما يتطابق الزوجان فى ليلة الدخلة ، ورغم ذلك فهى لا تتردد فى تكرار هذا فى الغد أو وهى فى طريقها إلى المنزل ، والأنثى المصرية تركب الأتوبيس ـ والشهادة لله ـ ليس رغبة فى أجساد الرجال وإنما توفيرا للنقود ، ورغم هذا فنراها قد وضعت على وجهها أصباغا وعلى جسدها عطرا يكفى ثمنهم لاستئجار تاكسى

حتى البيت ، وهذا يؤكد أن الأنثى المصرية أنثى ذواقة متحضرة تفضل أن تبدو جميلة ـ على عكس الحقيقة ـ على أن تريح نفسها من عناء الأتوبيس !

بعد أن يركب الإنسان المصرى الأتوبيس يكون كل همه هى المحفظة التى فى الجيب الخلفى ، لذلك نراه دائما يمد يده خلفه ـ بصعوبة بالغة ـ بين اللحظة والأخرى للتأكد من سلامة المحفظة ، وقد يصدف أن يكون وراءه أحد المواطنين المصريين ممن قد التصق به التصاقا تاما ، فتصطدم يده بمكان فى غاية الحساسية لدى المواطن الآخر ، وهنا فإن المواطن الآخر إما أن يثور ويلم عليه أمة لا إله إلا الله أو يرحب بالأمر وهو يبتسم له !

وعلى الأنثى المصرية إذا حدث لها شىء من هذا أن تكتفى بالصمت لكى لا تفضح نفسها ، وذلك حتى لا يأتى يوم من الأيام عندما يكبر فيها ابنها ويعرف بهذا فإنه يصرخ فيها قائلا : قوليلى الحقيقة .. أنا ابن أنهو أتوبيس فى مصر ؟

وفى خضم هذه الأحداث تحدث معجزة ، فمن بعيد يأتى رجل وقد أخذ يتلوى مثل الثعبان وهو يحشر نفسه بين الأجساد ، هذا الرجل هو الكمسارى ، الذى راح بغرابة بالغة يأخذ النقود من المواطنين وقد أخذ يطلق جملة واحدة مكررة : العربية فاضية قدام يا جماعة .

ورغم عدم مصداقية هذه الجملة إلا أنك تجد بعضا من المواطنين وقد أخذ يصدق على كلام الكمسارى ويشرع فى المرور المستحيل إلى الأمام ، فتحدث عمليات التصاق كثيرة مما يؤدى إلى إصابة بعض المواطنين بالتسلخات .

نعود مرة أخرى إلى الأنثى المصرية ، فهى تتمتع بحقوق لا تحظى بها أية مواطنة أخرى ، فالمقعد الثالث من الأتوبيس ـ الذى يجلس عليه مجموعة من الرجال ـ مكتوب فوقه جملة مخصص للسيدات ، وربما يعطى هذا انطباعا بأن أكثر المصريين لا يعرفون القراءة ، أو أن المرأة المصرية امرأة مضحية لدرجة أنها تجلس الرجال بدلا منها ، ورغم هذا فإننا نجد النوعية المشهورة من المصريات وهى المرأة البدينة التى ترتدى أسود فى أسود وقد صعدت تتلمس مكانا تقف فيه ، وبعد أن تجد المكان فإنها تقول بعض الكلمات الرقيقة للمواطن الجالس ، إذ تقول : ونبى يا خويا انا حيلى مهدود ومش قادرة أقف انشالله يرزقك من وسع .

وعلى الفور نجد المواطن وقد نهض ليجلسها مكانه امتنانا لهذه الدعوات رغم أنها لم تطلب منه الجلوس ، فتجلس على الكرسى وقد حشرت جسدها بصعوبة قائلة : لا والله خليك يا كابتن .

ثم تمد يدها بين الزحام فتستخرج طفلا صغيرا تنتزعه بالكاد وتجلسه على حجرها ، وتطلق صيحة مدوية قائلة : يا واد يا شعبان .. يا شعبولة .

ومن مكان ما من الأتوبيس تجاوبها صرخة أخرى قائلة : نعم يا امه .

فتقول : تعال هنا يا مخفى وهات اختك معاك .

ويتولى المواطنون مهمة تمرير الأخ وأخته من تحت الأقدام حتى يصلا إلى الأم التى تقول : اترزع هنا ما تتحركش .

ويأتى الرجل المعجزة ـ الكمسارى ـ الذى تدفع له على كل هذا الحشد

تذكرة واحدة قائلة : دول عيال يا خويا حتاخد عليهم تذاكر .

ومن المثير للدهشة أن الأتوبيس يعتبر وثيقة لتاريخ الشعب المصرى ، فهو قد تعود ومنذ العصر الفرعونى أن يقوم بتسجيل يومياته على الجدران ، ولا بد أن هذه العادة قد ورثها المصريون الآن ، إذا نجد فى جميع أركان الأتوبيس عبارات التأريخ الحديث ، فهذا حبيب خانته حبيبته فكتب على المقعد من الخلف : كلهم ما لهمش أمان .. إمضاء : أحمد بطاطس .

وآخر ينشر مذكراته بعد أن يأس من وجود دار نشر مناسبة :

ـ للذكرى الهباب والنوم على التراب .. : مصطفى صمولة .

وهذا مواطن كروى وثائقى يسجل انتصارات فريقه فى كل مكان :

ـ ١/٦ للأهلى .. مع تحيات الكابتن حكشة .

وهذا مواطن آخر وقد كتب كلمة (لا) كبيرة ، ولا أعرف حتى الآن ماذا يقصد بها .

أما ذلك المواطن فلقد آثر تسجيل أسماء أصدقائه المقربين ، وربما هذا نوع من الود المصرى والامتنان لقيمة الصداقة ، وأسماؤهم كالتالى :

حسنين كزبرة .

عباس قوطة .

سالم أوسكار .

على بقلة .

سعيد لمونة .

وليد مراحيض .

وبنوع من الوثائقية التى يجسد هذا الشعب عليها فإنه فى النهاية يكتب التاريخ واليوم الذى سجل فيه الأسماء .

وهذه العدوى الوثائقية ليست فى جموع الركاب فقط ، وإنما يبدو أنهم قد أخذوها قدوة من سائق الأتوبيس والكمسارى ، فالأول قد وضع صورة لعين كبيرة أمامه على المرآة وقد كتب تحتها جملة ( خمسة وخميسة ) ، أيضا نجده يكتب شكرا وامتنانا للرب الذى نجاه من موقف ما ، إذ يؤكد هذا فى الجملة المكتوبة (العين صابتنى ورب العرش نجانى) ، أما الكمسارى ( الرجل المعجزة صاحب الجملة الشهيرة : العربية فاضية قدام يا جماعة ) فإنه قد كتب خلفه جملة ( ممنوع الجلوس على كرسى المحصل ) وذلك فى الوقت الذى آثر أن يجلس إلى جواره فتاة حسناء ، ويظهر من هذا الموقف مدى شهامة الكمسارى المصرى الذى يعتبر الفتيات الحسناوات أخوة له ، أيضا من الأشياء اللافتة للنظر أنه لا يرد هدية راكب إذا ما عزم عليه بسيجارة فى الوقت الذى نجد مكتوبا خلفه ( ممنوع التدخين ) وهذا يفسر مدى الروابط التى تجمع بين أفراد الشعب ، أو أن الكمسارى والركاب أميون .

وتضاف إلى المعجزات التى تحدث فى الأتوبيس معجزة المواطن البائع الذى

ورغم كل هذا التكدس فإنه وبكل عزيمة وإصرار يقوم بإلقاء بضاعته على أرجل الراكبين الجالسين ، ولا أعرف ما إذا كان يقصد بهذا تفرقة عنصرية بين الواقفين والجالسين ، ولكن الملاحظ أن أحدا لا يتذمر قائلا : أنا ما خدتش .

وأثناء ذلك يقوم بإلقاء بعض الأبيات الشعرية الفلكلورية .. وإن كان أشهرها القصيدة التى تبدأ بقوله :

سعيد ومسعد واللى يصلى على النبى يسعد .

ويبدو بهذا أنه يستميل رؤوس المواطنين الزبائن والذين يبدون مغرمين بالشعر حتى فى أصعب المواقف ، والجمهور المصرى جمهور متحضر ، فهو بعد أن يستمع لا يهلل ولا يصفق ، فقط يستمع بصمت عميق قبل أن يشترى أحدهم باكو عسلية بخمسين قرشا كنوع من المكافأة ، وقبل أن ينزل البائع يقول بصوت جهورى عبارة يؤكد فيها على مدى ثقته فى أمانة الشعب المصرى ، إذ يقول :

ـ حد معاه عسلية وناسى .

ولا تجاوبه دائما إلا الأصداء التى تؤكد أن هذا الشعب لا ينسى أبدا .

وكما ذكرت فإن النزول من الأتوبيس من أصعب المواقف ، لذلك فإن كلمة نزول هذه تم استبدالها فى القاموس الأتوبيسى بكلمة القفز ، ولاحظت مرة مجموعة من النصائح مكتوبة إلى جوار الباب كالتالى :

ـ دع السيدات تقفز أولا .

ـ لا تقفز أثناء وجود بالوعة مفتوحة .

- استخدم مخدة الصدر ( مخدتكو ) .

- تجنب القفز أثناء مرور تشريفة .

- مل قليلا بظهرك إلى الوراء وأنت فى الهواء .

- اقفز برجلك اليمين .

- إذا حدث وسقطت على الأرض فدع جسمك يتدحرج حتى لا تصاب بالكسر.

- لا تقفز أكثر من مرتين فى اليوم الواحد .

- لا تنس دعاء القفز " اللهم اجعل قفزتى قفزة سهلة .. ونجنى من السقطة "

كما رأيت بعض المهتمين بمسألة القفز وقد أصدروا بعض الكتب فى هذا المجال أذكر منها ( القفز بين الحقيقة والخيال ) ، ( ابتسم وأنت تقفز ) ، (دع القلق واقفز من الأتوبيس)

وهناك الكثير من المواطنين يلجأون كرها إلى ركوب الميكروباص ، وهو مركبة أصغر قليلا من الأتوبيس مخصصة لأخذ عشر راكبا ، ورغم الأمر الصريح بأن المواطنين الركاب لا يجب أن يتجاوزوا هذا العدد ، إلا أن المثل المصرى يقول إن العشرة لا تهون إلا على أولاد الحرام ، فلا يدخر صاحب الميكروباص جهدا فى أن يضع كنبة إضافية رابعة ويزحزح باقى الكنب إلى الخلف لكى يقوم بمساعدة المواطنين فى إيصالهم إلى أهدافهم ، ونرى من هذا الموقف النبيل أن

الشعب المصرى شعب ذو روح رياضية ومرن ، فهو يتقبل الوضع بكل بساطة ودون اعتراض ، كما نجد لديه الكثير من المرونة فى حشر أرجله بين المسافات الضيقة كأنه لاعب سيرك بهلوانى ، وذات مرة أردت أن أجرب هذه اللعبة فقمت بحشر نفسى ، ثم ولأول مرة فى عمرى أستطيع أن أعرف طعم ركبتى ، ولكنى أخطأت خطأً لا يغتفر ، إذ نسيت إخراج فلوس الأجرة قبل لعبة الركوب ، فالمكان ضيق وإدخال اليد فى الجيب من المستحيلات ، ونظر لى أحد المواطنين بشماتة كأنه ينتظر مشاهدة شىء يسليه ، وبدأت بمد يدى بصعوبة دون أمل فقط لأصرف عنى النظر ، وقال المواطن من طرف أنفه وهو يناول الأجرة إلى المواطن الأمامى :

ـ واحد من الجنيه لو سمحت .

وراح الجنيه يتنقل من يد إلى يد حتى وصل إلى يد السائق الذى قال بلهجة آمرة وهو يرد الفلوس :

ـ الأجرة مع بعض يا بهوات .

وعاد الجنيه إلى صاحبه .. وقلّت نظرة الشماتة وأنا لا أزال ( أفرفص ) فى محاولة لإخراج الفلوس .. وعندما أطبقت يدى على جزء ورقى شددته بسرعة ، ولكنى للأسف سمعت صوت تمزق ، وتبين لى أنه جزء من قميص المواطن الذى بجوارى .

* * *

يقر الشعب المصرى ويعترف بمكانة سائق الميكروباص وسيطرته على الأمور ، فهو يأمر وينهى دونما اعتراض من أحد ، فإذا قال لراكب يا حمار فمن المؤكد أن هذا الراكب كان جحشا فى مرحلة الطفولة ، وإذا أبدى تذمرا من شىء فإن الكل ينتبه ويطيع ، ويعتبر الميكروباص هو مملكة السائق الخاصة ، فإذا أراد أن يسمع المطرب الشهير حوكا فليس أقل من أن يملأ السيارة بصوته الجهورى الذى يقول :

حبيتك تحت الحنفية

واقف بلبوص فى الفسقية

ابعد جربك يا حبيبى عنى

واحفنى بشوية ميه

إيييييييييييه

ميه

ويختلف الميكروباص عن الأتوبيس فى أن أسلوب القفز غير مجد ، فالسائق قد يقف لك فى حالات وهى :

- إذا استطاع أن يسمعك من صوت حوكا .
- إذا كانت الفرامل سليمة .
- إذا كان هناك زبون فى المكان الذى ستنزل فيه .

ـ إذا كنت فتاة جميلة .

ـ إذا كنت دفعت الأجرة .

ـ إذا كنت أبو الزمل .

ـ إذا كان له مزاج .

ـ إذا كانت لا تعجبك أغنية حوكا ( فى هذه الحالة النزول إجبارى )

ولهذا فإننا نجد بعض المواطنين وقد أبدى إعجابا مصطنعا بحوكا ، وكما يعتبر السائق أن الميكروباص هو مملكته فإن الشارع له أيضا ، فلا بأس بنوع من المداعبة مع سائق زميل عن طريق ( التزنيق ) عليه ، ويروح المواطنون فى التأرجح مع كل ميلة ، ورغم هذا فإن السائق ـ وبكل كرم ـ لا يطلب منهم تذكرة الملاهى .

وبالمثل فإننا نرى الشعب المصرى وهو فى غاية الكرم ، إذ دائما ما (يصهين) عن باقى الأجرة ، لكى لا يجرح مشاعر السائق المسكين ، فالميكروباص الذى أجرته ٣٥ قرشا قليلون هم من يأخذون الخمسة عشر قرشا باقى الخمسين التى دفعوها ، وإن كان بعضهم يكتفى بأخذ عشرة قروش تاركا الشلن لعله ينفع السائق فى شظف العيش .

كما أن الشعب المصرى شعب جدع لا يخلع فى المواقف الصعبة ، فإذا حدث وفرقعت عجلة الميكروباص ، فإنهم يقفون إلى جوار السائق فى محنته إلى أن يفرغ من عملية استبدال الإطار ، وقد يتطوع مواطن بالتركيب ، وآخر بالجرى إلى

أقرب محطة بنزين للحم الإطار المثقوب ، ورغم مرور عشرات الميكروباصات إلا إنهم يصرون على حق العشرة .

كما أنهم يصطحبون السائق إلى محطة البنزين لملء التانك ، وينتظرونه أمام عربة الفول إلى أن يحضر الساندوتشات ، وأمام المقهى إلى أن ينتهى من شرب كوب الشاى ويتخانق مع حجلة الصبى على ثمن الكوب الذى لم يدفعه بالأمس ، وينتظرونه أمام المسجد إلى أن ينتهى من صلاة العصر والسنة والتسبيح ، وينتظرونه أمام الحمام العمومى إلى أن يسهلها الله عليه ويدعون له أثناء ذلك ، ويبتسمون له مشجعين وهو يغازل فى الفتيات ، ويضحكون له مجاملين وهو يسب الدين لابن الكلب الذى يريد المرور من أمامه ولكنه لا يفلح ، ويرقصون على واحدة ونص على أنغام حوكا ، وينتظرونه أمام المنزل إلى أن ينتهى من الغداء مع زوجته ، وأمام المدرسة إلى أن يحضر ابنه زغلول وهو ينتزعه بالكاد من خناقة لرب السما ، ويأخذ منه المطوة وهو يسبه قائلا :

ـ مش قلتلك يا ابن الكلب ما تاخدش المطوة دى تانى معاك المدرسة ما انت عندك مطوتك فى الدرج .

ولكن هيبة السائق تسقط أمام أمين الشرطة الذى يأخذ منه الرخص ، والمخالفة فى ذلك أن لوحة الأرقام رقم الصفر فيها غير واضح ، ويدافع السائق جاهدا عن نفسه ، ولكن الأمين بضربتين على القفا يقنعه بوجهة نظره ، وهنا يلجأ السائق إلى وسيلة إقناعه الخاصة ، إذ يدس يده فى جيبه ـ بحركة خاطفة ـ ويخرج خمسة لحاليح ( اسم الدلع للجنيه ) ويدسها فى جيب الأمين ، ويبدو من

هذا أن الشعب المصرى قليل الكلام إذ يلجا فى المعاملات إلى وسائل أخرى متقدمة ، وبعد أن يأخذ الأمين هذه اللحاليح الرمزية فإنه يلقى بالرخص فى وجه السائق ـ بنوع من إنكار الكرم ـ وهو يأمره بالانصراف ، فيهرع السائق إلى الركوب وهو يحيى الباشا ـ الأمين فى رواية أخرى ـ ويدعو له ، وبمجرد الانطلاق يسب السائق فى الأمين ومعه باقى المواطنين الذين يؤمنون على كل لفظة يقولها .

# نوادر وطرائف فى الشوارع

ترغب الفتاة المصرية ـ ككل الفتيات ـ فى التنزه مع خطيبها ، فالفسحة مع الخطيب هى أجمل الفسح ، حتى أننا نرى المرأة المتزوجة تترك زوجها لكى تتفسح مع خطيب صاحبتها .

وحكى لى أحد المواطنين واسمه حمادة عن يوم خرج فيه هو وخطيبته وكان كالتالى:

الثامنة صباحا :

مررت على خطيبتى سوسن .. كنت قد ابتعت مجموعة من الزهور البلدى التى تحبها .. انتظرت فى الصالة ريثما أخوها الأصغر عزوز يقوم بإيقاظها .

الثامنة والربع :

وجدت شيئا له شعر منفوش يخرج من الغرفة وهو يتثاءب ويحك رأسه بيده قائلا لى :

ـ واااااااااهاهاااا .. هى الساعة كام دلوقتى يا حمادة ؟

ـ تمانية وربع .

ـ وإى .. إى .. هااااااوااااا .. إيه اللى جابك بدرى كده ؟

ـ أنا جاى حسب المعاد .

قالت ـ إذ تبين لى أنها خطيبتى ـ وهى تمشى بخطوات متثاقلة تحك شبشبها فى الأرض :

ـ طيب أنا داخلة آاااااااااااه .. أتشطف .

وزعقت من بين تكاسلها قائلة :

ـ يا واد يا عزوز .. تعالى اعمل شاى لحمادة .

وجاء صوت عزوز من أقصى الغرفة قائلا :

ـ ينزل يشربه ع القهوة .

ـ آه يا قليل الأدب بس لما يصحى أبوك .

ـ طظ .

التاسعة :

سوسن تخرج من الحمام وقد ابتل شعرها وزال أثر النوم من عينيها ، واتجهت إلى غرفتها قائلة :

ـ عن إذنك خمس دقايق ألبس .

العاشرة :

سوسن تخرج من الغرفة وقد تحولت إلى فتاة أخرى تماما ، ما أكد لى المثل القائل بتلبيس البوصة ـ التى لا أعرف ما هى ـ لكى تصير عروسة ، وقالت باستنكار وهى تنظر إلى يدى :

ـ بتاع إيه الورد الدبلان اللى معاك ده ؟

العاشرة والربع :

وقفنا فى عرض الطريق ننتظر الميكروباص المتجه إلى التحرير ، كان فى نيتنا التوجه إلى حفلة ١٠ فى إحدى دور العرض ولكن أجلناها إلى حفلة ١٢ ، وقررنا أن نجلس قليلا على الكورنيش إلى أن يأتى الموعد المحدد ، جاء الميكروباص فركبنا فيه وقد حشرنا أرجلنا بصعوبة ، وقال سائق الميكروباص وهو ينظر فى المرآة :

ـ يا ريت يا جماعة كل واحد يقعد بإحترامه والأجرة جنيه موحد .

ورحنا بعد ذلك نستمع إلى أغنية حوكا الشهيرة :

أنا قلبى مشعلل شعللة

وبصوّت واصرخ م الغلا

حبيتك يابو عين زغللة

حبيتك آه .. يا وله

آه يا وله .. آه يا وله ..

الحادية عشرة :

كان الجو لطيفا ونحن نسير على الكورنيش أمام ماسبيرو ، فجأة قفز شخص بيده مجداف وهو يقول :

ـ مركب يا بيه .

نزعت خطيبتى ذراعها من ذراعى بإحراج وأنا أجيب :

ـ لا متشكر .

ـ خمسة جنى يا بيه فسحة لحد المعادى .

ـ لا لا .. متشكر .

ـ عشان خاطر السنيورة .

وعندما لاحظ إصرارى قام زميل له بالنداء عليه قائلا :

ـ يا محروس سيبك منهم مش تبقى تستنضف .

وشعرت بالإحراج الشديد من هذا الكلام ، وفكرت أن أقوم بحركات منسوبة إلى عنتر بن شداد ولكن سوسن قالت :

ـ ياللا يا حمادة مش عايزين مشاكل .

وحمدت الله لأنى لا أحب المشاكل بالفعل ، وبدأت سوسن فى تهدئتى ، ووضعت سوسن مرة أخرى ذراعها فى ذراعى وهى تقول بدلال :

ـ مش عايز تقوللى حاجة .

فأخذت نفسا عميقا لأهدأ أعصابى وأنا أقول :

ـ وحشتينى .

فلكزتنى بكوعها وهى تقول :

ـ وانت ..

وفجأة خرجت من الأرض امرأة تبدو كالساحرة الشريرة فى يدها اليسرى مقشة وفى اليمنى تمسك ببعض الورد وهى تقول :

ـ ورد يا بيه .

وتنحينا عن طريقها ونحن نقول :

ـ لا متشكرين .

قالت مرة أخرى وهى تعترض طريقنا :

ـ ونبى يا بيه !

فتنحينا ثانية وأنا أقول :

ـ لا يا ستى متشكر .

فألحت فى الاعتراض وهى تقول :

ـ ربنا يخليلك الست .. إلهى تتجوزو قريب .. والنبى عايزة استفتح .. واحدة

بس .. واحدة بس .

فأسرعنا الخطى وتجاوزناها بالفعل وصوتها يأتى من الخلف .

ـ وانتو أصلا وش ورد بلا قرف !

فقلت بغضب :

ـ أرجعلها بنت الرفدى دى ؟!

فقالت سوسن مهدئة :

ـ جرى إيه يا حمادة .. حتعمل عقلك بعقل واحدة مجنونة ؟!

وسرنا قليلا قبل أن تقول :

ـ اللاااه يا حمادة .. شايف الباخرة دى .. تعالى نقف نتفرج عليها شوية .

ووقفنا وتساندنا على السور وهى تقول :

ـ نفسى أعمل فرحى فى بلخرة زى دى .. واعزم كل صاحباتى .. وخصوصا البنت نجلاء اللى طالعة فيها حبة إكمن أبوها حتة وزير .

ـ بس دى مكلفة أوى يا روحى !

ـ هو احنا حنتجوز كام مرة يا حمادة .. ده يوم واحد فى العمر .

ـ اتكلمى عن نفسك يا حياتى .

ـ قصدك إيه ؟!

وقبل أن أقول قصدى إيه هجم علينا رجل وهو يحمل كرسيين بلاستيك ويضعهما خلفنا قائلا :

ـ أجيب الحمص دلوقتى يا بيه ولا شوية .

ـ حمص إيه .. إيه اللى انت بتعمله ده ؟!

ـ ما هو شوف .. انت مش حتقف هنا تتغازل انت والحلوة وانا قفايا يقمر عيش .. أنا بقولك نفعنى بالحلال .. وجايبلكم كرسيين وبقولك تشرب حمص .. يللا خلص ونفعنى.

فقالت سوسن بحدة رقيقة على عكس الحدة التى كانت تنادى بها عزوز :

ـ على فكرة .. إنت ما عندكش ذوق .

ـ الله يسامحك يا ست .. أنا كلامى مع الرجالة .

فقلت بعنترية :

ـ يللا يا عم انت خد الكراسى بتاعتك دى مش عايزين حاجة .

ـ يعنى مش حتاخدو حمص ؟

ـ لأ ..

ـ ولا عناب ؟

ـ لأ ..

ـ طب يللا لمؤاخذة من هنا علشان نشوف شغلنا .

فقالت سوسن بحدتها الرقيقة :

ـ يعنى إيه يللا من هنا ؟ هو كان مكانك .. ده مكان الحكومة .. أف ؟

ـ طب روحو اشتكو الحكومة .

ثم أدار وجهه وقال بصوت عال :

ـ واد يا حنكش .. هات المقشة وجردل المية علشان ننضف المكان .

وقالت سوسن لى بصوت منخفض :

ـ يللا يا حمادة .

فقلت لها بنفس الصوت المكتوم :

ـ طب إيه رأيك مش ماشى .

ـ يا حمادة ونبى مش عايزيين مشاكل .

ـ علشان خاطرك انت بس !

الثانية عشرة ظهرا :

أمام شباك التذاكر ناولت العاملة عشرين جنيها وأنا أقول :

ـ تذكرتين لو سمحت .

ـ ورا ولا قدام ؟

ـ أى مكان .

ـ أنا حديك تذكرتين فى مكان حلو قوى وانت وذوقك معايا بقى .

فدسست يدى فى جيبى وأخرجت جنيها إضافيا ناولته لها وأنا آخذ التذكرتين ، وسرت مع سوسن حتى دخلنا صالة العرض وقابلنا الكشاف وهو يأخذ التذكرتين ويذهب بنا إلى المقاعد ، والجدير بالذكر أنه أخذ جنيها على هذه التوصيلة .

الثانية بعد الظهر :

انتهى الفيلم الذى لم نفهم منه شيئا والذى كان يحتوى على ست عشرة رقصة للراقصة الشهيرة ولاء حنكورة التى كانت ترقصها على أغانى حوكا ، وأبدت سوسن رغبتها فى تناول الغداء .

الثانية والنصف :

تناولنا وجبة تيك اواى ونحن الآن فى طريقنا إلى حديقة الأسماك لمشاهدة القراميط ، كنا نستقل الميكروباص وصوت حوكا يسلينا أثناء الطريق :

أنا قلبى داب زى الشراب

لما دخلت فى جزمتك

وحياة عنيك أوعى العذاب

لحسن دى ريحتى تموتك

الثالثة عصرا :

أنا وسوسن نجلس على أحد الكراسى فى حديقة الأسماك وقد تشابكت أيدينا وانطلقنا فى عبارات الغرام ، وجاء أحد رجال الأمن ..

ـ مساء الخير .. ممكن سيادتك لحظة على جنب ؟

ورغم أنه يتلكم بأدب إلا أنه أمسك يدى بعنف مكتوم دون أن تلاحظ سوسن ، وبعد أن توارينا عن نظرها قال لى :

ـ ممكن بطاقتك !

قلت وأنا أخرج البطاقة :

ـ خير !

تناول البطاقة وقال وهو يتفحصها :

ـ انت بتشغتل إيه يا أستاذ محمد ؟

ـ أنا محاسب فى شركة مقاولات .

ـ جميل .. طب يا أستاذ محمد ده مكان محترم وما يصحش الوضع اللى انت فيه انت والآنسة .. لما تتجوزا ابقو اعملوا اللى انتو عايزيينه أو لما تكونوا ممثلين فى السينما .. غير كده القانون لازم ياخد مجراه .

ـ هو احنا كنا بنعمل إيه بالظبط .. انت حتتبلى علينا ؟

ـ ونبى ما توجعليش دماغى أنا بنفذ الأوامر .

ـ أوامر ايه ؟!

ـ اتفضل انت والآنسة معايا على القسم .

واحتد النقاش بيننا ، إلى أن جاء شخص آخر يرتدى زى أمن وهو يقول :

ـ خير يا عادل بيه إيه المشكلة ..

وبسرعة وضع يده على كتفي وسحبني قائلا دون أن يسمع عادل بيه:

ـ يا أستاذ كبر دماغك وصحصح وانت تروح .. هات حتة بعشرة وانا حخلصك منه.

ودفعا للإحراج ناولته الجنيهات فوضعها في جيبه وهو يقول للآخر :

ـ جرى إيه يا عادل بيه .. الراجل حبيبنا والمكان مكانه وبصراحة ده تبعى .

ـ على مسئوليتك يا قرنى ؟

ـ عيب .

وأخذت البطاقة وعدت إلى سوسن .

السادسة مساء :

أوصلت سوسن إلى المنزل . قال أبوها :

ـ ها يا ولاد .. اتفسحتوا واتبسطوا ؟

العاشرة :

اتصلت بى سوسن وقالت :

ـ ها يا حبيبى .. حتفسحنى تانى إمتى .. نفسى أروح الملاهى .

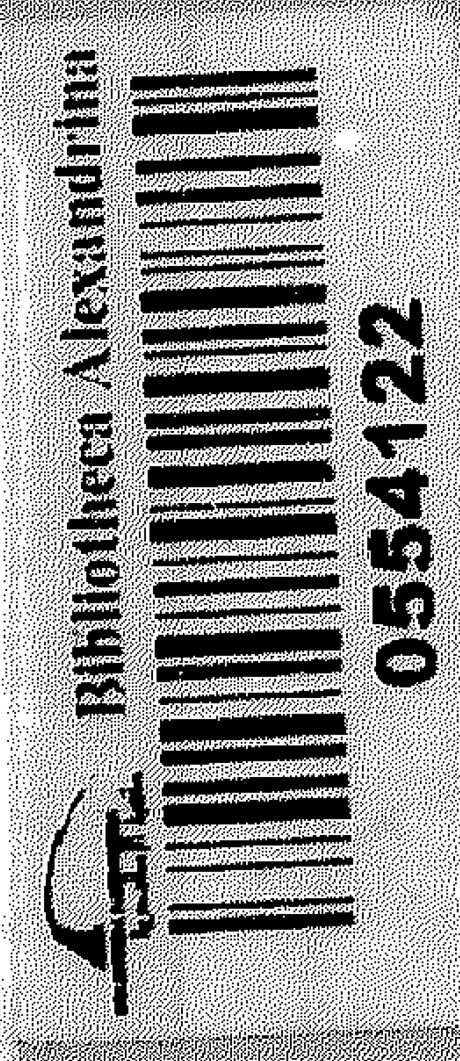
* * *

لا يزال البحث جاريا عن أوراق أخرى من أوراق رحلات العطعوطى .........

# الفهرس


| | |
|---|---|
| قبل البدء ................................................ | ٣ |
| نوادر وطرائف النساء والرجال ................................ | ٥ |
| نوادر وطرائف المشاهير والرياضة ............................. | ٢١ |
| من نوادر وطرائف العرب .................................... | ٣٧ |
| نوادر وطرائف الزواج والطلاق ............................... | ٦٩ |
| نوادر وطرائف من كل مكان .................................. | ٨١ |
| نوادر وطرائف المخلوقات الأخرى ............................. | ١٣٤ |
| نوادر وطرائف مصرية ....................................... | ١٤٩ |
| نوادر وطرائف المواصلات .................................... | ١٥١ |
| نوادر وطرائف فى الشوارع ................................... | ١٦٥ |

# نوادر وطرائف حول العالم




مكتبة النافذة